

ROVER



روفر ٨٣



سيارة روفر الجديدة . توفر لكم
كل ما تطلبونه ، في سيارة واحدة .



شركة السيارات الكويتية للتجارة

تفصّل ٧١٨٩٤٤ / ٧٣٥١٩٩ - صرب ٤١ - الصفاة - الكويت - منطقة الري - الري الرابع

باختصار

مجزرة توشك أن تقع

في الوقت الذي تساهم فيه بعض الأطراف الدولية والعربية الموجودة على الساحة اللبنانية في عملية التقسيم القذرة، تحاصر القوات السورية قوات المقاومة الفلسطينية (فتح) وقد تلقت المجتمع وهي في اللحظات الأخيرة من إنجاز هذا العدد البرقية التالية من السيد خليل الوزير (ابو جهاد):

(تواصل القوات السورية منذ صباح أمس محاصرة قواتنا التي أجبرتها على مغادرة مناطق الجبل بكاملها شتورا، ثعلبانيا، سعد نايل، جديتا وتقوم الدبابات السورية وجنود المشاة والوحدات الخاصة بعملية تطويق شاملة لهذه القوات وتمنع حركتها تحت تهديد اطلاق النار في وقت يعمل فيه مقاتلوننا على تجنب الصدام ولم تجد حتى الآن كافة الاتصالات مع القيادة السورية في كل من دمشق والهرمل، والوضع في تلك المنطقة يزداد حدة وتوترًا والامور تتطور الى درجة خطيرة جدا.)

نعم: لقد أثبتت أحداث الساحة اللبنانية منذ بدايتها أن أمراً ما قد أوكل تنفيذه الى القوات السورية الموجودة في لبنان. والمطلوب فوراً من جميع القوى العربية الشريفة أن تضع حداً للممارسات السورية التي عملت حتى الآن على تحقيق الشرذمة الكاملة للبنان وأرض لبنان وشعب لبنان وشعب فلسطين أيضاً.

تري ... هل تقف أنظمة العالم العربي في وجه التدبير السوري الجديد ... وهل توقف مذبحه جديدة توشك اليوم أن تقع ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي

رئيس التحرير



في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- الافتتاحية: الى الشباب المسلم هذا قدركم فادوا دوركم ٤
 - موضوع الغلاف: التقسيم ١٤
 - حرب لبنان والدور الامريكي - الفرنسي - الاسرائيلي ١٨
 - اعادة العلاقات مع مساعد السادات الايمن ٢٢
 - أفغانستان: لا نظاهر شاه ٢٣
 - تركستان بلاد المسلمين المنسية ٢٤
 - منبر المجتمع: دعوة للاهتمام بالشرق الاسلامي ٢٦
 - لماذا لا تعيد الدول الافريقية علاقاتها باسرائيل ٣٠

التاريخ

الثلاثاء ٢٠ من ذي الحجة ١٤٠٣ هـ الموافق ٢٧ سبتمبر ١٩٨٣ م العدد ٦٣٨ السنة الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة - الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية ٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■ الامارات ٤ درهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما يساوي ٦٥ دولار امريكي.
o الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

الافتتاحية



إلى الشباب المسلم في كل مكان

هذا قدركم.. فأدوا دوركم

قدر الله لكم أيها الشباب أن تعاصروا هذه الفترة الدقيقة والهامة من عمر الدعوة الإسلامية والأمة الإسلامية. فترة النهوض من كبوة، والصحو من غفوة، والحركة بعد سكون، فترة تمثلون فيها عنصر القوة والتأثير والتغيير.

إنها فترة تحمل في ثناياها الأمل الكثيرة وأمالاً عظيمة، إنها فترة تبديد الظلام، ظلام الليل الطويل قبيل طلوع الشمس، إنها فترة المخاض بالأمه قبل ظهور المولود الجديد، إنها فترة معاناة وضع الأساس المتين ليعلو عليه البناء ويستقر، فترة الجهد والعرق والدم، فترة الجهاد يعقبها التمكين بإذن الله. لقد ظن أهل الباطل بعد أن اثخنوا الأمة الإسلامية بالجراح وأسكنوا حركتها أنهم قد اخفوا صوت الحق إلى الأبد وأن لن تقوم له قائمة، فإذا هم في السنوات الأخيرة يجن جنونهم عندما رأوا هذه الصحو الإسلامية المتمثلة فيكم أيها الشباب فتياناً وفتيات، ورأوا إقبالكم على الدين وقوة تمسككم به وازدياد عددكم في كل الأقطار الإسلامية، فأخذوا يراجعون حساباتهم ودراساتهم وخططهم و يصعدون من كيدهم وحربهم للإسلام والمسلمين للقضاء على هذه الصحو وعلى خطر الحق الذي يتهدد باطلهم، فتعرضتم وتعرضون لألوان من البطش والإيذاء والتعذيب والقتل والفتنة على أيدي أعداء الله وأعوانهم.

أيها الشباب المسلم

هذا قدركم الذي اختاركم الله له، اختاركم لتكونوا رمز الحق الذي يقذف به على الباطل فيدمغه فإذا هزاهق، اختاركم لتكونوا القاعدة الصلبة لأعظم بناء في هذه الحياة الدنيا، وهو دولة الإسلام العالمية التي يمكن الله بها لدينه و يقيم بها شرعه وتبلغ هذا الدين للناس كافة. فاقدروا أنفسكم وأدوا دوركم على أكمل وجه، املأوا قلوبكم بكل معاني العزة والقوة والثقة بالله، والاطمئنان بأن المستقبل لهذا الدين، وأن السيادة وقيادة البشرية ستؤول إليكم بإذن الله، إذا التزمتم طريق الحق والصراط المستقيم، دون انحراف أو تفرق.

فالتحموا معا في الكتيبة المحمدية وتحابوا وتعاونوا لأداء هذا الدور العظيم لتحفظوا بهذا الشرف العظيم والثواب الجزيل.

إن الأعداء لهم في هذا الصراع نظرتهم ومقاييسهم المادية، ولنا نحن نظرتنا ومقاييسنا الربانية، انهم يقيسون القوة بالعدد والعدة ووسائل القهر، و يظنون أنهم يحاربون أشخاصنا وأجسادنا التي يجعلون منها هدفاً لسيطاهم و رصاصهم ومشانقهم، ولكنهم في الحقيقة يحاربون الله ودعوة

الله في أشخاصنا (والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون) أنهم يعتقدون حينما يقتلون شهداءنا أنهم سيقضون بقتلهم على هذه الصخرة ويخفتون صوت الحق، ولكن الواقع أن دم كل شهيد منا هو وقود يشعل جذوة الايمان في قلوب عشرات الى آلاف من الشباب الجدد يعوض الله بهم الصف وتزداد الصخرة قوة وصلابة.

وصدق الله العظيم (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون).

إنهم يعتبرون أنفسهم اقوياء بعددهم وعدتهم وأنا ضعفاء لقلة مافي أيدينا من أسباب القوة المادية، ولكننا نعتقد أننا الأقوياء وهم الضعفاء رغم هذه الفوارق المادية، لأنهم أولياء الشيطان ونحن جند الله، ونعلم أن النصر من عند الله والله جند السموات والأرض وأن كيد الشيطان ضعيف (الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا).

أيها الشباب المسلم ... أبشروا واسعدوا أن اختاركم الله ستارا لتحقيق إرادته وقدره بأن يمكن لدينه على أيديكم وفي جيلكم إن شاء الله، ولتعلو كلمة الله وتقوم دولة الاسلام على اكتافكم وبجهاذكم، ويزهق الله بكم باطل الشيوعية فتنتهار كمبداً وكيان، ويخلص بكم البشرية من شرور اليهود وفسادهم وإفسادهم، وتظهروا فلسطين وماحولها من رجسهم وأوزارهم، وتحرروا أقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين، ويدحض الله بكم باطل الوثنيات والصليبية وتستردون كل شبر اغتصب من أرض الاسلام، وتنقذون الأقليات الاسلامية مما يعانون من ظلم وإبادة على يد الكفار، وتكسبون أرضاً جديدة للإسلام يدخل أهلها في الدين الحق، وهكذا يتحقق بكم قول الله تعالى (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) وقوله تعالى (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم) وقوله تعالى (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله).

أيها الشباب هذا دوركم فاقدروه، ولا تحسبوه خيالاً أو احلاماً، ولكنه الحق الذي سيكون بإذن الله، وما حقائق اليوم إلا أحلام الأمس وأحلام اليوم هي حقائق الغد.

انه دور عظيم وخطير لاشك في ذلك، ليس يسيراً ولا سهلاً وسيستغرق وقتاً طويلاً وسيحتاج الى جهود وتضحيات كثيرة، وإلى جهاد مريم مع الأعداء، لا تقلل من شأن ذلك كله، فلنعد لذلك عدته، ولا يتطرق الى قلوبكم اليأس إذا طال

الوقت بعض الشيء، أو إذا تأخر النصر بعض الوقت، ولا يتسرب الى قلوبكم وهن أو ضعف أو استكانة بسبب ما يصيبكم في سبيل الله من الأعداء، ولكن عليكم عندئذ أن تتمثلوا قول الله تعالى (ولا تهزوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون إن كنتم مؤمنين). إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. وليمحس الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين) وتمثلوا قول الله تعالى (ولا تهزوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليماً حكيماً) وقوله تعالى: (وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين).

أيها الشباب التزموا صف العاملين المجاهدين، وأصلحوا أنفسكم وادعوا غيركم. أصلحوا أنفسكم بالعقيدة السليمة والعبادة الصحيحة والأخلاق المتينة والفكر المثقف، والتخصص المتقن في كل المجالات النافعة واللازمة للدعوة وللمتمكين، وبقوة البدن والاعداد للجهاد وبيع النفس والمال لله، والاستعداد بكل ما تستطيعون من أسباب القوة خاصة وأن فترتكم القادمة فترة الجهاد والتمكين بإذن الله. وادعوا غيركم بالحكمة والموعظة الحسنة ليزداد صف المؤمنين المجاهدين، حتى إذا قتل الأعداء أو فتنوا واحدا يعوض الصف عشرة بدلا منه، لتظل الصخرة الاسلامية المتمثلة فيكم في قوة وازدياد ولتظل قذى في أعين الأعداء وشوكة في حلاقيهم، ويحق الله بها الحق ويبطل الباطل.

لا تنزعجوا ولا تضعفوا أمام ماتلاقونه من إيذاء ووعيد وتهديد من أعوان أعداء الله في بلادنا، فلن يطول تسلطهم وظلمهم، فاما أن يعتدلوا أو يعتزلوا وسيرغمهم التيار الاسلامي الجارف على ذلك إن شاء الله.

لا ننكر حماسكم أيها الشباب وتطلعاتكم الفتية، ولكن نريده حماساً مبصراً متجدداً يحمى من الاندفاعات والتهورات والتصرفات الفردية غير المدروسة والتي تضر أكثر مما تنفيد نريد منكم الصبر والمصابرة والمراعاة مع تقوى الله لتكونوا من المفليحين.

أيها الشباب هذا هو الطريق وهذا هو دوركم فلا تضعوا الوقت، فالوقت هو الحياة والواجبات أكثر من الأوقات، والقافلة ستسير بتوفيق الله ليحقق بها نصر الله، فاعملوا وجاهدوا وتحابوا وتعاونوا لتفوزوا بالنصر والسيادة في الدنيا والفوز والنعيم في الآخرة.

هوامش

● نشكر القائمين على تقديم برنامج الأمن والمواطن لما يتضمنه هذا البرنامج من توعية للمواطن والأسرة بضرورة الانتباه الى اولادهم وابعادهم عن أصحاب السوء الذين انتشرت بينهم المخدرات وحبوب الهلوسة والله يستر!!

● نرجو من ادارة النظافة في بلدية الكويت توعية المواطنين الذين يذهبون الاضاحي في بيوتهم مراعاة الاساليب السليمة في ذلك حتى لا تكون هذه الطاعة وسيلة لانتشار الامراض والاوبئة.

● لازال عدد طلبة الجامعة في تزايد سنوي مستمر وتدل على ذلك احصائيات ادارة التسجيل. وبالرغم من ذلك والى الآن لم تعمل ادارة الجامعة اية خطوة لزاء هذا الوضع من كثرة عدد الطلبة مقابل قلة في عدد القاعات الدراسية وهذا يؤدي الى تزاحم عدد الطلبة في القاعة الواحدة وبالتالي قلة استيعابهم للمناهج الدراسية باعتبار ان النظام المطبق هو نظام المقررات والمناهج مبنية على ذلك...

كل ذلك يتطلب من المسؤولين في جامعة الكويت الاسراع في بناء القاعات بما يناسب النظام المطبق لاستيعاب هذا العدد المستمر من الطلبة والطالبات.

● في حفل افتتاح المقر الجديد لوفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف.

كانت «الكعكة» المنصوبة على طاولة الحفل ينتهي أعلاها بصليب من صلبان النصرى.. هل الصليب يمثل شعب الكويت المسلم؟! أما كان من اللائق بالقائمين على الحفل أن يعطوا صورة اسلامية عن دولة الكويت؟! *



● يا تلفزيون الكويت

منذ فترة بث تلفزيون الكويت شريطاً مصوراً يحمل اسم «الفلسطينيون عام ١٩٨٢م» عرض فيه صوراً عن نتائج الأحداث المروعة لمخيمات صبرا وشاتيلا وحشر مخرج الشريط في العرض لقطة مدروسة بخبث لامرأة ابرز صورتها وصوتها وهي تنطق بكلمات من مسبات الكفر الخطيرة.

إن هذه السابقة لتلفزيون الكويت لخطيرة جداً، إذ كيف يصبح تلفزيون الكويت منبراً لإعلان العداوة مع رب العزة، ومن يقبل بهذا، انه لا يقبل به أحد اطلاقاً سواء كان كويتياً أو غير كويتي مسلماً أو غير مسلم. ان اشاعة مسبات الكفر بين الناس لتصبح امراً عادياً، كبيرة من اكبر الكبائر ان لم تكن اخطرها، ذلك انه لم يسبق في التاريخ كله ولدى كل شعوب الارض ان اصبح هذا الامر سهلاً. فهل يريد مخرج الشريط ان يجعل الامر امراً مقبولاً لدى كل العرب في هذا العصر؟ فإذا كان مخرج الشريط خبيثاً فما عذر المسؤولين في التلفزيون؟

ان اسلوب الدس الخبيث هذا لا يخفي على كل لبيب. انه لايمحو هذا

● نداءات الداخلية

الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية في ملاحقة المشبوهين والذين يحاولون تعكير أمن البلاد يجب ان تستمر... فممن فترة لاحظنا الدوريات وهي تجوب شوارع الكويت في جولات تفتيشية مفاجئة للملاحقة واصطياد هؤلاء المشبوهين... ونحن نقول هذه خطوة جيدة، و يجب ان لا تكون وقتية أو شكلية فقط، فاعاد

● المرور... وسوق الغنم

لاشك أن الجميع قد شاهد الربكة المرورية التي حصلت بالقرب من سوق الغنم وذلك قبيل أيام عيد الأضحى المبارك. حيث وصلت الأغنام حتى الباب الرئيسي بل الى أبعد من ذلك وبالإضافة الى وجود سوق الجمعة وما يترتب على ذلك من تزاحم الناس للشراء من هذا السوق حيث وفرة السلع ورخصها فان ذلك حتماً

العمالة الاجنبية أخذت بالازدياد في منطقة الخليج... كذلك يجب ان تعرف الداخلية كيف استطاع هؤلاء المشبوهين التسلل؟؟ وعن أي طريق دخلوا البلاد؟؟ وهل لهم داخل البلاد ايد خفية؟؟ أو «ظهر قوي»؟؟ وحتى يتم اقتلاع المشكلة من جذورها لا بد من الاحاطة الكاملة بجميع اطراف القضية... ونسأل الله الأمان وأن يحفظ الكويت من كل مكروه...

سيؤدي الى كثرة السيارات وتزاحمها بل الى وقوع الحوادث المؤسفة.. ونحن بدورنا نضم صوتنا مع من ينادي بضرورة إزالة سوق الغنم من هذه المنطقة ونقلها الى منطقة أخرى حتى لا تتكرر المشكلة وتزدحم السيارات فتكون الحوادث وأنا على يقين بان البلدية سوف تدرس هذا الامر بجدية وفي اسرع وقت حتى لا تتكرر المشكلة من جديد ليس في اوقات عيد الأضحى المبارك فقط انما في الايام الأخرى وأنا المنتظرون.

الذنب الكبير لتلفزيون الكويت الا بتنظيم ندوات مسلسلة حول هذه الظاهرة الخبيثة التي يريدون لها ان تعم العرب كلهم فضلاً عن اتخاذ الاجراءات التي تضمن عدم بث مثل هذه السموم وبيان واضح يعتذر فيه المسؤولون عن هذه الخطيئة توبة الى العزيز الحكيم واعتذاراً الى الناس. ولنستمع الى رب الكبرياء والعزة في حكمه في هؤلاء الذين يعادونه:

«إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم» المائدة/ ٣٢

يا تلفزيون الكويت يكفينا ما اصاب امتنا من أنواع العذاب!!

عزيزي

الحاج

حجاً مقبولاً وذنبا مغفوراً وسعيًا مشكوراً مع عودتك من بيت الله الحرام.

أخي الحاج حتى لا تنقطع صلتك بالله سبحانه وتعالى وحتى تكون العودة بداية انطلاق الى دعوة الله ورسوله وبداية الى التغيير والاصلاح في المجتمع، فعليك بالانضمام الى صفوف الدعاة المخلصين والوقوف معهم بالنصح والتأييد والى عالم الخير والجهاد وهذا الانضمام والبذل والعطاء لا ينبغي ان يكون لفترة معينة أو سنوات محدودة انما طول الحياة وأنها دعوة الله سبحانه وتعالى وليس دعوة اشخاص.

[واعبد ربك حتى يأتيك اليقين].

أبو حسن

• هل صحيح !!!

أن دكتوراً «محترماً» !! في مستشفى الأمراض الصدرية يقوم باعارة الأجهزة الطبية الى بعض العائلات الكويتية لاستخدامها في البيوت، في الوقت الذي يكون فيه المرضى في أمس الحاجة إليها، لأنها - أي الأجهزة - نادرة ووحيدة من نوعها ... وعند الاستفسار عن سبب غياب هذه الأجهزة يدعي الدكتور أنها «معطلة» ... أين الضمير يا سعادة الدكتور !!! وأين الرقابة يا وزارة الصحة !!!

• مشروع قانون للدورة القادمة

تقدم خمسة نواب وهم رئيس اللجنة التشريعية عيسى ماجد الشاهين والنواب جاسم العون وصالح الفضالة وخالد السلطان وحمود الرومي بمشروع قانون حول تعديل ١١٦ من قانون الجزاء حيث يتضمن هذا التعديل تطویر قانون الجزاء بما يتناسب مع احكام الشريعة الاسلامية وذلك ضمن مشروعات القوانين المدرجة على جدول اعمال الدورة القادمة لمجلس الأمة.

صيد الأسبوع

العائدون من الحج

الحديث الغالب على العائدين من الحج ذكر المتاعب التي أصابتهم في أداء المناسك وهذا لا يليق أن تشكو الله الذي يرحم إلى العبد الذي لا يرحم. ولا يظن الحاج أنه ذهب إلى نزهة أو رحلة سياحية، إنما إلى جهاد لا قتال فيه، وأن الأجر على قدر النصب والمشقة في الحج ومن الأدب مع الله إذا أردنا أن نتحدث عن زيارة بيته الكريم أن نذكر التيسير إلى ذلك والتوفيق في أداء الفريضة وأنه أطعمنا وأوانا وهدانا إلى خير ملة، وأن الحاج يعود كيوم ولدته أمه، وأن الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة، وأنا عدنا سالمين غانمين إن شاء الله، ومثل الذي يشتكي من الحج كممثل رجل دخل على ملك فأكرمه وأعطاه أغلى ما يملك من المال والذهب والقصور والضياع والجواري، ورفعته إلى أعلى المناصب فلما عاد الضيف إلى أهله سأله عن ضيافة هذا الملك له فقال: وقفت عند بابه طويلاً ونبع علي كلب الحديقة وجرح يدي غصن الشوك وأنزلت رجلي من عتبة القصر. ولم يذكر لهذا الملك شيئاً من فضله العظيم وحسن ضيافته.

إن هذا والله لؤم، وهل هناك أكرم من الله الذي جعل للحاج الجنة وفتح له صفحة بيضاء خالية من الذنوب، اذكروا فضل الله عباد الله. ورغبوا الناس بالحج ولا تكرهوهم فيه، وصدق النبي صلى الله عليه وسلم «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما تنفي النار خبث الذهب والفضة والحديد» وانتفعوا بهذا المؤتمر العالمي للاتحاد الإسلامي الذي عقده الله ليشهدوا منافع لهم...

الشيخ أحمد القطان



• أسلمة مناهج التربية هل تتحقق؟

جميل جداً أن نرى بعض كتب مناهج وزارة التربية - التي تدرس بمدارسها - قد أخذت صبغة إسلامية .. فقد أثلج صدورنا ما وجدناه في كتاب «مبادئ الاقتصاد» الذي يدرس لطلبة مستوى الصف الثالث الثانوي - أدبي - ... أن الكتاب لم يخل من إعطاء صورة متكاملة عن الاقتصاد الإسلامي إلى جانب الأنظمة الاقتصادية الأخرى .. وأيضاً في كتاب التاريخ لطلبة مستوى الصف الثاني الثانوي وكتب التربية الإسلامية والتي يساهم في تأليفها نخبة من الشيوخ والعلماء الأفاضل ... إننا نطمح أن تمتد أسلمة المناهج إلى باقي المناهج والكتب وتنقيتها من الشوائب كما نتمنى أن تتسع دائرة الأسلمة لتشمل المناهج التي تدرس بالجامعة خاصة مناهج كلية الآداب ... فهل تسعى وزارة التربية إلى ذلك؟ نرجو ذلك.

• الجديد .. في قرارات إدارة الجامعة

الطريقة الجديدة التي «ابتكرتها» إدارة الجامعة في عملية السحب والإضافة مثال واضح على طبيعة القرارات الارتجالية التي تحاول إدارة الجامعة بها حل المشاكل

والمعضلات التي يسببها نظام المقررات الجامعي.

فالإدارة لم تستشر الطلبة عندما فرضت هذه الطريقة عليهم بل فاجأتهم بها في يوم الدراسة الأول عندما اكتشف الطلبة أن الأقسام العلمية لا تملك أوراق السحب والإضافة الاعتيادية وأنه يتعين عليهم أن

ينتظروا إلى الغد حيث سيتم إخضاعهم «لابتكار» إدارة الجامعة الحديث جداً !!!

وقبل ذلك كانت إدارة الجامعة قد جنت على الطلبة المستجدين عندما فرضت عليهم دراسة مقررات علمية محددة خلال السنة الأولى لدراساتهم، مما يتنافى تماماً مع نظام الدراسة بالمقررات.

إن السحب والإضافة وحرية اختيار المواد هما من الحقوق الأساسية للطالب في ظل نظام المقررات، وأن محاولة الانتقاص من هذه الحقوق باتباع أساليب جديدة لم تضطر الإدارة لا تباعها إلا مراعاة لمشاكل خاصة بها، إن هذا لتصرف ديكتاتوري لا شأن له بمصلحة الطلبة.

من وحي الخاطر

• بقلم : المهندس
عدنان الزنكي

• رفقا بالدعاة ... يا دعاة !!

وبديارهم، بدلا من توجيهها الى ظهور الدعاة الغافلين المشغولين عن الرد بالسعي في مصالح المسلمين ... نتمنى أن تتضافر الجهود والأقلام الاسلامية لرأب الصدع ورمص الصفوف، والتمهيد للتقارب والاتحاد، بدلا من تعميق الفجوة وإثارة الخلافات.. ولن يتحقق ذلك إلا بالتجاوز عن الهفوات، ومعرفة القنوات الصحيحة للنقد والتقويم .. كما نرجو أن توجه الأقلام الاسلامية لطرح التصور الاسلامي السليم في قضايا الأمة المصرية، بدلا من نبش القضايا «الميتة» ... ومحاولة استنبات البذور في الهواء .. وهذا ما يتمناه الجميع ..

شحن للنفوس، وبذر للحقاد، وتناحر بين الاخوان ..
نقول هذا الكلام تأسفاً على مانشر في الآونة الأخيرة على صفحات إحدى الجرائد اليومية من غمز ولمز وتجريح لأحد الدعاة العاملين في حقل الدعوة الاسلامية - وهو الشيخ المجاهد «سعيد حوى» - نقلا عن كتاب لأحد المؤلفين المتحاملين عليه .. ونحن لا نلوم مؤلف الكتاب، بل نسأل الله له البصيرة والهداية .. ولكننا نعقب عتاباً أخو يا على من نقل كلامه الى صفحات الجرائد بكل ما يحمل من علل وأخطاء ..
لقد كان الأولى أن توجه تلك الطعنات الحادة الى صدور الوالغين في دماء المسلمين وأعراضهم

«أذلة على المؤمنين، أعزة على الكافرين» ...
هذه هي القاعدة الأساسية التي تحدد طبيعة العلاقة بين الدعاة ...

أذلة على المؤمنين .. لا تجريح .. ولا سباب .. ولا طعن بالنوايا ... أذلة على المؤمنين .. لا تصيد للأخطاء .. ولا بحث عن الزلات .. ولا تشهير بالأشخاص .. علاقة تقوم على المحبة والاحترام والتقدير في القول والعمل والنقد .. فلا نطلق العنان لألسنتنا وأقلامنا لتنهش في أفكار الدعاة ونياتهم دون تقدير لما بذلوه لهذه الدعوة، ودون الالتفات الى ما قد يترتب على هذا الهجوم من



جماهير كويتية متظاهرة

• هل ماتت فينا روح التحدي !!!

يبدو أن روح التحدي التي سيطرت على الشعب الكويتي ربحاً من الزمان .. فأطلقت من أساره، ودفعته للوقوف في وجه التحديات المتكررة لمصالح هذه الأمة وحقوقها وحرّياتها .. يبدو أن هذه الروح قد خبت وماتت في النفوس، بعد أن كان تمثل الهاجس المخيف لكل من حاول التلاعب بمقدرات هذا الشعب ... بل أن كل حركة وطنية أو فكرية أو اصلاحية كانت تعتبر هذا الشعب عمقها الطبيعي وامتدادها الاصيل ...

اليوم يجلس المواطن الكويتي «متقرفصاً» في زاوية المنزل، أمام التلفاز وسط جمهرة من «العيال» .. تاركا الشارع خالياً إلا من أعمدة النور التي تملأه ..

وبعد أن كان صاحب القضية يجوب الشوارع حافياً هاتفاً، ومطالباً بحقوقه وحقوق الأمة ... أصبح اليوم يجوبها «بالرولز» و«المرسيدس» الفاخرة.

ذلك ظاهراً على المواطن الكويتي ..
تتقدم الحكومة بأخطر مشروع لتعديل الدستور في ظل انشغال المواطن في استثمار أمواله في «المناخ» المنتعش ...
تعصف بالأمة العربية رياح الانهزام والتخاذل، والمواطن الكويتي مشغول بالبكاء على اطلال «المناخ» المنهار ..
وتدور أحداث جسام .. و يدور المواطن في الزاوية المعاكسة .. فتمتى يصحو المواطن، ليدور مع الأحداث ... متى ؟!! متى ؟!!

وبعد أن كانت أمواج البشر المتلاطمة تهدر بهتافات التحدي عند كل حدث جلل يجلب بالساحة المحلية أو العربية .. أصبح اليوم صغير قطيبتها ملء الأسماع ..
ويبدو أن وسائل «التدخين» السياسي قد قطعت شوطاً في إخضاع المواطن الكويتي تحت وطأة مشاكله اليومية، فأصبح لا يرى أبعد من يومه .. وأصبح المجتمع الكويتي يعاني من فقدان الشعور بالمسؤولية الجماعية وتمر على البلاد أحداث محلية ودولية خطيرة، فلا تجد إنعكاس

والفساد قضية

بقلم : ابن الدحيان

● اذهب الى وزارة التربية .. تجد معاملة بسيطة مثل شهادة راتب، تحتاج منك ان تذهب الى ادارتك التي تعمل بها، ثم الى الطباعة ثم الى رئيس الطباعة للتدقيق ثم الى الدور السابع للتوقيع ثم الى الدور السادس للختم... وهذه العملية الطويلة المملة لا تحتاج الا الى قرار جريء يمنع الروتين و يعطي صلاحية للادارة المختصة باستخراج الشهادة وكفى.

● ادارة الكشافة مضى على المسؤول العام بها اكثر من (٢٠) سنة وبالوزارة اكثر من (٣٠) سنة ترى متى يحال الى التقاعد؟ وخاصة وانه يسافر اكثر من ٣ مرات بالسنة على حساب الدولة لحضور مؤتمرات ومخيمات، الهدف منها الحصول على المخصصات المالية اكثر من الفائدة العملية العلمية..

● موظف كو يتي مخلص ونزيه تدرب على يديه اكثر من ثلاثة اشخاص كو يتبين هؤلاء الاشخاص أصبحوا وكلاء وزارات وهو لا يزال مدير ادارة السبب في انه يقول الحق ولا يجامل.

● شاب، أرسل في بعثة لمدة ٣ سنوات للحصول على درجة الماجستير في تخصص نادر، حصل عليها بعد سنة واحدة ومكث شهرين في تلك البلاد لبحث عن قبول للدكتوراه، عاد الى بلده وهو يتصور انهم سوف يكافؤونه المكافأة المعنوية فوجدهم قد اعتبروه مستقيلاً.. ثم شكلوا لجنة قانونية لحاسبته على التأخير، ثم خصموا منه (١٠٠٠) دينار كو يتي مع انه وفر من اموال الدولة أموالاً طائلة بتخرجه قبل الموعد المقرر بسنتين مما اوجد لديه حالة من الاحتياط الشديد.

● هذا عزيزي القارئ جزء من الفساد الاداري بالدولة وسنتناول معك جوانب أخرى من الفساد الاجتماعي ثم الاقتصادي في حلقات قادمة إن شاء الله.

أحد المعاول التي تهدم صرح الوطن هو معول الفساد... فإذا انتشر الفساد في مجتمع من المجتمعات فعلى هذا المجتمع السلام، وحبى لهذا المجتمع يدفعني ان القي الضوء على الفساد في بلدنا... ونجعل منه قضية حيوية حية تلغث الانظار حتى لا يعتاد الناس على الفساد و يصبح شيئاً عادياً فيأخذنا الله بغضبه وعذابه.

وقضايا الفساد كثيرة... منها الفساد الاداري، والاجتماعي ومنها الفساد الاقتصادي فتعال معي عزيز القارئ نلقي الضوء على هذه الجوانب كل على حدة...

■ الفساد الاداري :

وهو فساد يشعر به معظم من عملوا باحدى الوزارات وكل من كانت له صلة أو علاقة بأجهزة الدولة ومؤسساتها.

فترى الترقية تتجاوز أناساً وتهب للأناس دون وجه حق، ونرى الموظف المخلص يتساوى مع الموظف الفاسد السارق، ونرى من يحافظ على أوقات الدوام ومال الدولة يتساوى مع من يحضر متأخراً ولا يهمه ان ضيع مال الدولة أم لا، فكل ذلك سواء لديه وترى بعض مدراء الادارات آخر من يعلم باداتهم وليس لهم هم إلا توقيع المعاملة وقراءة الصحف وماعليك عزيزي القارئ إلا ان تذهب الى أي وزارة في بداية الدوام في الساعة الثامنة والنصف صباحاً ولا نقول السابعة، فلن تجد المدير ولا الوكيل ولا الوزير أيضاً...

في احدى الوزارات الوكيل المساعد لا يحضر قبيل العاشرة صباحاً؟ لأنه يسهر طوال الليل؟ ولم يتخذ تجاهه أي قرار. هذا الوكيل مضى عليه أكثر من (١٥) سنة، والكل يعرف أنه وكيل!!! فكيف ترضى الدولة عن هذا الرجل؟

● أراضي قرطبة

واليرموك .. لمن ؟!!

عندما تمر بسيارتك في شارع الملك فيصل متجهاً الى شارع الرياض، وبالقرب من جسر الجامعة، التفت الى يمينك و يسارك، ستجد مساحات شاسعة من الأراضي المسيجة في منطقتي اليرموك وقرطبة .. وحين تدقق النظر ستلاحظ انتشار أعمدة النور فيها، وستجد شوارعها معبدة ومرصوفة، والقطع موزعة ومعنونة بلافات زرقاء.

أمر عجيب!! كل هذا الاهتمام بمساحات جرداء من الأراضي في الوقت الذي نئن فيه بعض المناطق السكنية من ضعف الخدمات والمرافق العامة..

الجابرية - على سبيل المثال - مازالت تعاني من الحفريات والأثرية .. السرة مضى على إنشائها أكثر من عشر سنوات ومازالت مرافقها غير مكتملة..

يبدو أن القضية اكبر من ذلك... فزواء تلك الأراضي الجرداء رؤوس كبيرة تحرسها... والدماء الزرقاء تجري تحت تربتها... لذلك فقد حظت باهتمام المسؤولين.

● سريعاً ...

● حين يموت عزيز القوم يكثر البواكي حوله .. وتؤلف في نعيه المطولات والقصائد .. وحين تتفجر شرايين المسلمين بالدماء قتلاً وسحقاً في فلسطين ولبنان وأفغانستان وسوريا والهند ... تخرج كلمات العزاء ثقيلة من أفواه المسؤولين، لأنهم يشعرون بانهم شركاء في الجريمة.

● الشيخ فهد الأحمد : لقد حاربتم اسرائيل «رياضياً» .. وحاصروتموها في معظم الاتحاد الرياضية .. وهذا أمر جميل ... لكن ما رأيكم بأمرىكا التي مازالت تقصف سفنها الحربية مسلمي لبنان .. ألا يجدر مقاطعتها في الدورة الأولمبية القادمة ؟!!

من يتصدى لهؤلاء؟!

بقلم : عبد المجيد محمد



● التواجد النصراني في الكويت

معظمه طابور خامس !

● التبشير النصراني يتغلغل

في المجتمع الكويتي تحت ستار

الطب والتعليم والخبرات الفنية.

● الكنيسة الكاثوليكية في الكويت

شركة مساهمة كويتية شخص انجليزي نصراني عين مؤخراً وقد أعطيت له امتيازات كثيرة حيث يتقاضى راتباً شهرياً قدره (٣) آلاف دينار وتم له شراء سيارة بمبلغ (٧) آلاف دينار .. ورغم هذه الامتيازات من قبل الشركة إلا أنه يقوم بمحاربة المسلمين فيها وخاصة المخلصين منهم كما يقوم بتعيين وترقية النصراني من الجنسيات المختلفة كالفلبينيين والتايلانديين والانجليز .. ومن الجدير بالذكر ان هذا المدير الانجليزي يجاهر بعدايه للاسلام والمسلمين والعرب كذلك .. وهناك الكثير من هذه النماذج النصرانية سواء من العرب النصراني أو النصراني من الجنسيات الأخرى .. وتردنا في «المجتمع» رسائل كثيرة بهذا الخصوص .. بعض النصراني في الكويت سيكونون طابوراً خامساً ويمارسون دوراً مشبوهاً وخطيراً .. فمن يتصدى لهم ؟!

.. ولا ننسى قضية الراهبة المشعوذة المدعوة «ماما نسيم» التي كانت تدعي العلاج من العاهات والعلل بواسطة صلواتها وتبريكاتها !! وعلى الرغم من أن النصراني لا يمثلون سوى (٤٪) من نسبة السكان في الكويت إلا أن بعضهم يبشرون بالنصرانية ويدعون إلى زيادة أعداد النصراني وزيادة عدد الكنائس الخاصة بهم.

وبدأ النصراني يتغلغلون في المؤسسات الحكومية والشركات الأهلية كالسرطان في جسم الانسان .. وهم في هذه المؤسسات يحتلون المناصب وخاصة المارونيين الكاثوليك الحاقدين على الاسلام والمسلمين .. كما أنهم «يطفشون» المسلمين والمخلصين منها .. وكل ذلك تحت ستار استيراد الخبرات الفنية ويقوم بها .. وللأسف .. مواطنون مسلمون لا يعيرون بخطورة تعيين النصراني وأثرهم .. والأمثلة على ذلك كثيرة وعلى سبيل المثال لا الحصر .. مدير عام إحدى شركات النقل وهي

عندما سئل قائد قوات الجنرال «فرانكو» التي حاصرت مدينة «مدريد» عاصمة اسبانيا ... من أي طابور من طوابير القوات الأربعة التي طوقت «مدريد» من جهاتها الأربع قد تمكن بواسطته من اقتحام المدينة والاستيلاء عليها؟ أجاب : «من الطابور الخامس» !! وكان يقصد الذين أيدوا الجنرال فرانكو من داخل المدينة وكانوا جواسيساً له.

والآن يشكل الوجود النصراني في الكويت طابوراً خامساً .. لما يمارسونه من تبشير بالدين النصراني «المحرف» وعداء للمسلمين وخدمات جليلة للنصراني وللكتائبيين الذين يقتلون المسلمين في لبنان وفلسطين ..

وهذا التواجد النصراني الصليبي يأتي تحت أستار مختلفة فالنصراني يستغلون حاجات الشعب من العلاج الطبي والتعليم والخبرات الفنية ويركزون نشاطاتهم التبشيرية والعداثية من خلال هذه الحاجات

قضية... إلى وزارة الداخلية

• بقلم جاسم شهاب

هذه القضية تطرحها على المسؤولين في وزارة الداخلية، ذلك أن طرق الفاحشة والفساد ومحاولة جر الشباب إلى أماكن الفاحشة والتي تتخذ من بعض المنازل مقراً لها لمزاولة الدعارة، بدأت تتعدد، والسكوت عن معاقبة أوكار الدعارة في هذا البلد المسلم أمر لا يرضاه الله ولا يرضاه أبناء هذا البلد، والتهاون في معاقبتهم وعدم التحقيق في هذه القضايا سوف يجبر هذا البلد إلى مآسي أخلاقية نحن في غنى عنها، إننا نناشد المسؤولين بالتحقيق في الحادث. ومجلة المجتمع تحيي السيد (ع. أ) على موقفه الثابت... وعلى تكلفه بإبلاغ المجلة بالحادث..

منزلها الكائن في الرميثية، وعند وصولهما إلى المنزل - خرج منه رجل وأخذ يتحاور مع السيد (ع. أ)... وتبين من الحديث أن الرجل الذي خرج من المنزل أحد الذين وقعوا في شباك السيدة صاحبة السيارة، ثم خرجت السيدة من المنزل وقالت بعد حديث عن إصراره على عدم موافقتها لما تريده أنها لا تملك غير الذهب الذي عليها، ولم يجد السيد (ع. أ) إلا أن يأخذ الذهب كتأمين لحين حصولها على مبلغ تصليح السيارة، بعد ذلك بثلاثة أيام اتصل الرجل الذي كان مع السيدة بـ (ع. أ) واستفسر عن مبلغ تصليح السيارة، واتفق على تسليمه المبلغ وأخذ الذهب منه، وتم الاستلام والتسليم وانتهت القضية...

في يوم الأربعاء الماضي الموافق ١٩٨٣/٩/٢١ م اتجه السيد (ع. أ) بسيارته إلى منطقة الشويخ الصناعية وكانت الساعة ١٢ ليلاً، فاستوقفتها سيدة تملك سيارة ريفيرا، وظلت منه أن يوقف سيارته ويركب معها، ولكن السيد (ع. أ) لم يستجب لها وركب سيارته وعندما أراد أن ينطلق بسيارته قامت السيدة بصدم سيارته، نزل (ع. أ) من سيارته وقال: لماذا فعلت ذلك؟ فردت عليه السيدة قائلة: «أنا غير عاجبتك؟» وبعد الأخذ والرد والحديث عن تصليح السيارة، قالت: إنها لا تملك أي شيء ولكن تملك أمراً آخر... تقصد «الفاحشة»، ثم طلبت منه بعد ذلك أن يتبعها إلى

٦٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم



★ دعوة ★



يسر اللجنة النسائية في جمعية الإصلاح الاجتماعي دعوتكم لحضور حفل افتتاح معرضها السنوي العام في تمام الساعة ٣٠ ر٤ ظهراً من يوم الأربعاء ٢١ من ذي الحجة ١٤٠٣ هـ الموافق ١٩٨٣/٩/٢٩ م.

*** والدعوة خاصة بالنساء ***

اللجنة النسائية

قراءات

● ابتداء من يناير المقبل سيقوم فريق حكومي استرالي بمراقبة عملية ذبح المواشي المصدر معظمها للدول الإسلامية بحيث يتلقى الارشادات من الجالية الإسلامية في استراليا. هذا ما أعلنه متحدث باسم وزارة الصناعات الاسترالية.

● نائب الرئيس الأمريكي وصف محادثاته مع «بن جديد» بأنها حققت نتائج اقتصادية هامة في وقت بدأت فيه الصحافة الجزائرية تتحدث على ضرورة تنويع مصادر نمو الاقتصاد الجزائري. فهل يعني هذا تخلي الجزائر عن الاشتراكية التي ثبت فشلها في الجزائر وغير الجزائر؟

● سوريا تقف الى جانب الدروز بكل قوة فيما نقلت الانباء ايضا ان عددا من الضباط الدروز العاملين في الجيش الصهيوني يشتركون في القتال الحالي الى جانب قوات ما يسمى بالحزب التقدمي الاشتراكي ... يبدو أنه حين تلتقي المصالح والاهداف تزول كل العراقيل!

● عصابات الكتائب المارونية اقدمت مؤخرا على تمزيق رايات الحجاج العائدين من الديار المقدسة واعتدت على الرجال والنساء بالضرب والسباب والشتائم ضمن المسلسل الحاقد على الاسلام والمسلمين والذي تنفذه بالتعاون مع الصهيونية والباطنية.

ادعاء كاذب!

ذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان السلطات الاسرائيلية تقوم بحملة دبلوماسية واسعة النطاق لشرح الاخطار التي يتعرض لها المسيحيون في لبنان من جانب المسلمين ودعماً لهذه الحملة فقد توجه الى لبنان وفد صحفي اسرائيلي للالتقاء بقيادة القوات المسيحية للمساهمة في الجانب الاعلامي لهذه الحملة.

نشاط مشبوه!

النشاط التنصيري في اندونيسيا قائم على قدم وساق ويسير بخطى سريعة وواسعة. فقد أعلن الاتحاد اللوثرى العالمي ان عدد اعضاء كنيسة تباكي (شمال سومطرة) اكثر من مليونين وان هذه هي اكبر كنيسة لوثرية في اسيا واخطر ما جاء في بيان الاتحاد اللوثرى ان خمسة من بين

سبعة عشر محافظاً في البلاد هم من اللوثرين كما يوجد بالحكومة اربعة وزراء لوثرين من بين اربعة وعشرين وزيرا في البلاد! اننا نستغرب موقف الحكومة الاندونيسية المتراخي تجاه الحركات التنصيرية في الوقت الذي تضيق فيه الخناق على الحركات الاسلامية في بلد غالبية اهله من المسلمين!

خطوة اولى على الطريق الصحيح

(٥٠) مليون شخص أغلبهم من المسلمين الفقراء الذين لا يجدون ما ياكلونه ... خاصة في الدول الأفريقية التي يصيبها الجفاف في كل عام .. على أنه يجب أن لا ننسى المسلمين الفلسطينيين واللبنانيين وهم بحاجة الى الدعم المادي من قبل حكومات الدول العربية ... فنسال الله أن يوفق القائمين على مثل هذه المشاريع وان يجعل ذلك في ميزان أجرهم يوم القيامة.

ذكر راديو باكستان أن الحكومة السعودية قررت هذا العام تصدير ما يقارب (٢٥) ألف من أضاحي حجاج بيت الله الحرام ونقلها وارسالها الى باكستان من أجل اللاجئين والمجاهدين الأفغان في باكستان..

وإذا صح هذا الخبر نقول: هذه هي الخطوة التي ينتظرها كل المسلمين في جميع بقاع العالم .. فلا يصح أن تذهب هذه الأضاحي في كل عام سدى دون أن ينتفع بها المسلمون ... وانه لمعلوم أنه في كل عام يموت

اليهود وتجارة المخدرات في المغرب

القي القبض في المغرب على عدة مجموعات متورطة في تجارة المخدرات وقد كشفت التحقيقات الأولية التي قامت بها أجهزة الأمن المغربية ان هناك علاقة وثيقة لأجهزة أجنبية واسرائيلية بهذه المجموعات حيث بين التحقيق ان كل المجموعات تحتوي على خبير يهودي أو أجنبي واعترف المتهمون بارتباطاتهم مع مجموعات في الباكستان وتايلاند والهند والولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا وايطاليا.

والحقيقة ان اسرائيل استطاعت تخريب لبنان عامة وبيروت خاصة عبر المخدرات وتحاول اليوم تخريب المجتمع المغربي بنفس الطريقة لأن

ميدان تهريب المخدرات والاتجار فيها ليس إحلبة للصراع الدموي والفتاك في مجالات السياسة والارهاب .. كل ما نامله ونرجوه ان تنجح المغرب في القضاء على عصابات المخدرات قبل ان يحل ما حل بلبنان. ولن يكون ذلك إلا بالتوجيه الاسلامي السليم لآبناء المغرب الشقيق.

● ●

محاضرات سياف في موسم الحج

شارك أمير الجهاد الاسلامي عبد رب الرسول سياف أيام الحج في محاضرات التوعية التي أقيمت في (منى). حيث ألقى عدة محاضرات في ثاني أيام عيد الأضحى المبارك نقلها تلفزيون وأذاعة المملكة العربية السعودية في حينها.

وكان لمحاضرات سياف أكبر الأثر في نفوس الحجاج القادمين من سائر أنحاء الدنيا.

إننا ندعو لمجاهدي أفغانستان بالنصر على العدو الروسي الحاقد. كما ندعو كافة شعوب وحكومات العالم الاسلامي الى دعم قضية أفغانستان لتحرر من أعدائها وتعلو فيها راية الاسلام خفاقة.

○ ○ ○





■ الاسلام كل لا يتجزأ

أشرنا في العدد الماضي الى قرار السودان الأخير بحظر تجارة الخمر وتداولها في الأراضي السودانية وأفادت الأنباء مؤخراً الى أن السلطات السودانية أتلفت كميات كبيرة من الخمر على شاطئ النيل تقدر قيمتها بخمسة ملايين دولار في إطار برنامج للعودة بالسودان الى الالتزام بالشرعية الإسلامية.

ونحن إذ نبارك مثل هذا القرار السوداني الطيب نأمل من السودان ومن جميع الدول الإسلامية التي تحاول أن تعود بالأمة الى شريعة القرآن أن لا يقتصر تطبيقها للإسلام على جوانب معينة في ظل دساتير غير إسلامية. بل عليها أن تعمل على وضع دساتير إسلامية تقضي على كل المخالفات والتجاوزات للنصوص الشرعية الإسلامية لأن الإسلام كل لا يتجزأ.

○○○

■ عودة للارهاب !

الاخبار الواردة من سوريا تفيد بأن جهاز الأمن شن حملة عسكرية مباغتة على بلدة «كفر نبل» بجبل الزاوية وحاصرها نتيجة معلومات وردت لأجهزة أمن النظام تفيد بأن خلايا مسلمة للمعارضة السورية موجودة في البلدة. وقد جرت معركة بين عناصر السلطة وعناصر المعارضة قتل فيها أربعة من عناصر مخابرات النظام واستشهد ثلاثة من عناصر المعارضة جرى التمثيل بجثثهم حيث اقتيدت الجثث بالسيارات في شوارع محافظة ادلب بشكل استعراضي لارهاب المواطنين !!

○○○

في الهدف

• اهل الكتاب •

كثير من المسلمين حكاما وأفرادا اتخذوا كثيراً من أهل الكتاب أولياء ووكلاء يوادونهم و يسارعون فيهم يأمنونهم بدينار وقنطار دون أن يتقوا منهم نقاة.

ولو أنكر عليهم أحد فعلتهم هذه احتجوا بأنهم أهل كتاب فهم خير من الملحدين فطعامهم حل لنا وكذلك محضناتهم وكان المسلم حتمي عليه أن يختار أحد الفريقين فأختاروهم لكونهم أخف الضررين !!

و يعجبني في فقه بعض المسلمين تحريمهم الزواج من الكتابيات (اجتهاداً) فأغلب الذين يستعملون هذا الحق من المسلمين هم المنسلخون من دينهم حيث يلجؤون الى تبرير فعلتهم بمثل هذه التعللات اتقاء غضب المجتمع عليهم وسخطه فهم يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله.

ولقد نكبت الأمة وقاست من مثل هذا الزواج في الماضي والحاضر سيما وأجهزة أهل الكتاب تقوم بتجميع مثل هؤلاء الأزواج الى أن يتم توصيلهم الى السلطة ومراكز النفوذ والتأثير ليتم لهم بأيدي هؤلاء هدم الأديان والأوطان.

يحدثنا التاريخ عن خالد بن عبد الله القسري الذي حكم العراق في عهد هشام بن عبد الملك حكماً استبدادياً استغلاليًا أنه كان متبهماً في دينه وأخلاقه لأن أمه كانت نصرانية و بقيت على دينها فبنى لها كنيسة فاتهمه الناس بأنه كان يهدم المساجد و يبني الكنائس للنصارى والمعابد لليهود واتهموه بأنه كان يصاحب المانوية وهي الديانة الفارسية القديمة حتى قيل أنه كان زنديقا مما اضطر هشام الى عزله.

والتاريخ الحديث المائل يبيننا أن الذي قابل دايان في إحدى دول الشمال الأفريقي العربي متزوج من كتابية وأن الحاكم الذي سارع الى القدس ليتمكن لليهود في أرض المسلمين والذي جعل همه كله بناء الكنائس للنصارى وأراد أن يبني مجده ببناء مجمع للاديان وأطلق يد زوجته لتعذب في قوانين أحوال المسلمين الشخصية متزوج بطريقة غير مباشرة من كتابية. والذي ورثه في الحكم متزوج كذلك من شبه كتابية فكان بحق شر خلف لشر سلف.

إن العرق دساس وعلى المسلمين أن يتخيروا للنظفهم وانصياعاً لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم والافان أهل الكتاب هؤلاء سيمزقونهم كل معزق.

ابن بطوطة

■ الخروج الأخير!

مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية أعلن أن قيادة القوات السورية في البقاع أبلغت القيادة الفلسطينية المتواجدة هناك ضرورة سحب جميع قواتها من مواقعها في البقاع خلال ساعات محدودة. وتشير المصادر الفلسطينية أن لهذا الطلب علاقة بالأوضاع في لبنان وبالجهود الرامية لانتهاء القتال الدائر هناك. المراقبون يقولون أن جميع الأطراف متفقة على ضرورة اخراج القوات الفلسطينية من لبنان قبل الوصول الى صيغة نهائية للحل ترضي كل الأطراف فهل سيتم إذن الخروج الأخير للفلسطينيين من لبنان ؟

○○○

■ أزمة:

قالت مجلة «المجلة» في عددها الصادر بتاريخ ١٧ سبتمبر الجاري أن هناك أزمة صامتة بين سوريا وتركيا بدأت حين اتهمت تركيا المسؤولين السوريين بمساعدة الجيش الأرمني السري وتوفير قواعد في البقاع لتدريب عناصر هذا الجيش الارهابية وتقديم مختلف انواع الدعم لها ونتيجة لذلك لجأت الحكومة التركية الى استخدام وسيلة ضغط قوية ضد سوريا باغلاق الفتحات التي تسمح لماء نهر الفرات بالمرور الى سوريا بعد ان انتهت تركيا من بناء سد شان على نهر الفرات. وكنتيجة مباشرة لهذا الاجراء التركي بدأت المشاريع الزراعية الضخمة في حوض نهر الفرات السوري تتأثر بصورة سيئة ووصلت المحاصيل الى أدنى معدل لها والخطر من ذلك ان خمسا من المحطات الست الضخمة لتوليد الكهرباء توقفت عن العمل بسبب منسوب المياه المنخفض مما دفع الحكومة السورية لترشيد استهلاك الكهرباء في انحاء سوريا.. الانباء تقول إن سوريا رفضت عرضاً تركياً بصيغة «الأمن مقابل المياه» والأزمة مستمرة بين البلدين !

○○○

التقسيم

بقلم : جمال الراشد



● معارك على أرض لبنان

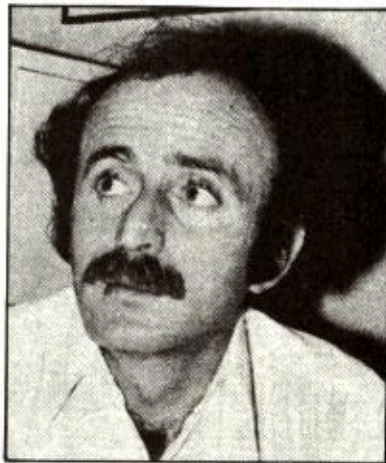
والمنهكة عليهم رغم انهم الذين دربوا جيشه وسلحوه وأوقفوه على قدميه وجعلوا منه قائداً عاماً للقوى الوطنية والتقدمية في لبنان وتصارعوا مع قاتلي والده حتى سالت دماؤهم ولم يتخلوا عنه، ولم يبيعوه بعود مادي أو معنوي. نجده لقاء خمسة آلاف دولار يقبضها من الذين طلبوا من الفلسطينيين ان ينتحروا يتحكم على قادتهم الذين (جاءوا متأخرين، من الأبواب الضيقة، متسللين على زورق من مالطا!).

■ وجاء موعد التقسيم

ان هذا التصريح يكشف ابعاد اللعبة كلها ... فبعد ان اطمأن الكبار والصغار أو هكذا تصوروا على أن المقاومة الفلسطينية أصبحت في (خير مكان) جاء دور لبنان لتقسيمه الى (شطائر): الجنوب

على أن الدروز يقفون اليوم في معركة مصيرهم هم ضد الكتائب الذين ذبحوا و يذبحون المسلمين على الهوية لا يفرقون بين رجل وامرأة، طفل وشيخ. شعارهم قتل المسلم كائناً من كان مذنباً أو غير مذنب فذلك أمر لا يعينهم. ولقد طبعوا هذه الشعارات الاجرامية على قمصانهم شأنهم شأن «فرسان المعبد» الذين قدموا من أوروبا في الحروب الصليبية لقتل المسلمين في بلاد الشام. والكتائب اليوم صليبيون جدد بكل معنى الكلمة.

ولذلك فعندما نسمع ان القوات الدرزية استطاعت ان تحرز انتصارات ضد هؤلاء الصليبيين الجدد فاننا نوقن أن القوات الدرزية تنطلق من منطلق مصالح فقط ... وها نحن نسمع تصريحات



● وليد جنبلاط: المساواة أو الحرب

فضة وقاسية لوليد جنبلاط ضد الفلسطينيين على الرغم من وقوف قواتهم في كل مرة ضد الكتائب. إن تصريحات جنبلاط المعادية للفلسطينيين

حين وقفت حكومات العالم كله مع الكتائب ضد الفلسطينيين في لبنان حتى استطاعوا اخراجهم من بيروت وجنوب لبنان ظن الكتائب ان العالم كله أو نصفه على الأقل وخاصة القوى الصليبية متعددة الجنسيات بالإضافة الى القوى الصهيونية ستقف الى جانبهم من اجل بسط سيطرتهم المطلقة على كل لبنان، ولكن حساباتهم هذه المرة أخطأت، ذلك ان حساب المصالح في عالم السياسة أقوى من حساب الصداقة.

وهكذا، فعلى الرغم من أن القوات الاسرائيلية قامت بالدور الرئيسي في مساعدة الكتائب ضد الفلسطينيين لأن ذلك يتفق مع مصلحة الاسرائيليين التي تتناقض مع مصلحة الفلسطينيين، الا اننا نجد اسرائيل هذه المرة لا تقف بجانب الكتائب ضد الدروز لأن مصلحتها لا تتناقض بالضرورة مع مصلحة الدروز ومن يقف وراءهم في الوقت الحاضر على الأقل ان لم يكن على المدى البعيد.

ولماذا تقف اسرائيل ضد الدروز الذين لا يطمحون في أكثر من مساواتهم مع الكتائب أو العيش أمنين في منطقتهم الدرزية ثم ان الدروز يخدمون في الجيش الاسرائيلي ضد العرب كما اثبتوا قدرتهم الفائقة في التعامل مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل.

■ الدروز داخل اللعبة

ولماذا نذهب بعيداً ... هل قاوم الدروز اليهود وحاولوا منعهم من دخول منطقتهم؟ أم ان اليهود مروا من باب بيت وليد جنبلاط في المختارة في طريقهم الى بيروت؟ نحن لا نريد ان ننكأ الجراح ولكننا نريد ان نسلط الضوء على مايجري في لبنان الآن حتى لا يندفع المسلمون أكثر مما اندفعوا.

■ الخطوط الحمراء التي تضعها أمريكا وإسرائيل هي خطوط التقسيم.

في حكم بلدها وبالمساواة - نعم المساواة - مع الكنائسيين ولكن أمريكا التي لا تطمئن إلى ديمومة اتباعها من حكام المسلمين تريد تثبيت كيان صليبي في نظامه وبنيته يكون رديفاً للكيان اليهودي في فلسطين. هذا الكيان اللبناني الذي سبق لفرنسا أن وضعت نظامه الحالي عام ١٩٤٣م بعد انهيار الخلافة الإسلامية.

و(العالم الحر) الذي يمارس (الديمقراطية) في بلاده يرفضها في بلاد الآخرين ولذلك نجد الدول التي أرسلت بقواتها إلى لبنان بدلا من أن تكون قوات حفظ سلام ووفاء وطني وطائفي تتحارب علناً إلى طائفة من الطوائف التي اكتسبت شرعيتها الزائفة أول مرة في ظل الاحتلال الفرنسي ثم اكتسبت شرعيتها الحالية في ظل الاحتلال الإسرائيلي وهي بالطبع شرعية زائفة والدول التي أرسلت قواتها متعددة الجنسيات تعلم ذلك.

ولماذا نطلب الانصاف والنصرة من هذه الدول التي دعمت الكيان اليهودي في فلسطين وهي تعلم انه كيان زائف ولكنها المصالح والمخاوف، مصالح الدول الكبرى ومخاوفها من اقامة كيان اسلامي واحد موحد يكشف زيف ديمقراطياتها و يضر بها على اصابعها الممدودة الى جسم الأمة الإسلامية تعمل فيه خراباً وتدميراً وفساداً.

نقول ان أمريكا يمكنها ان تفرض الحل على الكنائس كما يمكنها ان تفرض الحل على اليهود ولكنها لا تريد الوصول الى الحل لغرض في نفس يعقوب.

■ ساحة القتال

ماذا يجري الآن في ساحة القتال؟ لقد سجل الدروز انتصارات عسكرية في الاسبوع الأخير، فقد نجحوا في احكام سيطرتهم على محور بجمدون الذي اتاح لهم قطع الطريق على تقدم الجيش من ظهر الوحش كما اتاح لهم السيطرة على مختلف قرى و بلدات قضاء عاليه وفتح لهم طرق الامدادات لقرى و بلدات قضاء الشوف المعزولة. وعلى محور خلدة - الدامور حافظ الدروز على تفوقهم ومنعوا تمدد الجيش على الطريق الساحلي وصولاً الى نهر الأولي وصعدوا الى دير القمر وكفر متى. وعلى محور عاليه استطاع الدروز دخول سوق الغرب لولا اشتراك القوات الأمريكية مباشرة في القتال. وبالنسبة لمحور الشوف فقد سيطر الدروز على معظم المناطق والقرى باستثناء دير القمر.

بالغرب مما يهدد الخطوة الإسرائيلية لدى الغرب بالخطراً ولعل رفض الكنائسيين الخضوع التام لإسرائيل هو الذي حدى بإسرائيل إلى أن تنتهج هذا المنهج المعادي في الظاهر للكنائس والمنسجم في الواقع مع مصالح إسرائيل.

وربما كانت أمريكا تميل إلى إنشاء كيان كنائسي يشمل كل لبنان يؤمن لها مصالحها التي ربما تتعارض أحياناً مع مصالح إسرائيل ولكنها تصطدم هنا بالمصالح السورية التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار بعد أن اثبتت قدرتها على الفعل في الثورة الفلسطينية.

وهكذا يبدو الموقف الأمريكي متردداً متناقضاً في الظاهر ولكنه يصب في بوتقة واحدة هي تصفية القضية الفلسطينية وتكريس دول الطوائف في المنطقة وتثبيت الهيمنة الأمريكية الكاملة.

■ أمريكا والحل

يقول ريغان في تصريح أخير له: إن الحل الأمريكي في لبنان يمهّد للحل الأمريكي لمشكلة الشرق الأوسط ومالم يتم الحل الأمريكي في لبنان فلن يكون هناك حل لمشكلة الشرق الأوسط. أو بهذا المعنى والحل الأمريكي المعلن في لبنان هو بسط الهيمنة الكنائسية على كل لبنان باسم الشرعية وهي تعلم أن مثل هذا الحل مرفوض



● أمين الجميل : بسط السيطرة الكنائسية

لدى كافة الفئات الإسلامية في لبنان ولو ارادت الحل فعلاً لاستمعت إلى رأي الطرف الآخر (جبهة الخلاص الوطني) التي تنادي بالمشاركة الفعلية

■ زعيمة (العالم الحر)

!!! لا تريد الحل

(الديمقراطي) في لبنان.



للإهود، والشمال والبقاع لسوريا، والجبل للدروز، وبيروت الكبرى والمتن الشمالي للكنائسيين وكل الدلائل تشير إلى هذا.

فقد انسحب الإسرائيليون إلى نهر الأولي وشرعوا هناك في إقامة الحدود (الأمّة) لإسرائيل، وتركوا الصراع بين الدروز المدعومين من سوريا وليبيا يأخذ مداه مع التحذير بأن هناك خطوطاً حمراء لا ينبغي على السوريين تجاوزها كما لا ينبغي على الفلسطينيين العودة إلى جبال الشوف وعاليه حتى لا يشكّلوا خطراً على إسرائيل التي تريد أن تجعل من الكيان الدرزي خطاً دفاعياً أول عن إسرائيل بعد الخط الدفاعي الثاني لدولة سعد حداد في الجنوب.

وأما بسط الهيمنة الكنائسية على كل لبنان فربما كان فيه خطر على إسرائيل من قيام كيان مسيحي جوار إسرائيل ربما يكون أكثر التصاقاً

■ لماذا شاركت امريكا في الدفاع عن سوق الغرب ومنعت اسرائيل

وصول الدروز للساحل؟



• خريطة
لبنان المقسم

وما زال هناك جيب كتائب في كفار متي يشكل خطراً حقيقياً على الدروز، ولكن الدروز استطاعوا تطويق هذا الجيب والحد من خطورته.

وإذا كانت امريكا قد تدخلت مباشرة لمنع الدروز من الاستيلاء على سوق الغرب فإن اسرائيل تدخلت مباشرة لمنع الدروز من الاستيلاء على الشريط الساحلي ومعنى ذلك ان هناك اتفاقاً امريكياً اسرائيلياً على خطوط حمراء يجب الا يتجاوزها الدروز وهي الخطوط التي ترى فيها امريكا واسرائيل معالم الحدود المستقبلية للبنان المقسم.

تقول اذاعة اسرائيل في احد تعليقاتها اننا نستطيع ان نفهم تخوف الدروز على قراهم واملاكهم وعائلاتهم وانفسهم ولكننا لا نستطيع ان نجد مبرراً لاحتلالهم لقرية سوق الغرب. ثم ان القوات الاسرائيلية تعدت الحدود التي وضعتها لنفسها حين تقدمت بقواتها لمنع وصول الدروز الى خلدة والدامور.

وبالرغم من ان جنبلات يعلن باستمرار ان الفلسطينيين لا يشاركونه القتال وبالرغم من ان قادة المقاومة يعلنون انهم لا يشاركون في القتال الا ان كلام امريكا واسرائيل تؤكد وقوفها في وجه التقدم الدروزي بحجة عدم وصول الفلسطينيين الى المناطق التي خرجوا منها.

ومن المعروف ان اسرائيل تستطيع اعادة هيمنتها على جبل الدروز وتجريده من سلاحه وتسليمه للكتائب ولكن لا تريد ومن المعروف ايضا ان امريكا تستطيع ان تحسم الامور وان تجد

حلاً معقولاً ولكنها لا تريد. والاتحاد السوفيتي ايضا يستطيع ان يكون اكثر حزمًا في مواجهة التدخل المباشر للولايات المتحدة ولكنه لا يريد...! والخطوط الحمراء التي رسمت لسوريا ايضا وطلب منها عدم تجاوزها معروفة جيداً. فماذا يمكن ان نستنتج من كل ماتقدم؟

■ معالم التقسيم

ان هنالك معالم لخارطة لبنانية جديدة مقسمة الى خمسة اقسام كما اشارت الى ذلك صحيفة القبس الكويتية وهي:

أولاً: منطقة بيروت الكبرى التي تسيطر عليها حكومة أمين الجميل بدعم من القوات متعددة الجنسية وتضم العاصمة والتلال المحيطة بها والخط الساحلي من خلدة الى نهر الليطاني.

ثانياً: منطقة الدروز في الشوف وعاليه والمنطقة الأعلى وتضم ٤٢ بلدة وقرية مسيحية تمت السيطرة عليها مؤخراً.

ثالثاً: دولة سعد حداد الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

رابعاً: منطقة البقاع والشمال تحت السيطرة السورية الفلسطينية.

خامساً: منطقة المتن الشمالي وكسروان وجبيل تحت السيطرة الكتائبية.

ونحن في الحقيقة لا نرى فرقاً بين المنطقة الأولى التي تشرف عليها الحكومة اللبنانية وبين المنطقة الخامسة التي يشرف عليها الكتائبون ونعتبرها منطقة واحدة.

وبذلك فاحتمال تقسيم لبنان الى مناطق اربعة أمر وارد اعتماداً على المعطيات الواقعية والعسكرية والسياسية والقوى ذات التأثير على مجريات الامور في لبنان.

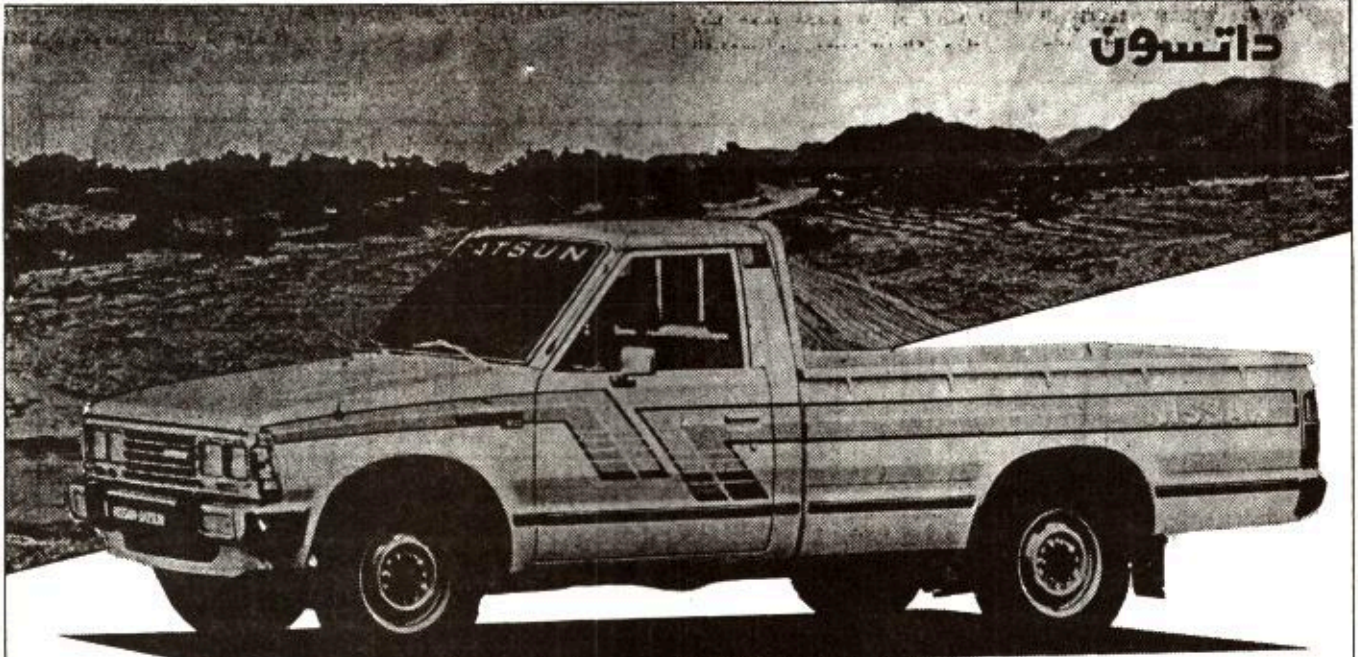
ورغم ذلك فقد تحدث مفاجآت تقلب كل الموازين. وبناء على ما نرى ونسمع ونتوقع فاننا نضع ايماننا على قلوبنا ونتوجه الى الله العلي القدير ان يلطف بنا وان يهدينا الصراط المستقيم وان يلهمنا القدرة على الفعل لرد الأذى عنا وليس مجرد الانفعال.



• ريغان: الانحياز الى الكتائب

القوة والمتعة

داتسون

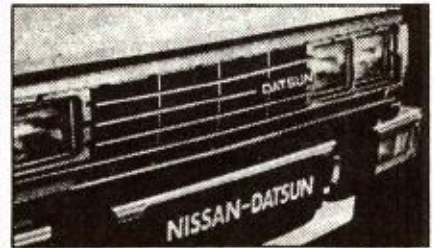


داتسون بيك أب - جسم طويل

داتسون بيك أب / ٨٣ جريئة متعددة الاستخدامات

إن سيارة داتسون بيك أب الجديدة شخصية خاصة فهي قوية وصامتة لأنها مستعدة على الدوام للقيام بأكثر الأعمال طموحة. وخلف شكلها الجميل يختفي بناء قوي ويساعد محرك البترين القوي والتعليق المتين على نقل الأحمال الثقيلة بسهولة أكبر. لقد تم توسيع محيط المحامل الخلفية وفي المقدمة إزادات الدعامية عريضة لتعمل مع الأنوار المنبهة انجاسية الكبيرة على تعزيز السلامة.

وفي داخل حجرة القيادة تجد الشعة والراحة. وتضمن لك لائحة الأدوات رؤية سريعة وسهلة. أما الأضواء الأمامية الكبيرة فهي جاهزة على الدوام لاستيعاب أضخم الشاحنات. إن اختيارك لسيارة داتسون بيك أب ذات الأرضية الطويلة التي يمتد عليها يؤمن لك صداقة متينة ودائمة. داتسون بيك أب ٨٣ - لا عجب في أن شعبيتها كبيرة.



تصميم شبيه امامي جناب

تأمين شامل
مبدئية
١٠ دينار دفعة أولى

لقد اخترنا أن نكون في المقدمة

شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين

الرياض - تلفون: ٢٠٣٠٠٠٠ - ٢٠٣٠٠٠٠٠ - ٢٠٣٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٣٠٠٠٠٠٠٠
المنطقة - بناتة الخضراء - تلفون: ٢٠٣٠٠٠٠٠ - ٢٠٣٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٣٠٠٠٠٠٠٠ - ٢٠٣٠٠٠٠٠٠٠٠



نيسان



حرب لبنان:

والدور

الأمريكي الفرنسي الاسرائيلي

بقلم : ابو خالد

■ كشف عسكري للقوة الاميركية المستعدة للتدخل في المنطقة.

ضمن مايسمى بالقوات متعددة الجنسيات في بيروت.

وقد بلغ مجموع القوة الاميركية الموجودة في بيروت والمياه الاقليمية اللبنانية قبل وصل نيوجيرزي ١٤ ألف جندي وهو اكبر استعراض للقوة العسكرية في المنطقة منذ الحرب العربية الاسرائيلية قبل عشر سنوات. وتحمل نيوجيرزي اكثر من ١٢٠٠ جندي وتضم القوة البحرية الاميركية قبالة لبنان البوارج التالية...

● ايزنهاور وهي حاملة طائرات يبلغ طولها اكثر من ألف قدم وتحمل ٢٤ طائرة مقاتلة من طراز اف - ١٤ وقاذفات قنابل وتحمل البارجة اسم الرئيس الاميركي الذي كان أول من ارسل قوات المارينز الى لبنان عام ١٩٥٨ م.

● فرجينيا وهي تسير بالطاقة الذرية وتحمل صواريخ موجهة اليكترونيا واسلحة مضادة للطائرات والغواصات اضافة الى طائرتي هليكوبتر ومدفعين من عيار ٥ بوصات يبلغ مداها عشرة اميال وقد استخدمت في قصف مواقع القوات المشتركة اثناء الهجوم الأخير على بلدة سوق الغرب.

● جون رودجرز وهي مدمرة تحمل مدفعين من طراز ٥ بوصات وقد شاركت في قصف مواقع القوات المشتركة وتحمل ايضا صواريخ وطوربيدات وعددا من الطائرات العمودية.

● بوين وهي تحمل اسلحة تقليدية وكانت أول من اطلق مدافعها على مواقع القوات المشتركة في منطقة الشوف.

● تاراوا وهي سفينة القيادة للقوة الضاربة التي وصلت الى المياه الاقليمية اللبنانية من كينيا وهي



● الأمير بندر : هل يوقف الحرب؟

ميلا وبدقة متناهية. وتحمل ايضا خمس مدافع من عيار خمسة بوصات وهو السلاح الذي استخدمته السفن الاميركية في قصف مواقع القوات اللبنانية المشتركة في الاسبوع الماضي.

و يأتي ارسال نو يجيرزي بأمر من وزارة الدفاع الاميركية لتدعيم القوة الضاربة المحققة بحاملة الطائرات «ايزنهاور» التي تسير بالطاقة الذرية وتحمل مائة طائرة مقاتلة وقاذفة.

وكانت القوة الاميركية الضاربة قد دعمت مؤخرا بمجموعة من سفن النقل والانزال والتي تحمل وحدة المارينز البرمائية رقم ٢٦ التي تتخذ من هاواي مقرا لها. و يبلغ عدد هذه الوحدة الفتي جندي اضافة الى ١٤٠٠ من جنود المارينز العاملين

القوى المتعددة الجنسيات والتي كان لها (الفضل) في التغطية على ذبح الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا على يد اليهود والكتائبين تكمل هذه الايام الادوار المنوطة بها.

فالقوات الاميركية بعد ان دربت وسلحت الجيش اللبناني الكتائبى قصفت ببوارجها الحربية مواقع القوات (الوطنية) ولما وجدت ان ذلك لا يكفي استخدمت الطيران للاستطلاع ثم التوجيه و بعد ذلك الانزال والقصف لصالح الكتائبين وعندما لم يوقف ذلك تقدم قوات جنبلاد دخلت بقواتها (المارينز) الى سوق الغرب ومنعت سقوطها في يد الدروز. ثم بعد ذلك حركت مدمرتها نيوجيرزي التي من المقرر ان تصل الى الشواطىء اللبنانية يوم الجمعة ٨٣/٩/٢٣ وفيما يلي ملخص لتقرير وكالة الانباء الكويتية (كونا) عن هذا الموضوع جاء فيه :

مع وصول المدمرة «نيوجيرزي» الى المياه الاقليمية اللبنانية تكون الولايات المتحدة قد حشدت اكبر قوة بحرية في البحر المتوسط مما يزيد في حدة الوضع المتدهور في لبنان و يهدد بمزيد من التدخل العسكري الاميركي في ذلك البلد العربي و ربما ابعد من ذلك.

و يوجد للولايات المتحدة حاليا ٣٥ سفينة حربية مختلفة في البحر المتوسط منها ١٢ قبالة الساحل اللبناني مما يجعل مواقع القوات المناهضة للحكومة اللبنانية تحت تهديد مباشرة من قبل المدفعية والطائرات المقاتلة المحمولة على هذه السفن.

وتحمل نيوجيرزي مدافع من عيار ١٦ بوصة وتستطيع اطلاق ٢٧٠٠ طلقة على مواقع تبعد ٣٠

■ المارينز والمظليون اليهود
منعوا الدروز من احتلال
سوق الغرب.

■ امريكا تحشد اكثر من
١٤ ألف جندي مقابل
لبنان.

العاملة في اطار القوات المتعددة الجنسيات. وقد طال احد الهجومين مستودعات الذخيرة التابعة للوحدات الايطالية في ضاحية الحازمية ببيروت.

وقيل ان فرنسا وجهت تحذيرا الى سوريا واوقدت مبعوثا الى دمشق في وقت اشتد فيه الجدل في واشنطن حول ما اذا كانت اميركا قد بدأت تغوص في مستنقع على النمط الفيتنامي، حتى ان وزير الخارجية جورج شولتز تحدث عن «فخ» ربما تجد اميركا انها سقطت فيه.

وفيما استمر القتال على كل محاوره سواء في الشوف او عاليه او بيروت او الشمال، اعلنت الكتائب عن فتح باب التطوع في خطوة وصفت بانها خطيرة وقد تكون مؤشرا لاستمرار على تدهور الموقف بصورة لا يمكن معها التكهن بالنتائج. وقال بيان صادر عن الشعبة الخامسة في القوات الكتائبية ان باب التطوع سيفتح اعتبارا من يوم الاثنين المقبل وذلك بهدف الاشتراك في ما وصفه بمعركة المصير والدفاع عن الوطن وتحرير الارض.

وقال مسؤول في القوات الكتائبية «ان هناك معطيات عسكرية مستجدة على الساحة اللبنانية فرضها الاحتلال السوري واعوانه والجنبلاطيون وغيرهم على الاراضي اللبنانية عبر توسيع رقعة القتال الى جبهات جديدة في الشمال والجنوب خارج نطاق خط الاولى واعالي كسروان وجبيل».

واعتبر مراقبون في بيروت هذه الدعوة بانها تأتي في اطار التجنيد الاجباري وذلك بعد ان كان

تحمّل اسلحة برمائية وست طائرات هارمير ذات الاقلاع الرأسي والتي استخدمتها بريطانيا في غزوها لجزر الفوكلاند.

و يوجد على هذه السفينة كذلك طائرات عمودية مقاتلة وطائرات اسناد وتموين والفين من جنود المارينز. وتحمل هذه السفينة ايضا عددا من الدبابات وعربات النقل ومدافع الميدان. و يوجد عليها ايضا مستشفى ميداني وغرفة عمليات مجهزة تجهيزا كاملا.

● دولوت وهي سفينة نقل برمائية مرافقة للسفينة تاراوا.

● فريديك وهي سفينة تستخدم لانزال الدبابات. وتضم القوة البحرية الاميركية حسب تقدير المحللين العسكريين غواصة واحدة على الاقل الا ان موقعها لم يعرف حتى الان لاعتبارات أمنية.

والقوات الفرنسية التي كان لها حتى وقت قريب دور ثانوي قياسا على دور القوات الاميركية تحركت أخيراً لنصرة الكتائبين حين اغارت ست طائرات من طراز «سوبر ايتندار» انطلقت من الحاملة «فوش» الرابضة قبالة الشواطئ اللبنانية على عدة مواقع في الشوف وتحديدا في زهور الشوير وظهر البيدر وعين دارة.

وقالت فرنسا انها اختارت الرد بالطيران انتقاما لاصابة ٦ من جنودها في هجومين احدهما بالصواريخ على مقر قيادتها في قصر الصنوبر والاخر على سيارة عسكرية تابعة لاحدى وحداتها

ساندا نظام خدمة العلم للشباب في القوات اللبنانية والتدريب الاجباري للطلاب في المناطق التي تسيطر عليها القوات اللبنانية الكتائبية.

واما اسرائيل التي كان انسحابها الجزئي سببا مباشرا في هذه الحرب الأخيرة والتي وقعت على الحياض في الظاهر ومكنت الدروز من التسليح الثقيل ثم حذرتهم من دخول سوق الغرب ومنعتهم من الوصول الى الساحل نجدها أخيرا تشارك مشاركة فعلية في إيقافهم عند الخط الأحمر الذي رسمته لهم بالتعاون مع اميركا فقد كشف تقرير ورد لمكتب وكالة الأنباء الكويتية في عمان من فلسطين المحتلة ان وحدة خاصة من المظليين تابعة للجيش الاسرائيلي تقاتل الى جانب الكتائب في منطقة سوق الغرب شرقي بيروت منذ صباح الاربعاء الماضي وان هذه الوحدة قد تم انزالها بحرا مع ناقلاتها على شواطئ جونية شمال بيروت.

وجاء في التقرير ان ناقلات الجنود التي يستخدمها المظليون الاسرائيليون لا تحمل اية الوان مميزة من شأنها ان تكشف عن هويتها الاسرائيلية وان هذه الوحدة على اتصال مستمر مع القيادة العسكرية الاسرائيلية وقد تكبدت هذه الوحدة منذ دخولها المعارك قتيلين وثلاثة جرحى وقد تم نقلهم في الحال الى اسرائيل بالطائرات العمودية.

واشار الى ان هناك ايضا مجموعة من الخبراء



● من معارك لبنان

للسيطرة على سوق الغرب وإن المزيد منهم يصل باستمرار إلى ساحة القتال.

وقالوا إن الإدارة الأميركية مقتنعة بأن الفلسطينيين يقومون بدور رئيسي في هذه المعارك. وأضافوا أن معظم الفصائل الفلسطينية تشارك في هذه المعارك.

واختتموا بالقول إن مشاة البحرية الأميركية لن يتدخلوا في هذه المعارك «مالم تحدث تغييرات مثيرة».

فماهي هذه التغييرات المثيرة التي ستضطر القوات الأميركية البحرية المربطة قبالة الشواطئ اللبنانية والتي تفيد التقارير أن تعدادها يزيد عن ١٤ ألف جندي... ماهي هذه التغييرات التي ستضطرها إلى المشاركة الفعلية بكامل قوتها ضد الفلسطينيين واللبنانيين المسلمين؟

تقول صحيفة «محلية» بهذا الصدد:

ذكرت بعض المصادر المطلعة أن واشنطن أبلغت السيد وليد جنبلاط أنها لن تسمح له باحتلال التلال والمرتفعات المحيطة بالعاصمة اللبنانية بحجة أنها تشكل تهديداً غير مباشر للقوات المتعددة الجنسيات (المارينز والقوات الفرنسية والإيطالية والبريطانية) التي تعمل على حماية أمن بيروت الكبرى في إطار من الشرعية الدولية واللبنانية.

وعلمت الأوساط العسكرية أن واشنطن أبلغت كل الأطراف المعنية بأنها على استعداد للمشاركة في القتال لاستعادة مرتفعات سوق الغرب وتلالها في كل مرة تحاول قوات الحزب التقدمي احتلالها، وذلك نظراً لأهميتها الاستراتيجية ووقوعها على مقربة من القصر الجمهوري.

وبالفعل فقد وضعت واشنطن أذارها مراراً قيد التنفيذ المباشر سواء بالمشاركة في قصف المواقع العسكرية والمرايض المدفعية للقوات الدرزية أو في استخدام الطيران الحربي في ضرب المراكز التي تشرف على سوق الغرب وتحيط بها.

وفي هذا المجال علمت المصادر العسكرية أن المارينز ساعدوا الجيش اللبناني في تحويل أوتستردا جونية - جبيل إلى مدارج عسكرية لهبوط الطائرات واستخدامها في العمليات الحربية. وقد قصفت هذه الطريق من قبل قوات «المردة» المتواجدة بين البترون وجبيل.

وذكرت هذه المصادر أنه تم تحويل الطريق الدولية التي تربط جونية بمدينة جبيل وصولاً إلى طرابلس إلى طرق فرعية قديمة بينما تم قطع الطريق الدولي الحديث ليصبح قادراً على استقبال الطائرات الحربية..

وقد هرب سلاح الجو اللبناني طائراته الحربية من مطار بيروت الدولي المطوق من جانب القوات الدرزية باتجاه أوتستردا جونية - جبيل لتبقى المدارج بعيدة عن مرمى المدفعية في الشويفات وعرمون وعاليه. وبدأت الطائرات الحربية باستخدامها في طلعاتها المستمرة لقصف المواقع في الجبل.

و يقال أن واشنطن أمنت الحماية الجوية للطيران اللبناني، كما أنها أيدت استعدادها لإعادة الجيش اللبناني عدة طائرات حربية حديثة ومتطورة من طراز اف - ١٤.

وذكرت المصادر أن واشنطن أمنت منذ نحو سنة تقريباً تدريب مجموعة من الطيارين اللبنانيين على استخدام هذا الطراز من الطائرات الأميركية المتطورة، وباتت المجموعة جاهزة لاستخدامها في حال الحاجة إليها.

فما هو المتوقع بعد ذلك؟ هنالك معلومات تسربت إلى الحزب التقدمي الاشتراكي مؤخراً تفيد أن قيادة الجيش اتخذت قراراً بتغطية أميركية بأسقاط مناطق «الشحار الغربي» وهي مناطق تقع فيها قرى درزية بين خلدة وسوق الغرب.

ويضيف المصدر أن قيادة الجيش قد جهزت اللواء ٨١ واللواء ٨٢ للصعود إلى الجبل، كما أنها عززت مواقعها في كفر متى ورفعت قواتها إلى الأف جندي وعززتها بسرية دبابات.

و يرى المصدر أن يقوم الجيش بدعم من المارينز وقوات الجو الأميركية بعد المشاركة الأميركية الفعالة في سوق الغرب بالتقدم على المحاور التالية:

— محور سوق الغرب — قبر شمون — كيفون.
— محور خلدة — الشويفات — عين عوب.
— محور كفر متى — قبر شمون — بيبور — عيتات.
وذلك بقصد ربط خلدة بالدامور عن طريق الساحل بمحور كفر متى — قبر شمون — سوق الغرب عن طريق الجبل مقدمة لأسقاط كل التلال والقرى الدرزية المحيطة بدائرة بيروت الكبرى. أمام هذه التطورات العسكرية ومشاركة الأميركيين والفرنسيين واليهود العسكرية المباشرة في المعارك هناك الكثير من الاحتمالات الواردة منها: الاتفاق على وقف إطلاق النار وعودة الحوار الوطني ومنها عدم الاتفاق على القضايا السياسية وعودة تفجر الوضع الأمني وتصعيده إلى درجة دولية تفوق قدرة لبنان على التحمل.

الانظار تتجه الآن إلى الموقف الدرزي وإلى القوتين اللتين تدعمانه... هل تواجهان أم تتراجعان؟ أم أن الأمر لا يعدو أن يكون اتفاقاً بين الكبار يكتوي بناره الصغار؟ الأيام القادمة ستكشف عن الكثير.

العسكريين الاسرائيليين يعملون ضمن صفوف قوات الكتائب منذ حوالي اسبوعين وإن أحد هؤلاء الخبراء العسكريين الاسرائيليين هو برتبة رائد قد قتل خلال المعارك الدائرة بين قوات الكتائب وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي. كما أصيب خبير عسكري آخر بجروح بالغة وهو يرقد الآن في مستشفى تل هاشومير العسكري شمال تل أبيب.

وكشف التقرير النقاب أيضاً عن أن إسرائيل أخذت تزيد من تدخلها تدريجياً في الحرب الدائرة بين القوات التقدمية والكتائب وأن هذا التدخل قد بدأ عشية سقوط مدينة بحدون بأيدي القوات التقدمية وبتسنيق بين إسرائيل والولايات المتحدة. وأكد التقرير أن القيادة اللبنانية أبلغت بقرار التدخل بواسطة مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية دافيد سيمى خلال اجتماعه بكبار المسؤولين اللبنانيين مؤخراً في بيروت.

وقالت انباء أخرى أن سفناً اسرائيلية تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلية انزلت للمرة الثالثة امس الاول اسلحة اسرائيلية ثقيلة لقوات الكتائب في ميناء جونية، وذلك منذ الانسحاب من مناطق الشوف والجبل مؤخراً.

ورغم تضارب الأنباء حول مشاركة أو عدم مشاركة الفلسطينيين في القتال ضد الكتائبين إلا أن المسؤولين الأميركيين اعرابوا عن قلقهم من أن ما اسموه بالمشاركة المتزايدة للفلسطينيين في حرب الجبل يمكن أن تهدد حكومة الرئيس أمين الجميل.

ونقلت «الاشوشيتد برس» عنهم القول أن المعلومات الأميركية تفيد بأن ما يتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ مقاتل فلسطيني ربما يشاركون في القتال



مكتبة دار القرآن الكريم



تهنئـة حجاج بيت الله الحرام وتدعو الله ان يتقبل طاعتهم
ويسرها أن تقدم لهم بمناسبة عودتهم من الديار المقدسة هذا
العرض الخاص :

١ - كتب اسلامية قيمة بأسعار خاصة :

السعر

- * أعلام النساء ٥/١ عمر رضا كحالة ٨٠٠٠ دينار
- * معجم قبائل العرب ٥/١ عمر رضا كحالة ٧٥٠٠ دينار
- * القاموس المحيط ٤/١ الفيروز ابادي ٦٠٠٠ دينار
- * المدخل الى مذهب الامام احمد عبد القادر بن بدران الدمشقي ١٥٠٠ دينار
- * المدونة الكبرى ٦/١ في فقه الامام مالك بن انس ١٢٠٠٠ دينار
- * الأم ٥/١ الششافي ٧٥٠٠ دينار
- * الكافي ٤/١ في فقه الامام احمد لابن قدامة المقدسي ٦٠٠٠ دينار

- ٢ - مجموعة من الكتب الممتازة والتي وصلت حديثا.
- ٣ - وجود قسم خاص بالتسجيلات الاسلامية لكبار الدعاة الى الله وكبار مقرئي القرآن الكريم.
- ٤ - كما يسرنا ان نعلن عن وصول كمية محدودة من حاملات المصاحف (كراسي) بجميع الأحجام.
- ٥ - و يسعدنا تقديم هدية قيمة لكل فاتورة قيمتها ٥٠٠٠ ره دنانير.

نحن بانتظاركم في مقرنا بالمرقاب - جمعية أم صدة - خلف المطبخ المركزي ووزارة
الاشغال - ص.ب (١٦٠٢) السالمية - ت: ٤١٢٥٤١
فأهلا بكم

إعادة العلاقات مع ساعد السادات الأيمن



• مبارك ... كان الساعد الأيمن للسادات

• مبررات دعاة عودة العلاقات العربية مع النظام
المصري مبررات غير منطقية.

• المقاطعة ليست محصورة بشخص السادات أو مبارك
وانما هي مقاطعة للمعاهدة مع اسرائيل ولأصحابها جميعا.

بقلم: خالد حمد السليمان

ان عودة العلاقات مع مصر مرهونة بموقف النظام المصري من معاهدة الصلح مع اسرائيل تلك المعاهدة التي لا تحقق الا بعض مصالح مصر فقط. مما يتنافى مع الموقف الذي كانت تدعيه من القضية الفلسطينية! فمقاطعتنا ليست للسادات ولا لمبارك ولا لمن سيأتي من بعده في ظل المعاهدة، وانما هي مقاطعة لمعاهدة استسلامية لا تحقق من المصالح الفلسطينية العربية شيئاً.

ولكنني لن استغرب لو اعادت بعض الدول العربية علاقاتها مع نظام مصر، فالأمة العربية بل على الأخص معظم الأنظمة العربية كاللوج الذي سرعان ما يخمد استسلاماً للأمر الواقع. وهذا ما اثبتته الأحداث على مدى سنوات الوجود الصهيوني في فلسطين العربية المحتلة!!

ان ما يروجوه الاعلام العربي اليوم عن اختلاف حسني مبارك عن السادات في محاولة اقناع شعوبنا بأن الرجلين مختلفان إنما هي عملية لا توصف بأنها عملية أخلاقية. لأن مبارك إذا كان يختلف عن السادات في كثير من الصفات الشخصية إلا انه لم يجد حتى الآن استمرارية سياسية نظامه نحو كامب ديفيد ... نعم ... إذا كان رئيس مصر قد تغير .. فإن النظام المصري لم يتغير ... ومن هنا تسقط كل دعوة تدعي ان الوضع في مصر أفضل مما كان عليه.

بمن فيه هو الذي اختار طريق المصالحة مع العدو اليهودي اللدود.

والمطالبة باعادة العلاقات مع مبارك لمجرد انه ليس السادات غير منطقية، فمبارك كان الساعد الأيمن للسادات والرجل الثاني في نظام حكمه عند توقيع المعاهدة مع اسرائيل. وعندما قتل السادات وجاء مبارك الى الحكم لم نجد تغييراً أساسياً في فترة حكمه عن فترة حكم السادات «باستثناء السياسة الداخلية التي لا دخل لها في موضوعنا». فمبارك عندما جاء لم يعط المبرر الأساسي لأصحاب تلك الدعوة ليطلبوا باعادة العلاقات لجاريها. فمبارك لم يختلف عن سلفه في اصراره على النقطة الأساسية التي من أجلها قاطع العرب حكومة مصر. فهو حتى الآن لم يلحج الى إلغاء المعاهدة مع اسرائيل، وهذه هي نقطة الخلاف الرئيسية. أما ان مبارك لم يقدم تنازلات كبيرة الى اسرائيل كما كان يفعل سلفه .. فهذه الأمور من مضاعفات وتأثيرات المعاهدة، وليس لها علاقة بنقطة الخلاف الرئيسية، والحقيقة أننا نرى كثيراً ممن يحاولون ان يجعلوا من مبارك اسطورة في نظر المواطن العربي بسبب السياسة الداخلية التي يتبجحها مبارك. ولكن كما سبق وذكرنا فإن هذا شيء خاص بمصر وليس له أي علاقة بموقفنا من السياسة الخارجية لمصر.

«نسمع كثيراً هذه الأيام من يدعو لعودة العلاقات العربية الطبيعية مع «مصر». بل ان بعض الدول العربية قد اعادت فعالا علاقاتها مع مصر وان كان ذلك بشكل غير رسمي في هذا الظرف الذي يريد فيه الصهاينة والامريكان تأصيل اتجاه كامب ديفيد في العالم العربي. و يقول انصار تلك الدعوة بأن الدول العربية انما قطعت علاقاتها مع انور السادات الذي قام بمبادرته الفردية مع اسرائيل، و يضيفون بأن مبارك منذ مجيئه وهو ينتهج خطأ يدل على رغبته في مصالحه الدول العربية، وان اسرائيل نفسها تعترف بالفارق بين علاقاتها بمصر في عهد السادات وبين علاقاتها بمصر في عهد مبارك.

ولكنني اعتقد بأن مبرراتهم المطروحة لا تكفي لاعادة العلاقات مع مصر وكان شيئاً لم يحدث! فلو عدنا للأسس التي من أجلها قاطع العرب مصر لوجدنا بأن الدول العربية لم تقاطع السادات لشخصه وانما قاطعت النظام الحاكم في مصر والذي قام بتوقيع معاهدة صلح انفرادية مع العدو لا تحفظ الكرامة العربية. وهذه المعاهدة الاستسلامية الفردية مع اسرائيل هي أساس مقاطعة العرب لمصر وليس لشخص السادات، بل ان مقررات مؤتمر القمة في بغداد أسهبت في الاصرار على مقاطعة النظام كله ... لأن النظام كله

لاظهار شاه

يسمى بالمجلس الثوري الذي انشأته حكومة كارمل.

وطبقا للمعلومات التي وصلت من الولايات الشمالية، فقد قتل ٢٦ جنديا روسيا و٢٨ جنديا كارمليا في هذه العمليات، وقد دمرت ٨ دبابات وعربات عسكرية وثلاثة شاحنات عسكرية. وخلال إحدى العمليات في بلخ، غنم المجاهدون أربع شاحنات في حالة جيدة في غضون ذلك تمكن المجاهدون الأفغان من السيطرة على ممر واليان، بالقرب من خنجان بولاية باغلان، وذلك بتحريره من قبضة قوات الاحتلال الروسية والكارملية العملية. ويقع الممر بالقرب من خنجان على الطريق المؤدي من كابول إلى روسيا.

وكانت كتيبة للمجاهدين بقيادة القائدة (سيد منصور حسين يار) قد هاجمت الثكنة العسكرية للقوات الغازية والعميلة والواقعة في (داره واليان) ونتيجة لذلك الهجوم انسحبت القوات الروسية من الممر. وفي اليوم التالي شنت قوات الاحتلال هجوما كبيرا بمساعدة الامدادات الجديدة التي وصلت. وقد هربت القوات الغازية والعميلة من المنطقة بعد مقاومة شديدة طيلة ذلك النهار. وخلال هذين اليومين تمكن المجاهدون من تدمير أو إعطاب مالا يقل عن عشرين عربة عسكرية وقتلوا نحو ٥٠ جنديا روسيا وكرامليا وجرحوا آخرين من قوات العدو.

وقد استشهد أحد قادة المجاهدين وجرح عدد منهم خلال هذه الاشتباكات. وغنم المجاهدون من هذا الموقع مالا يقل عن مائتي قطعة سلاح من مختلف الأنواع.

ومن ناحية أخرى بدأت الحكومة الكارملية العملية حملة دعائية برئاسة رئيس الوزراء، ويدعي سلطان علي كشتمند، وذلك لكسب الاوساط الدينية في البلاد.

وطبقا لمصادر وكالة الانباء الافغانية في كابول، فقد بدأ الوزراء واعضاء ما يسمى بالمجلس الثوري يزورون مختلف المدن ويعقدون بها اجتماعات مع شخصيات دينية. وتبرز هذه اللقاءات بصورة ضخمة من خلال وسائل الاعلام الرسمية. وفي هذا السياق فقد أعطى الاعلام العميل أهمية كبرى للقاء الذي تم بين رئيس الوزراء وبين بهاء الدين أغا الذي ينتمي إلى عائلة دينية.

وبهاء الدين هذا من الاعضاء القدامى بحزب (برشم) الشيوعي الافغاني وانتماؤه إلى أسرة دينية هامة يستغل الآن لإنشاء مجموعة من رجال الدين يخدمون الحزب الشيوعي الحاكم.

مما لفت نظري ونظر كثير من المتابعين للقضية الافغانية هيئة (ظاهر شاه) الملك الافغاني المخلوع في الصورة التي نشرتها له الزميلة مجلة «المجلة» مع كلبه المدلل وغلبيونه، والملاحظ لهذه الصورة لابد ان تقفز إلى ذهنه صور من حياة الفساد التي كان يعيشها الملك المخلوع فهل يصلح هذا الفاسد لحكم أفغانستان الإسلامية؟

إن المتتبع لأخبار القضية الافغانية يلاحظ ازدياد التركيز على ملك أفغانستان السابق ظاهر شاه من قبل أجهزة الدعاية الغربية باعتباره البديل المقبول لدى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لحل المشكلة الافغانية وابعاد الحل الاسلامي الذي يسعى إليه المجاهدون الأفغان، ومهما تباينت دوافع الدولتين في قبول عودة الملك المخلوع فإن من المؤكد ان القاسم المشترك بينهما في هذه القضية هو منع المجاهدين الأفغان من تحقيق هدفهم الرئيسي في إقامة الدولة الاسلامية. ان تحالف قوى الكفر بجميع أشكالها ومحاولتها الالتفاف من خلف المجاهدين لقطف الثمرة لن يكتب لها النجاح حتى لو كانت المحاولة عن طريق عودة الملك المخلوع نظرا لأن جميع المصائب التي عانى منها الشعب الافغاني المسلم كان سببها الملك الفاسد وكما أكد أمير المجاهدين عبد رب الرسول سياف فإن هذا الشعب المجاهد الذي ضحى بكل غالي ورخيص من أجل إقامة الحكم الاسلامي على ارضه لن يرضى بأي شكل من الاشكال بديلا عن الحل الاسلامي. لهذا فإن شعب أفغانستان يقول: لا لظاهر شاه.

■ على أن الناظر إلى صورة (ظاهر شاه) مع كلبه وغلبيونه لابد وأن يستشعر بمشاعر التشاؤم من هذا الرجل على عكس الناظر إلى صورة المؤمن سياف أمير الجهاد الاسلامي في أفغانستان.. ذلك الذي ذاق الروس اللوعة والمرارة على أيدي جنوده الأشداء. واليك أخي القارئ آخر عمليات مجاهدي أفغانستان المسلمة.

نفذ المجاهدون عدة عمليات في الولايات الافغانية المتاخمة للحدود الروسية، وقد خسرت القوات الروسية الغازية والكارملية العملية خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات من جراء هذه العمليات.

وقد أذاعت اذاعة كابول أن نائب رئيس أركان الحكومة الكارملية العميلة، ويدعى اللواء جول آقا، قد زار الولايات الشمالية لمعاينة مواقع الجيش. وهذا اللواء نائب رئيس هيئة الرئاسة لما

تركستان

بلاد المسلمين المنسية

• ماذا يعرف المسلمون عن تركستان المسلمة التي تعاني من القهر الروسي الأحمر!

أعلن التركستانيون أرضهم في حدودها الوطنية جمهوريات بحكم ذاتي فلم يرضي ذلك الزعامة السوفيتية فقررت في شهر شباط من عام ١٩١٨ م استخدام القوة العسكرية لاسقاط الحكومة المستقلة ذاتيا في مدينة كوكاند في تركستان وقاوم رجال الشرطة الوطنية القوات السوفيتية الروسية وانضم جزء من السكان إليهم.

■ حركة باسماتشي :

وبدأت بذلك الحركة التي تعرف في الكتب العالمية باسم حركة (باسماتشي) التي لا تعني أكثر من كفاح تركستان من أجل الحرية ضد روسيا السوفيتية وحاولت الحكومة السوفيتية أن تهبط بقيمة هذا الكفاح الوطني باتهامه انه حركة عصابات وسطو ولكنها لم تنجح بذلك، مما ارغم ستالين أن يعطي المعلومات التالية عن حركة باسماتشي : كان هدف حركة باسماتشي بين عام

الاتحاد السوفيتي (٢٩٩٤٤٠٠) كلم^٢ و يقطنها حوالي ٣٥ مليون نسمة أما تركستان الشرقية فقد احتلتها الصين وتبلغ مساحة تركستان بشرطها الشرقي والغربي خمسة ملايين كلم^٢ وتعتبر تركستان بفضل موقعها أرضا واصله بين آسيا وأوروبا، تلتقي في حدودها مع كل من بشكيريا التتارية وجنوب سيبيريا، ومنغوليا والصين والهند وباكستان عند سلسلة جبال بامير، وأفغانستان وإيران ومع القوقاز عن طريق بحر قزوين.

■ أطماع تاريخية قديمة :

وكانت روسيا جاهدة للسيطرة على تركستان منذ بطرس الأول وبدأت المرحلة الأولى في حملات الاحتلال الروسي ضد تركستان عام ١٧١٤ م

وانتهت عام ١٨٥٢ م، وبدأت المرحلة الثانية من الحملات الحربية ضد أراضي تركستان عام ١٨٥٣ م ووجهت ضد خانات كوكاند التي حكمت أكثر من نصف مساحة تركستان وانتهت الحملات العسكرية الروسية ضد الدول المستقلة في تركستان مثل خانات كوكاند باحتلالها عام ١٨٧٦ م ومثل إمارة بخارى باحتلالها عام ١٨٦٨ م وضد خانات خيوي باحتلالها ١٨٧٢ م واختتمت أخيرا باحتلال كامل منطقة بامير عام ١٨٩٧ م، ولقد تسببت هذه المرحلة التوسعية الثانية من قبل روسيا في نشوب الحروب مدة ٤٢ سنة على أرض تركستان، وقد استولت روسيا على مجموع دولة خانات كوكاند، وجزء من أرض إمارة بخارى والجزء الأكبر من أرض خانات خيوي.

وبعد استيلاء الشيوعيين على الحكم في روسيا

الإمام البخاري أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي ليس علما مجهولا من أعلام المسلمين وهو أحد الذين حفظوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، أما بلده بخارى فهي مجهولة لدى المسلمين اليوم ولا يعرف معظمهم أين تقع، كما انها إحدى بلاد المسلمين المنسية، و يوجد كثير من بلاد المسلمين قد مر عليها النسيان وكانت يوما من الايام تلعب في التاريخ الاسلامي دورا مشرقا. وكما فقد المسلمون بلاد الاندلس بسبب ضعفهم وتفريقتهم ومصانعهم لعدوهم فقد المسلمون في هذا القرن بلادا كثيرة منها فلسطين وأفغانستان وأريتريا وبلاد الـ «٢٢» مليون مسلم في تركستان، وذلك لعدم تمسك المسلمين بكتاب الله وسنة رسوله، ولوجود حكام يسمون أنفسهم كما قال الشاعر:

مما يزهديني في أرض أندلس
تلقيب معتمد فيها ومعتمد
القاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخا صولة الأسد

■ موقعها :

تركستان تعني بلاد الترك، وهو مصطلح يستخدم منذ القرن السادس بصورة عامة في الشرق، أما في المصطلحات السوفيتية الحالية فيطلق على تركستان، آسيا الوسطى، وقازاغستان، أو الجمهوريات السوفيتية وهي مؤلفة من خمسة جمهوريات، وهي : قازاغستان، قيرغيزيا، طاجكستان، تركمانستان، واوزبكستان، وتبلغ مساحة تركستان الغربية وهي التي احتلتها

• وجوه مسلمة من تركستان



■ السياسة الثقافية للروس :

وتشمل السياسة الثقافية السوفيتية سياسة المعادة المتطرفة للإسلام، وصحيح أن الإسلام لم يكن الدين الوحيد الذي عانى من النظام السوفيتي الملحد بل يتعرض معه الدين المسيحي أما الدين اليهودي فهو معترف به في الاتحاد السوفيتي لأن اليهود هم من مؤسسي الشيوعية العالمية، ويتعرض الدين المسيحي والإسلامي لحملات الازالة التامة عن طريق الاتحاد الرسمي المنتهج في الاتحاد السوفيتي، ولكن إذا تم القضاء على النصرانية في روسيا على أيدي الروس النصارى أنفسهم من قبل فإن الضربات الموجهة للإسلام تتم على أيدي الروس، ولم يلتزم في العداة للإسلام أي روسي لا في العهد القيصري ولا في العهد السوفيتي موقف الحياد - قال لي الدكتور (ميرزا هاييتي) رئيس الجبهة الوطنية لاستقلال تركستان: لماذا تناست الدول العربية والإسلامية قضية تركستان والرسول صلى الله عليه وسلم قال: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر»، فقلت له ساخرًا إن الدول العربية لها مشاكل سياسية كثيرة فلذلك لم تستطع إلى الآن ومتمد أربعين عامًا حل هذه المشاكل فأوكلت إلى روسيا وأميركا حلها بطرقهم الوحشية.

أضاف الدكتور ميرزا هاييتي الذي حارب الاتحاد السوفيتي مع الجيش الألماني في الحرب العالمية الثانية وميرزا في العربية تعني (السيد) أضاف قائلا: إن الصيام والزكاة والحج ممنوعة في تركستان، والجيل الناشئ لا يعرف شيئًا عن أمور دينه فلا يوجد في تركستان مصاحف للتداول ولا يوجد مدرسين لمادة التربية الإسلامية المطلوب اليوم من دول العالم المسلم أن تبعث لتركستان من يفقه أهلها ويعلمهم مبادئ دينهم، وأن يبعثوا إلى شعب تركستان المسلم قرآنهم ليكون بينهم ليستطيعوا به ويعون الله تحرير بلادهم من رجس الشيوعية، فهل تستجيب لنا، وأنا لا أذكر قضية تركستان هنا ليزداد المسلمون همًا على هم بل ليعلموا أن لهم أخوانًا يعانون من سياسة الاستعمار الروسي ماتشيب لهوله الولدان «ونذكر فإن الذكر تنفع المؤمنين».

وأخردعونا أن الحمد لله رب العالمين.

محمد هيثم عياش
أبو حسني

في نطاق حدود الاتحاد السوفيتي و يوجد فيها مايلي :

٢٦٧٪ من الفحم، وأكثر من ٣٢٪ من النفط الخام، ٢٦٪ من النحاس ١٠٠٪ من الزئبق، ٨٦٪ من كل من الرصاص والقصدير، ١٠٠٪ من عنصر فيزموت، ٩٠٪ من عنصر الكروم، ٩٠٪ من عنصر اليورانيوم، وأكثر من ٩٥٪ من الكبريت. كما تملك تركستان امكانات زراعية كبيرة بوصفها أرضا زراعية جيدة للغاية وتلعب زراعة القطن، انتاج الحرير، انتاج الكاركول دورا هاما في هذا الصعيد.

■ الحقد على الاسلام :

و يوجد في تركستان سبعة عشر ألف مسجد كلها من بناء التتر والأتراك ومنها ما يوجد منذ عصر الفتوحات الإسلامية الأولى أيام الامويين والعباسيين، وقد حول الشيوعيون معظم هذه المساجد إلى مستودعات ومتاحف محاولة للقضاء على الدين الإسلامي نهائيا ولكنهم لم يستطيعوا والله الحمد والمنة.

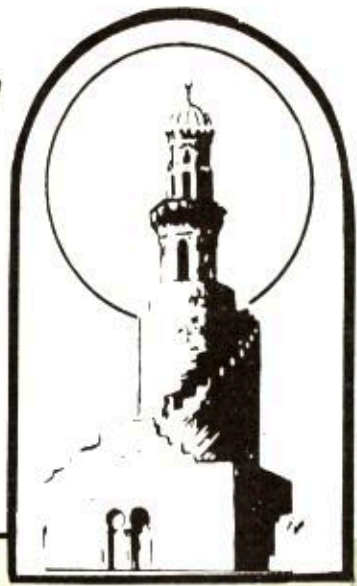
و يمارس الاتحاد السوفيتي سياسة استعمارية رهيبة ضد تركستان وشعبها إذ انه يحاول أن يمزج الشعب في تركستان مع شعب آخر كي تضع أصالته وعاداته و ينسى معتقداته الدينية ثم أخذ بترحيل بعض التركستانيين من أرضهم واجبارهم على الإقامة في بلد آخر، هذه السياسية الاستعمارية لانتزاع السكان من كياناتهم وأرضهم لم تتبع لأسباب اقتصادية واستعمارية وسياسية فحسب بل لأسباب عسكرية استراتيجية أيضا في مواجهة الصين، لقد وصف لينين روسيا مرة بأنها سجن الشعوب ولم يتبدل هذا الوصف إلى اليوم، ولكن يمكنني أن أضيف على وصف لينين القول أن تركستان أصبحت اليوم معسكر اعتقال كبير وبوتقة صهر ودمج لكثير من المجموعات الشعبية في أن واحد، و يمكننا ادراك ذلك مما يفعله الاتحاد السوفيتي اليوم في أفغانستان والدول التي يسيطر عليها. وتعيش في تركستان اليوم مجموعة من الشعوب الأخرى وهم الذين أرسلهم الاتحاد السوفيتي إلى تركستان لدمجهم مع أهل ذلك البلد الأصليين فيعيش في تركستان مثلا: الأوكرانيون، والأرمن والتاتاريون، والكونيانيون، والروس البيلويون، ومجموعات وطنية أخرى لم تحدد اسماءها بالإضافة إلى مليون من ذوي الأصل الألماني، وعدد أقل من الأصل البولندي، وأصف إلى هؤلاء مجموعات الشركسيين والبيلطيين من الاستونيين واللاتونيين واللتيين وغير هؤلاء.

١٩١٨ - ١٩٢٤م فصل الجمهوريات الوسطى من آسيا في روسيا السوفيتية وإعادة سيطرة الطبقات المستقلة فيها. ثم أعطى تعليماته للحكومة السوفيتية أن تضم إليها ضما نهائيا المحيتين القيصريتين السابقتين (بخارى وخيوى) فتجعلهما تحت السيطرة الروسية المباشرة، وهاجمت القوات الروسية مدينة بخارى، وكانت هذه القوات تتألف من عشرة آلاف جندي، ٤٦ مدفعًا، ٢٢٩ رشاشًا، ١٠ سيارات مصفحة، ٥ دبابات، ١٢ طائرة فاستطاعت احتلال المدينة في ٢ أيلول من عام ١٩٢٠م، وأبرق فرانسيس قائد جبهة تركستان إلى لينين بفخر كبير قائلا له: إن الاعلام الحمراء ترفرف فوق مآذن بخارى، ولقد حدث هذا في نفس الوقت الذي سعت الزعامة السوفيتية خلاله بجد كبير أن تظهر في مؤتمر شعوب الشرق في باكو بمظهر العداة ضد الاستعمار، وألغيت الملكية في بخارى وأعلنت الدولة جمهورية شعبية، واعترفت الحكومة السوفيتية الروسية الشيوعية في المعاهدات المعقودة مع الجمهوريتين الشعبيتين في بخارى وخوارزم بحقوق السيادة التامة للدولتين، ولكن ظهر في عام ١٩٢٤م أن الاعتراف المنصوص عليه بالمعاهدات بسيادة الدولتين لم يكن بالنسبة إلى الزعامة السوفيتية سوى لعبة تكتيكية، ذلك أنها ضمت البلدين دون إلغاء المعاهدتين وعن طريق استخدام الضغط العسكري والنسل المستمر إلى الاتحاد السوفيتي ضما كاملا عام ١٩٦٤م، وبهذا أنهى وجود الدولتين التاريخيتين بخارى وخوارزم بشكل خاص، وأراضي تركستان بشكل عام.

■ شهوة روسية للمواد الخام :

وتركستان تعد من البلاد الغنية بالمواد الخام





دعوة للاهتمام بالش

الكبير في جاكركا حيث ناقش الخطباء اهمية حجاب المرأة المسلمة وانتقدوا قرار الحكومة بمنع الحجاب في المدارس الحكومية وامثال هذه الندوات تكون بمثابة لقاءات شعبية حيث يتجمع المسلمون كلهم رجالا ونساء واطفالا بعشرات الآلاف ويحدث ذلك في كل ضاحية من ضواحي جاكركا وكذلك المدن الكبرى. أما المستشفيات فهناك في جاكركا مستشفى يسمى المستشفى الاسلامي وهو يقوم بجميع الخدمات الطبية وشعاره «وإذا مرضت فهو يشفين» وفي هذا المستشفى نرى ان كل غرفة وجناح من اجنحة المستشفى وقف لله تعالى أي ان كل المستشفى قد بني بصدقات المسلمين ويعطي كل مريض بهذا المستشفى كتيب عن الروحانيات في الاسلام بالإضافة الى الوعاظ الذين يطوفون على المرضى لحثهم على الصبر واحتساب الأجر.

وملحق في هذا المستشفى كلية للتمريض وسكن الممرضات وفي اندونيسيا (١٤) مستشفى اسلامي مقابل (٦٠) مستشفى نصراني.

وفي اندونيسيا تنتشر المدارس الاسلامية من رياض الاطفال الى الثانوية بالإضافة الى الكليات الاسلامية المختلفة من كليات اسلامية للطب وأخرى للغة العربية وأخرى للاقتصاد وكل هذه المدارس قامت بجهد وأموال المسلمين المخلصين وهي والله الحمد تؤدي دورها الآن في اخراج النشء المسلم.

ان المستعمر الهولندي عندما ترك اندونيسيا سلم جميع المدارس والمستشفيات للنصارى وترك خلفه كنائس كثيرة في البلاد هذا بالإضافة الى الأموال الكثيرة والجهود الكبيرة التي تقوم بها الجمعيات التبشيرية في الوقت الحاضر.

ان الدول العربية مدعوة لزيادة صلتها بتلك

الحمد لله والسلام على رسول الله وبعد ،
بعد زيارة لبعض دول جنوب شرق آسيا والاطلاع على احوال المسلمين هناك فان المسلم يشعر بالتقصير الكبير من جانب سكان وحكومات الدول العربية تجاه تلك الشعوب وسيجد المرء نفسه جاهلا بأحوال الناس هناك إذا ما قارن ذلك بمعرفته بأحوال الناس في أوروبا وأمريكا ففي الوقت الذي نعرف به من يخطط ملابس الأميرة ديانا ومصفف شعر نانسي زوجة الرئيس ريغان نجهل فيه اعداد المسلمين وعاداتهم ومشاكلهم وهمومهم في الشرق الآسيوي اقول ذلك بعد زيارة لبعض تلك الدول حيث وجدت نفسي جاهلا بكثير من الأمور المهمة عن سكان ودول تلك المناطق، ولقد رجعت من هناك حاملا فهما أوسع وتحسنا أعمق لاحوال المسلمين، ففي اندونيسيا نرى المساجد في كل مكان، كل قرية وكل شارع وجميعها مبنية بجهد المسلمين واموالهم ولا تقوم الدولة ببناء المساجد بل على العكس فقد تمنع بناء المساجد مثل منعها بناء مسجد الحرم الجديد لجامعة اندونيسيا والذي سيفتح في ١٩٨٦م وذلك لكون المسجد مكان تجمع الطلبة المسلمين ومركز نشاطهم كمسجد الجامعة الحالي والمسمى بمسجد عريف حكيم نسبة لرئيس الجمعية الاسلامية في كلية الطب والذي توفي في الجهاد ضد الشيوعيين عام ١٩٦٦م.

وكذلك فان المساجد هي مكان لقاء المسلمين ليناقدشوا امورهم المعاشية ويتضح ذلك في صلاة الجمعة حيث تمتلىء المساجد بالمصلين ويناقش الخطباء امور العقيدة واحوال المسلمين وكذلك يتم اللقاء في المساجد ايام العطلة الاسبوعية يوم الاحد حيث تقام الندوات وقد حضرت ندوة في جامع الأزهر



بقلم الدكتور حسن السند
جامعة الكويت

رق الإسلامى

كان لها الأثر الكبير في نشر الإسلام في تلك البلاد. وان يبحث في تاريخ هجرتهم وأثرهم في المجتمع الاندونيسي وكيف نشروا الإسلام هناك.

وكذلك التجار مدعون لدخول تلك السوق وخصوصا تجار المواد الغذائية حيث ان اندونيسيا تكثر بها الخضار والفواكه والحبوب بما حباهم الله من مياه وأراض زراعية. أما المكاتب السياحية فلا بد ان تقتحم تلك الديار حيث جمال الطبيعة وعمق الحضارة، وحيث يجد السائح المسلم نفسه بين أهالي تلك الديار الذين يحبون المسلمين العرب و يقدر ونهم ايما تقدير لأنهم يعتبرون العرب هم أبناء الصحابة ولقد بلغني من بعض المسلمين ان الشيخ عبدالله النوري رحمه الله كان كثير التردد على اندونيسيا والاختلاط بالمسلمين هناك. ولم لا نجعل سفرا وسياحتنا الى هناك ونحن نرى السواح النصارى والكفار من جميع انحاء العالم يطوفون اندونيسيا تاركين أثرهم السيء من عادات وتقاليدهم وملابس، لم لا يتجه العرب الى تلك البلاد ونحن نرى كيف ينظر للسائح العربي في أوروبا نظرة احتقار واستصغار وعنجهية.

كما انني ادعو الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لدعوة الاتحاد الاسلامي لطلبة اندونيسيا لحضور مؤتمراتهم وكذلك للقيام بزيارة لاندونيسيا حيث يحتاج الطلبة هناك للدعم المعنوي والثقافي وخصوصا إذا عرفنا ان الطلبة هناك لهم باع طويل في الدعوة ومجابهة الباطل.

وختاما ومن على هذا المنبر ادعو الجمعيات الاسلامية لزيارة الجمعيات الاسلامية الشبيهة في اندونيسيا لتبادل أوجه النشاط والتشجيع في أمور الدعوة.

الشعوب من حيث التعاون الثقافي والاقتصادي والدبلوماسي وذلك لموازنة الاعتماد الكلي على امريكا وأوروبا أو روسيا.

كما ان الدعوة موجهة لوزارة الاوقاف بأن تبعث وعاظها الى اندونيسيا وذلك لكثرة المساجد هناك وقلة العلماء والكتب الاسلامية. على وزارة الاوقاف ان تقف مع علماء المسلمين هناك وذلك لأن النصارى في كنائسهم وهيئاتهم يقف معهم جميع نصارى العالم بكل طاقاتهم.

انها دعوة لوزارة التربية لأن تبعث بعض مدرسي اللغة العربية للمساعدة في نشرها بين المسلمين وخصوصا إذا ما عرفنا ان اكثر المسلمين هناك عطشى للغة العربية لأنها لغة القرآن، وكذلك المدارس العربية كثيرة ولكن الحاجة ماسة للمدرسين كما ان وزارة التربية مدعوة لمنح طلبة تلك الديار بعض المنح في جامعة الكويت ومعهد المعلمين والمعهد الديني.

وهي دعوة لوزارة الصحة وجمعية الهلال الأحمر الكويتي لأن تساهم في اعارة بعض الاطباء ولولادة قصيرة للعمل في مستشفيات اندونيسيا الاسلامية الأربعة عشر وذلك مقابل الدعم اللامحدود من قبل الدول النصرانية لمستشفيات النصارى الستين.

كما ان شركة الاستثمارات الخارجية وبيت التمويل الكويتي مدعو لاقتحام تلك السوق الغنية والتي ترحب بالاستثمار الخارجي والذي يتركز في الصناعة والزراعة ومشاريع الاسكان حيث نرى شركات عاملة في اندونيسيا من جميع انحاء العالم وذلك لكون البلاد كثيفة بالسكان غنية بالموارد جديدة عهد بالتنمية.

ان المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب مدعو ايضا ان يتصل بالجالية العربية في اندونيسيا والتي

المجتمع الدولي

* العالم يموت والقمح الأمريكي في البحر

وبآلاف بل بملايين الاطنان في المحيطات كل ذلك وهي لا تفكر ولا تنظر بأدنى مساعدة تقدمها لتلك الدول المحتاجة ... وكل ذلك انما تفعله لحرصها على ثبات سعر القمح ولكي لا تنخفض أسعاره ... ولكن !! اللوم لا توجهه الى المستعمر الأمريكي فهو عدو ... ولكن اللوم كل اللوم الى العرب والمسلمين الذين يرمون في أحضان الأمريكيان الماكركين ...

□ □ □



بينما يموت سنوياً في العالم مايقارب من (٥٠) مليون شخص هلاكاً من الجوع ونقص المواد الغذائية خاصة في دول العالم الثالث وبالتحديد في الدول الإسلامية الأفريقية وفي شرق آسيا ... نجد في الجانب الآخر أمريكا بلد الحضارة والوجه التكنولوجي المتطور والتي تشتهر بتمثال الحرية وتدعي المساواة وإذا بها ترمي فائض القمح سنوياً

لقطات

● مجلة أمريكية اسمها «دوسيه» قالت نقلاً عن أحد الأطباء الذين اشرفوا على علاج الشاه الراحل أثناء مرضه ان الشاه مات متأثراً بمرض «الايديس» وأنهم بنفس الأعراض التي يمر بها المصابون بهذا المرض الجنسي الذي كشف حديثاً!

□ □ □

● المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة صرح قائلاً إن ٨٧١ مليون شخصاً وخاصة في إفريقيا تهددهم المجاعة ونحن نتساءل اليس الغرب والشرق بأساليبهما الاستغلالية البشعة هي التي اوصلت هذه الشعوب الى حافة الفقر والمجاعة؟

□ □ □

● ساحل العاج ستعلن في منتصف أكتوبر استئناف علاقاتها مع الكيان الصهيوني ... الحقيقة التي لا جدال فيها أن حالة العرب الراهنة هي السبب في عودة إفريقيا الى العدو الصهيوني!

□ □ □

● أفادت الأنباء أن الفي امرأة برازيلية جائعة قمن بالهجوم على إحدى التعاونيات بهدف الاستيلاء على المواد الغذائية في وقت يقوم فيه الغرب باتلاف آلاف الاطنان من المواد الغذائية حفاظاً على الأسعار!

□ □ □

* تخفيف عقوبة المخدرات في اسبانيا

أدخلت اسبانيا مؤخراً تعديلات في قوانينها لكي تسقط صفة الجريمة عن متعاطي المخدرات بعد أن كانت عقوبة حيازة المخدرات السجن. القانون الجديد لن يعس الشخص الذي يحشو سيارته بالماريجوانا أو يتعاطى الهيرو بين في منزله أما الذين يتم احتجازهم لتعاطيهم المخدرات في الأماكن العامة فسيدفعون غرامة بسيطة ولكنهم لن يمثلوا أمام المحاكم الجنائية أو يواجهوا السجن مالم تكن هناك أدلة على تورطهم في تجارة المخدرات !!

والحقيقة أن هناك تناقضاً صارخاً في هذا القانون إذ كيف يسمح بتعاطي المخدرات في الوقت الذي سيعاقب فيه تجار المخدرات!

□ □ □

والثانية ٩٥ كيلومتراً مربعاً، كما لا يتجاوز عدد سكان كل منها ٥٠ ألف نسمة.

اليس غربياً على المجتمع الدولي أن يمنح ثقته لشعب يبلغ تعدادة ٥٠ ألف نسمة وينسى أو يتناسى شعوباً إسلامية يبلغ تعدادها بالملايين؟ لا شيء سوى لأنهم مسلمون!

□ □ □

* مفارقة

أقر مجلس الأمن الدولي بالإجماع قبول دولتين جديدتين هما (مانت كريستوفر) و(نيفيس) كعضوين جديدين في الأمم المتحدة. والجدير بالذكر أن مساحة الدولة الأولى لا يتجاوز ١٧٠ كيلومتراً

* جحيم لا يطاق!

قيل و يقال عن الدوافع والأسباب وراء هروب المواطنين المستمر من دول أوروبا الشرقية الى دول الغربية فإن السبب الذي لا يمكن لمنصف أن ينكره والذي يعد الدافع الرئيسي لعملية الهروب هو حالة الكبت والضغط والأزهاب ومصادرة الحريات التي يعيش في ظلها مواطنو الدول الشيوعية.

□ □ □

اربعون بولونياً طلبوا رسمياً حق اللجوء السياسي من السلطات الإيطالية وكان هؤلاء ضمن المرافقين لأحد الأندية الرياضية الذي يقوم بزيارة لإيطاليا لأجراء بعض المباريات مع اندية إيطالية. وقد قامت السلطات الإيطالية بنقل البولونيين الى معسكر خاص باللاجئين بانتظار صدور قرار بشأنهم والحقيقة أنه مهما

* الماسونية في إيطاليا

تحدثت الأنباء مؤخراً عن تورط المخابرات الإيطالية في عملية تهريب زعيم المحفل الماسوني الإيطالي من أحد السجون السويسرية ويعتقد أن هذا التورط من جانب المخابرات كان نتيجة لخوف هذه الأجهزة من كشف أسرار رجال السياسة الإيطالية بدءاً

وعزل الحكومات وأصبح رئيس المحفل شخصاً محترماً حتى لدى الإدارة الأميركية فهل تتمكن الإدارة الإيطالية من وضع حد للنشاط الماسوني المشبوه أم أن الاضطبوط الماسوني أقوى من أن تطاله الأجهزة الحكومية أو القضائية؟! □ □ □

اللاتينية وادى الى تدخل المحفل في كثير من النشاطات المشبوهة كصفقات الأسلحة وتجارة المخدرات ... وكان المحفل يعقد هذه الصفقات عن طريق وسطاء وسماسة تبيين أن منهم رجال دين ومدراء مصارف ورجال مخابرات ... ونتيجة لهذا التوسع للمحفل الماسوني فقد أصبح له قوة تمكنه من التدخل في تعيين

من رؤساء الوزراء والوزراء وقادة بعض الأحزاب حتى بعض رجال الفاتيكان.

كما تحدثت الأنباء أيضاً عن أن المحفل الماسوني ارتبط بنشاطات مالية واستثمارية مع الفاتيكان ومع الاستخبارات الأميركية إضافة الى النشاطات الاقتصادية الواسعة لعملاء المحفل في بلدان أمريكا



الدول النامية والتي بلغت ٦٠٠ مليار دولار سوف تؤدي الى تفاقم المشاكل في هذه الدول وتفتح المجال لشتى انواع الاضطرابات، والاضطرابات بلغة الـ«سي. إي. آيه» هي تعبير مهذب عن الانقلابات! وليغطي الغرب مخططاته المستقبلية يقوم الاعلام الغربي بتحميل مسؤولية هذه الديون على دول (الابيك) ودول النقط العربية بالذات !!

○ ○ ○



اليسار أداة التآمر الشيوعي!

تتحدث الاوساط الدبلوماسية في العاصمة الروسية عن ان الاتحاد السوفياتي يركز اهتمامه في الوقت الراهن على تمزيق باكستان وتقسيمها الى دولتين وان القيادة الروسية تهدف من ذلك في المقام الاول الى اضعاف الحركة الجهادية في افغانستان والتي سببت للقيادة الروسية حرجاً كبيراً بسبب الخسائر الكبيرة التي يوقعها المجاهدون الافغان في صفوف القوات الروسية.

وتعتقد هذه الاوساط الدبلوماسية ان الاضطرابات السياسية التي يقودها اليسار الباكستاني ماهي الا حلقة من حلقات التآمر الروسي ضد باكستان.

وتقول الانباء الواردة من باكستان ان انكشاف هذا المخطط أدى الى انسحاب الرابطة الاسلامية من المعارضة ووضع اتباعها تحت تصرف الحكومة الباكستانية.

○ ○ ○

راي دويل

لبنان أم فيتنام جديدة

اعلن الرئيس الامريكى رونالد ريغان أمس الثلاثاء ١٩٨٣/٩/٢٠م أن البيت الأبيض والكونغرس قد توصلا الى اتفاقية تسمح ببقاء قوات المارينز من مشاة البحرية الامريكية في لبنان لمدة ١٨ شهراً كما تم الاتفاق بين الجانبين على تحديد دور هذه القوات. وتنص الاتفاقية على بقاء القوة الامريكية في لبنان بحجمها الحالي وهو (١٢٠٠) جندي بالإضافة الى جنود آخرين يزيد عددهم عن (١٥) ألف جندي يعيشون على متن السفن الامريكية المرباطة قبالة سواحل بيروت. في الوقت الذي اعلن الرئيس الامريكى هذا الخبر على مسامع العالم، تناقلت وسائل الاعلام ان الاوضاع العسكرية في لبنان شهدت تطوراً خطيراً وذلك بعد ارسال بعض مشاة البحرية الامريكية الى خطوط أمامية في سوق الغرب للقيام بمهام قتالية وتوجيه مدافع البحرية الامريكية ضد مواقع المقاومة الوطنية اللبنانية لمنع سقوط المنطقة في أيديها. كما قامت البوارج الامريكية بقصف مواقع القوى الوطنية في المتن وعاليه في تدخل عسكري سافر للولايات المتحدة في الحرب اللبنانية.

ان تزامن هذه التحركات العسكرية المنسوبة الى الولايات المتحدة في لبنان مع اعلان البيت الأبيض نياً الاتفاقية التي توصل إليها مع الكونغرس لتمديد فترة بقاء القوات الامريكية في لبنان وتحديد دورها الجديد، يجعلنا نجزم بأن هذا الدور الجديد الذي رسمته السلطات الامريكية لقواتها المتواجدة في لبنان هو نفس الدور الذي سبق أن اسندته حكومات امريكية سابقة الى قواتها في الفيتنام وفي كمبوديا لكن تلك القوات فشلت في ذلك الوقت في المهمة المنوطة بها في تلك البلاد امام إصرار شعوبها على تحرير أراضيها من قبضة الاستعمار الامريكى وذيوله، وكانت التجربة الامريكية في المنطقة مريرة الى أقصى حد حيث لقنت شعوبها القوات الامريكية والادارة الامريكية درسا ظل الشعب الامريكى يعيه زمناً طويلاً وليس أدل على ذلك من وقوف الكونغرس في الآونة الأخيرة امام طموحات الرئيس الامريكى (الكابوي) العسكرية في امريكا اللاتينية، لكن يبدو أن الرئيس ريغان تمكن من اقناع الكونغرس هذه المرة بضرورة الاتفاق على إسناد دور «فيتنامي» جديد الى المارينز الامريكية في لبنان بالضرب على وتر العاطفة الدينية لدى رجال الكونغرس نحو الحكومة اللبنانية.

فهل تتكرر التجربة الامريكية الفيتنامية في لبنان وتقضي على مستقبل ريغان السياسي كما قضت البحرية الامريكية في فيتنام على سمعة السياسة الامريكية في العالم!؟

أبوقحافة

* العمال الآسيويون والتنصير!

بين الحين والآخر نكتشف شبكات تنصيرية في الدول الاسلامية يقف وراءها العمال الآسيويون - غير المسلمين - الوافدون للعمل في هذه الدول وفي مقدمتها دول الخليج العربي. هذا الموضوع بالذات على جانب كبير من الخطورة مما يتطلب من الدول الاسلامية التي تستقبل مثل هؤلاء العمال أن تكون على حذر شديد لئلا تكون المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها اكثر من الفوائد التي تجنيها من وراء استخدامهم.

هذا الكلام نقوله في اعقاب الاخبار الواردة من الفلبين والتي تؤكد بأن الكنائس الفلبينية تدعم مشروعا يقضي بتزويد العمال الفلبينيين في الدول الاسلامية بأشرطة كاسيت مسجل عليها مواد تبشيرية على شكل محاضرات وصلوات وأغانٍ للأطفال !!

○ ○ ○

* تقرير

الديون الخارجية المترتبة على دول العالم الثالث وسيلة من وسائل الغرب والشرق لاحكام السيطرة والنفوذ على هذه الدول عن طريق إحداث انقلابات عسكرية في هذه الدول يدعي فيها الانقلابيون رغبتهم في العمل الجاد لسداد هذه الديون ثم يأتي الواقع العملي ليثبت عكس ذلك وتكون النتيجة مزيداً من الغرق في بحر هذه الديون. ومزيداً من الارتباط والعمالة لدول الشرق أو الغرب وهذا ما حصل في كثير من دول العالم الثالث التي شهدت انقلابات عسكرية. ومن هذا المنطلق كشف تقرير سري نشر مؤخراً للـ«سي. إي. آيه» أن الديون الخارجية المترتبة على

لماذا لا تعيد الدول الافريقية علاقتها بإسرائيل؟!

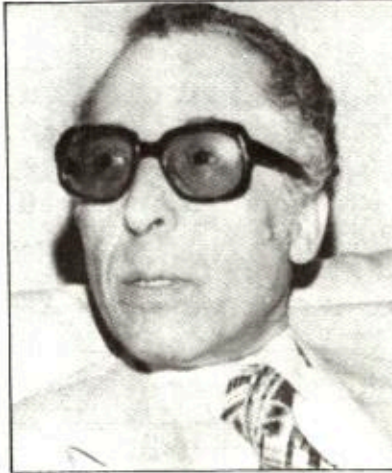
• بعداء النظر من

الافارقة يخشون من

مسابقة بعض الدول

العربية

لهم في القود لإسرائيل!



• الشاذلي القليبي : الدور العربي الضئيل

لا ندري لم الدهشة التي سادت الأوساط العربية ولا سبب لموجات الاستنكار التي تدفقت عبر وسائلها الاعلامية احتجاجا على إعادة ليبيريا (ومن قبلها زانير) لعلاقتها الدبلوماسية بإسرائيل؟!

واستغربنا كثيرا للصيغة المعكوسة التي تساءل بها المسؤولون وهم يقولون لماذا تعيد الدول الافريقية علاقاتها بإسرائيل؟ ذلك أن الصيغة الصحيحة للسؤال والمنطقية والمعقولة في أن معا هي : لماذا لا تعيد الدول الافريقية علاقاتها بإسرائيل؟! ولكن يبدو أن التصورات المقلوبة السائدة في أوساطنا أبت إلا أن تفيض بروحها على السؤال فأتى مقلوبا أيضا!

بين طبيعة عقليتين :

والتسليم بها بلا استفسار ولا سؤال وإلّا فما هو الجهد العملي والرصيد الواقعي الذي يقنع الدول الافريقية بعدم إعادة علاقاتها مع إسرائيل؟ وهل نظن أن سياسة الأمر الواقع التي ألزمت بها شعوب المنطقة قسرا أو اختيارا يمكن أيضا تجويزها على الآخرين خارج دائرة التحكم العربي، أم هل تريد العقلية العربية أن يكون ولاء الآخرين لقضاياها وحماهم لها أكثر من رصيدها هي تجاه هذه القضايا.

النهج والسلوك مؤدي بها إلى غرضها وهدفها - إن كانت هذه معلومة واضحة أو متفقا عليها بحد أدنى في أوساطها وليتها تقف عند حدود ذلك فقط إذ أنها تود الزام الآخرين أيضا بهذا المسلك والمنهج ولا ترضى بخروجهم عنه قيد أنملة. ولقد تجلّى ذلك أكثر ماتجلى في ردود الفعل حول إعادة بعض الدول الافريقية لعلاقاتها مع إسرائيل.

فقد بدا لنا من خلال ذلك أن الشخصية العربية المعاصرة تريد من الآخرين قبولها

وهما العقلية العربية والعقلية الاسرائيلية وأنه لتسوؤنا المقارنة والمقابلة بينهما وتقرير النتائج الواضحة التي يصل إليها المرء من جراء ذلك. فبينما تطبع الفعالية العقلية الاسرائيلية نجد العقلية العربية وقد حال غياب شعورها برسالتها ودورها في الوجود وما ترتب عليه من غياب الرؤية الصحيحة للهدف والمصير نجد ذلك وقد طبعهما باللاعلمية واللاعالية فاكثفت بالجعة اللفظية واطلاق الشعارات غير المؤسسة في كثير من الأحيان. والأدهى من ذلك أنها ظنت أن هذا

• كيف جازى الاعلام العربي عيدي أمين على ولائه للعرب؟ وهل

جعله الأفارقة درساً يعتبرون به في علاقتهم مع العرب؟!

الحجة التي لا ترد :

إن الشجرة الأولى التي تسللت منها اسرائيل الى افريقيا من جديد أو تعللت بها الدول التي بدأت إعادة علاقتها معها هي كامب ديفيد وماترتب عليه من معاهدة سلام والتزام بالتطبيع الكامل والشامل بين مصر واسرائيل. فان الحجة التي

كل ذلك ينبغي بأن العرب في طريقهم الى اللحاق بمصروركبها.

والافارقة الذين يسمعون هذه الدعاية التي لا تبعد عن الحقيقة كثيرا يضيفون الى ذلك أن التزامهم بمقاطعة اسرائيل كان قائما في اقلية على اقتطاع جزء من أرض افريقية هي (سيناء) وقد عادت هذه الأرض «الافريقية» أما بقية الأرض العربية فسيكون عليها اتفاق تسوية ما وفقا

الحجة المقابلة :

وترد الدوائر العربية على تلك الحجج بأنه مازال هناك الجزء الأكبر من الأراضي العربية التي لم تسترد. ثم ان الشعب الفلسطيني مازال راجحا تحت اثقال الاستعمار الاسرائيلي الاستصالي النهج. و يذكرون بمعاناة الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وعملية التهويد الجارية على قدم وساق.

كما ولا ينسون التذكير بغزو اسرائيل للبنان واشرافها على مذابح صبرا وشاتيلا وتشريدهم للفلسطينيين هناك. و يردفون ذلك بالتعاون الوثيق بين اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا ودعمه بالتوسط في صفقات الاسلحة من امريكا وغيرها أو تصدير السلاح الاسرائيلي مباشرة إليه، وان تلك السياسة الاسرائيلية خطر على الكيان الافريقي.

ولاشك أن هذا منطق لا ترفضه العقلية الافريقية في مستوى من المستويات ولكنها سرعان ماتستدرك على ذلك بأن هذا الخطر صار مؤقتا الى حد كبير فالنظام العنصري في جنوب افريقيا لن يستثنى من سنة التاريخ التي استأصلت شبيهه في زيمبابوي - ردوديسيا سابقا - ثم ان حركة المقاومة هناك صارت مستوية العود مع العقبات الكثيرة التي تعطلها. و يعقبون على ذلك بسؤال ختامي : وإذا كانت اسرائيل بتلك البشاعة واللؤم فكيف نفسر خطواتكم السائرة نحو التصالح التدريجي معها؟ ثم اتنا تراكم تتحدثون عن إعادة العلاقات مع مصر وهي التي خرقت اجماعكم ومضت الى حد اقامة المشاريع المشتركة بينها وبين اسرائيل فكيف نستوعب هذا ونفهمه؟!

• ٧٤٠ مليون دولار

من المصرف العربي

لـ ٣٧ دولة افريقية و٧٪ من

مجموع الاستثمارات

العربية الكلية !!



• موبوتو : هل يرد دين اسرائيل؟

لمجريات الأمور. وقد لا يخفون ملاحظتهم من تزايد نفمة «الحل السلمي» للقضية العربية والذي لم يستتب من رفع شعاره حتى منظمة التحرير الفلسطينية في درجة من الدرجات وقد لا ينسون ان يعقبوا أخيراً على ذلك بقولهم إذا كانت خطوات أهل الحق والدار تسير نحو المسألة والمصالحة مع اسرائيل فمالئنا نحن والعداء معهما؟ بل إن «بعداء النظر» منهم يخشون من مسابقة بعض الدول العربية لهم في التودد

تحتج بها اسرائيل وهذه الدول حجة لا ترد ولا تقاوم. فالديبلوماسية الاسرائيلية توعد للدول الافريقية وبمختلف الوسائل أن إعادة مصر لعلاقتها معها وهي قلب العروبة يعني انها بريئة مما ترميه به المجموعة العربية من جرائم وتهم. وانه ليس في امكان الأفارقة أن يكونوا أكثر تحزبا (للقضية العربية) من مصر مثلاً، ثم ان الخطوات التي أعقبت ذلك من مبادرة فاس وما تلاها من توقيع لبنان لمعاهدة أخرى مع اسرائيل

ثم:

وهذا مرتبط بالفرس، لم يكن الأفارقة من مساندتهم للموقف العربي شيئاً. بل إن بعضهم ناله الضرر المحض دون أن يجد نصيراً عربياً. ويكفي في ذلك ذكر يوغندة وما جرى لرئيسها السابق عبيدي أمين. فليس هناك نظام افريقي أظهر جدية في العداء لإسرائيل مثلما فعل عبيدي أمين وقد لا يعجز (العاجزون) عن التذكير بالافتك الاعلامي الغربي المنسوج حوله والذي وإن صح فإنه لا يساوي أمراً غريباً ومستنكراً - من الناحية العملية - سواء بالنسبة للعالم العربي أو الافريقي! ومع ذلك شنت عليه أجهزة الاعلام العربي المختلفة حملات شعواء وتحمست في العداء له بما فاق الاعلام الغربي الصليبي نفسه. وأظهرت الشماتة في حقه ووصل البعض في قبحه حداً زعم فيه أنه لا يشرفهم تأييد عبيدي أمين للقضية العربية لا لشيء إلا أن (السادة الغربيين) افتوا بأنه كيت وكيت.

ولا نظن أن الأعين الافريقية كانت مغلقة عن رؤية تلك الحملات الاستبشاعية التي نالت عبيدي أمين من المجموعة التي يناصرها ويتفوق دائماً في الحماس لقضاياها وكيف قوبل موقفه بتلك الشتمات المبالغ فيها حتى ليحسب بعضهم أن ذلك جزاء وفاقاً! ولعل الأفارقة اعتبروا بذلك - والعادل من اتعظ بغيره - فقر في اعماقهم التحفظ في الحماس للقضايا العربية تحسباً من أن يصيبهم ما أصاب أمين!

والمساعدات العربية:

هذا وإن حال الدول الافريقية في غالبيتها الأعم معاً لا يخفي سوءه على أحد وقد كان مأمولاً أن يتصدى الجهد العربي لمعالجة شيء من المعاناة الاقتصادية الافريقية - ناهيك عن بقية المجالات. ولكن الجهد المبدول في هذا السبيل كان أقل من المأمول بكثير بل إننا إذا صدقنا في وصفه لا تهمنه بالهزال بالنسبة لقدرة المجموعة البترولية في الدول العربية وضالة الاستثمار العربي في افريقيا مقارنة بالحماس غير المحدود للاستثمار في البلاد الغربية مع المخاطر الكثيرة التي تحف بالمال العربي هناك.

وإذا اتينا بالأمثلة العملية فنجد أن المصرف العربي للتنمية في افريقيا لم يقدم حتى الآن أكثر (٧٤٠) مليون دولار (٢٧) بلداً افريقياً أي أن متوسط نصيب كل بلد من هذه البلدان هو ٢٠ مليون دولار فقط!!

وأما الاستثمارات المباشرة فلم يكن نصيب افريقيا أكثر من ٧٪ من مجموع الاستثمار العربي. مما يعني أحجاماً لا تكفي المقولات المسموعة لتبريره أو تفسيره.

وإذا يسمع الأفارقة عن المصير والمستقبل المشترك الذي يحاضرهم فيه اخوتهم العرب بمناسبة، و يرون الترجمة العملية لذلك حتى في الأمور التي قد يكون عائدها المادي على العرب المستثمرين أكثر من نصيب الأفارقة فضلاً عن الشروط السمحة والاستثناءات الكثيرة التي تمنح لهم. إذ يضعون كل ذلك في حيز واحد ويفكرون فيه يرون أن الاعتماد على الظهير العربي خسارة مضمونة وفي جميع المجالات.

• هل أبقت مصر حجة

تقنع الدول الافريقية

بالثبات على سياسة

المقاطعة لإسرائيل؟



• السادات: حجة لا ترد

المقابل الاسرائيلي:

قد يكون مجموع المساعدات المادية المقدمة من اسرائيل للدول الافريقية أقل من المساعدات العربية، ولكن هذه المقابلة مضللة في النتائج التي تخلص إليها. فاسرائيل لا تربطها العلاقات التي تربطنا بالأفارقة. فنحن بنو دين واحد يجمعنا

بمجموعات سكانية كثيرة منهم. ثم هناك الجوار والقرب الجغرافي والبعد الاستراتيجي لافريقيا بالنسبة إلينا. إلى غير ذلك من المعاناة والقضايا المشتركة والعلاقات التاريخية الممتدة والبعيدة. ومن هنا فإن حجم المساعدة العربية يجب أن يتناسب وهذه الحقائق. ولا وجه للمقارنة بين ما تقدمه اسرائيل وما يقدمه العرب لافريقيا فالقليل الذي تقدمه اسرائيل إذا نسب للحقائق التي تربطها مع الدول الافريقية هو كثير، لاسيما إن قوبل بالمعاناة الافريقية وموقف (الاخوة) منها بالمقارنة مع مواقفهم مع الأبعد غير المحتاجين وتجلي ذلك في السخاء العربي مع الغرب وما يقابله من مواقف مع افريقيا.

ثم إن اسرائيل فطنت إلى مواطن الوجع في الجسد الافريقي ووضعت يدها عليه. فهي مثلاً كانت تقدم أكثر من ثمانية آلاف منحة دراسية للأفارقة وفي مختلف التخصصات! واحتكرت التدريب العسكري للدول الافريقية أو كادت ولم تغفل عن اتجاه المد العسكري وسيادته في افريقيا فكانها كانت ترى مثلاً أن موبوتو الذي تدرب عندها حين كان رئيساً لأركان الحرب في بلاده سيكون ذا شأن في يوم ما. ولابد أنها استفادت من التجربة الغربية السابقة لها في هذا المجال (بريطانيا وأمريكا) وكيف ساد الضباط الذين تدربوا عندها وقفروا على كراسي الحكم هنا أو هناك.

كما ولم تتردد اسرائيل في محاولة تصدير تجربتها في «الكيبوتز» كصورة من التنمية التي تساق لافريقيا. ومع فشل النموذج الاسرائيلي لافريقيا إلا أن العبرة بأن اسرائيل لم تتوان في تقديم كل مألدها وتصديره لافريقيا وقصدها ولاشك تسويد انموذج محتذى وتجسيد صورة «الصدق» وإن كان مزيفاً إلا أن لديه ما يقدمه على أية حال.

وأخيراً:

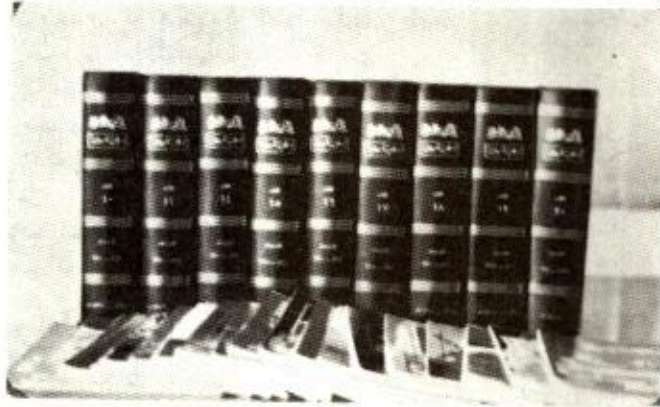
فإن الأفارقة حين يتأملون في كل هذا ويفاضلون فقد ترجح الكفة الاسرائيلية لديهم أو هذا مبادئ تمارسه بعض الدول الافريقية - زائير وليبيريا - وتدعوله.

ثم ولا ينبغي أن نخفل «التيار الأمريكي» الكاسح الذي يجمع بين كثير من الأنظمة الافريقية والعربية ويسلكها في سلك المصالح والاستراتيجية الأمريكية في المنطقة عموماً!!

فهل بعد كل هذا نجرؤ على السؤال عن سبب عودة اسرائيل لافريقيا؟!

اسعار المجلدات

- داخل الكويت ٧ دينار كويتي للمجلد الواحد.
- بالنسبة للدول العربية وباقي دول العالم يضاف الى سعر المجلد الواحد نصف دينار كويتي كاجور بريدي.



اسلامية

- شمولية في اهتماماتها ومعالجاتها لقضايا الاسلام
- عالمية في تتبعها لقضايا المسلمين
- جامعة لكل لون من ألوان السياسة والثقافة والفكر والادب.

اسبوعية

- تصدر كل ثلاثاء عن جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت
- تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.

اخي المسلم:

- نظراً لاقبال القراء على شراء مجلدات المجتمع فإننا نعلن عن نفاذ بعض مجلداتنا. أما المجلدات المتوفرة لدينا الآن فهي:

٤ - ١٠ - ١١ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ -

- ونأمل أن تتوفر بقية المجلدات في المستقبل حيث سنعلن عن ذلك في حينه.

مجلة المجتمع

- عين ساهرة على مصالح المسلمين
- وعين راصدة لأعداء المسلمين

التدين بين الشكل والمضمون

بقلم : محمد ابراهيم شقرة مدير المسجد الأقصى وعضو مجلس الافتاء الاعلى بالاردن

الناس إذا كانوا هم أنفسهم غير قادرين على الحكم على ما يدعون إليه، هذا إن كانوا قادرين أيضاً على الاحاطة به تصوراً في أنفسهم أولاً، وهم غير قادرين على ذلك، فمن الخير والاجدى أن يصعدوا وأن يمسخوا عن مواصلة الحديث في هذه المقولة.

ثانياً : إذا كان الداعون الى هذه المقولة لم يضعوا لها تعريفاً ولم يرسموها لها حداً، فلنضع نحن لها تعريفاً تقريبياً - كما يقال - ثم لننظر، هل يقوى هذا التعريف على الثبات أمام النظر العلمي المحض بما نورهده في الفقرات الآتية أو أنه لا يثبت. لننقل : «اللباب في المأمورات الشرعية : هو ما يدخل تحت الحكم الواجب» والقشر : هو : «ما جاوز دائرة الحكم الواجب» أما اللباب في النواهي فهو : «ما يدخل تحت الحكم الحرام» والقشر هو : «مالم يتناوله الحرام الصريح في النواهي» وعلى ذلك فالقشر في المأمورات : كل مندوب أو مباح، وفي النواهي : المكروهات، وبذلك فانه يجتمع لدينا من القشور ما يزيد على نصف الدين، و يبقى لنا من لبابه أقل من النصف، فهل من الورع في الدين أن ندع لعذر لا يدري ماتاه - الاجهول أو هوى أو غفلة - أكثر من نصف الدين قشوراً، لنأخذ أقل من نصفه لباباً؟

ثالثاً : نسأل هؤلاء المفرقين في الدين بين القشر وبين اللباب إذا اتفقوا معنا على التعريف الذي اسلفنا، أين يضعون بعض المسائل المختلف عليها بين الواجب والمندوب، أو بين الحرام والمكروه، حسب التعريف الذي وضعناه لكل من اللباب والقشر ففي الأمر نأخذ مثلاً صلاة الوتر، فهي عند أبي حنيفة رحمه الله واجب يائمه تاركه، وعند غيره من جماهير العلماء ومنهم الشافعي، ومالك، وأحمد رحمهم الله - سنة لا يائمه تاركها ويثاب فاعلها، ففي أيهما نضع صلاة الوتر، أي القشر أم في اللباب؟

رأينا الكثيرين اليوم يقصي هذه الحقيقة عمداً أو غفلة وجهلاً، أو انه لينساها، حتى لكان قائلها ليس النبي المعصوم صلوات الله وسلامه عليه،

فصارت تحدث أشياء، وتغير أشياء، وتقدم وتؤخر أشياء وأشياء، فكانوا بذلك كأهل الكتاب، الذي قال القرآن فيهم : «فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً» وما أحدث الناس في زماننا هذا مقولة واسعة الأرجاء، ممتدة الأطراف، ليس لها بداية، ولا تعرف لها نهاية، زينها في أعينهم العجز والجهل والهوى جميعاً، تلك هي : «على المسلمين اليوم أن يدعوا القشور ويهتوا باللباب» أو بعبارة أخرى : «أن يأخذوا المضمون ويتركوا الشكل» وصارت هذه المقولة شعاراً له أنصار ودعاة وأقلام وصحف ومناهج وعقول.

وبالرغم من كل هذا الحشد الذي التفت حول هذا الشعار فأننا لم نجد حتى الآن ترجمة واضحة له، أو تحديداً دقيقاً لعنا، لذا فأنني أجدني ملجأ أن أناقش هذه المقولة مناقشة علمية، مطرحاً جانباً الحماسة العاطفية، والانفعالات الوجدانية، والشوات النفسية، في فقرات متتابعة، أخذ بعضها ببعض.

أولاً : إن القائلين بهذه المقولة الحادثة، رغم تأكيدهم عليها، والاكتثار من الحديث عنها، فإنهم لم يضعوا تعريفاً أو حداً لما سموه قشوراً، أو لما يسمى لباباً ينتهي إليه الراغب في العمل باللباب وحده دون القشر، ولا أحسبهم واضعين، وهل من الحكمة أن يدعو واحد أو جماعة لشيء ثم لا يكونوا على بينة منه؟ ثم كيف يستطع هؤلاء أن يدعوا غيرهم الى شيء وهم غير قادرين على تعريفه أو بيان حده؟، أو لننقل : لم يضعوا له تعريفاً ولا حداً حتى الآن، وقديماً قيل : «الحكم على الشيء فرع من تصوره»، وإن دعوتهم الى هذه المقولة الحادثة لا يمكن أن تصادف قبولاً في عقول

الامة التي لا تعرف قدر نفسها هي التي تجعل من مقوماتها الموروثة حقلاً للتجارب، تعبت بها العقول والأقلام، لينتهي بها الأمر أخيراً الى التفريط فيها، أما بتغييرها، وإما بسلخها عن ماضيها حتى ان الناظر إليها ليكاد يظنها - وهي أشياء متناثرة مقطعة - بعضاً من أجزاء الأرض التي لا قيمة لها، تمتد إليها يد الانسان لازالتها واخفائها.

والامة المسلمة أثرت نفسها في الماضي بولاتها لدينها - وهو أنظم مقومات وجودها - والتصاقها بعقيدتها، واسباغها على نفسها ثوب الايمان الذي صنعه لها نبيها بوحى من ربه، والبسها إياه لتكون به أمة متميزة من سواها من الأمم.

ولقد ظلت الامة المسلمة قوية في نفسها، قادرة على العطاء قروناً طويلاً، رغم ما اعترأها من ضعف في فترات متقطعة من تاريخها، كان دينها يقصي عنها هذا الضعف، وتمضي به الى غايتها تشيد المجد والعزة لنفسها، والأمن والسعادة لغيرها.

فلما أن خالفت الامة عن دينها، ونزعت ثوب إيمانها، وازهقت الميراث الذي آل إليها من السابقين الأولين، لم تعد قادرة - ليس على العطاء - بل على التماسك والثبات في وجه رياح الفكر التي تهب عليها بين الحين والآخر من كل الأفاق والاقطار تنزعها من بقايا مقوماتها التي صارت تشبه الأحلام المختلطة، وتحكي الرؤى الواهمة، حتى ان الاجيال القادمة سوف لا تراها - لا أحلاماً مختلطة، ولا رؤى وأهمة، بل ستكون في أعينها سراباً مضطرباً ببيعة، يقطع أنفاسها، ولا تدرك منه رياً لظمتها.

وتذكيراً مني لشباب الاسلام وشيوخه، وعلمائه ودعاته، وأوليائه وأعدائه معاً، أود أن أذكرهم بحقيقة من الحقائق الكلية الكبرى التي وضعها لنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بقوله : «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»، ولقد



فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقرة

وفي النواهي نأخذ مثلاً، شارب المسكر (من غير العنب)، فإنه لا يجلد عند أبي حنيفة رحمه الله إلا إذا سكر وشمل، وعند الجمهور يجلد لمجرد شربه، وسواء أكان المسكر من عنب أم كان من غير العنب، ففي أيهما أيضاً نضع وجوب الجلد لشاربها في القشر أم في اللب؟

وهناك أمثلة أخرى كثيرة تعارض فيها آراء الفقهاء تعارضاً يجعل كل رأي من الآراء المتعارضة على طرف نقيض مع الرأي الآخر، بحيث لا يمكن إسقاط هذا التعارض القائم بين هذه الآراء إلا بالوقوف عند الدليل القاطع الصريح من كتاب الله عز وجل، ومن صحيح سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وفيهما النجاة كل النجاة لمن أراد النجاة.

وأبها: الله سبحانه أنزل دينه على نبيه صلى الله عليه وسلم ليبنى به الإنسان المسلم، فيكون به سعيداً في الدنيا والآخرة، ولا يخفى على ذي عقل أن كل أمر ونهي من أوامر هذا الدين ونواهيه، تسهم إسهاماً فعالاً في بناء هذا الإنسان، سواء أكانت من المندوبات أم من المباحات أم من الواجبات، وسواء أكانت من المكروهات أم من المحرمات، لأن جميع هذه الأحكام هي شعب الإيمان التي قال فيها عليه الصلاة والسلام: «الإيمان بضع وسبعون شعباً، فأفضلها قوله لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعب من الإيمان» فأيما شعبه نقصت منها كانت نقصاً من الإيمان، وأيما شعبه التزمها المسلم كانت زيادة في إيمانه لأن الإيمان يزيد وينقص بالقول والعمل. وهو مذهب السواد الأعظم من الأمة.

خامساً: يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إذا امرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم، وما نهيتكم

عنه فاجتنبوه» والاستطاعة في انفاذ الأمر إما أن تكون في الفعل الواحد، كالصلاة مثلاً، فإذا لم يستطع المسلم أن يصليها وهو قائم، وجب عليه أداؤها على الوجه الذي يستطيعه من قعود أو اضطجاع أو غير ذلك.

وأما أن تكون الاستطاعة في مجموع الأفعال، فقد لا يستطع المسلم أن يصوم لمرض، في حين يكون قادراً على أداء الصلاة على كل حال، فوجب الصلاة في حقه، وسقط عنه الصيام إن كان مرضه مزمناً، والأصام حين شفائه. وقد لا يقوى المسلم - لعذر من الأعذار - أن يصلي في المسجد، وهو مأمور بأدائها فيه، فلا يقال مادام أنه لا يستطيع أن يصليها في المسجد فلا يصليها، بل يقال: يفعل ما يقدر عليه، و يعذر فيما لا يقدر عليه.

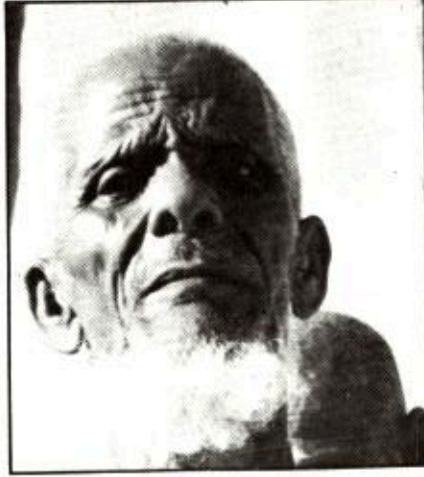
أما المنهيات، فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أمته أن تجتنبها كلها، من غير فرق بين واحد وواحد، فكما أنه نهى عن الزنا فإنه نهى عن النظر المحرم إلى المرأة، وكما أنه نهى عن شرب الكثير من الخمر فإنه نهى عن شرب القليل منها، وكما أنه نهى عن سرقة المال الكثير فإنه نهى عن سرقة الدرهم والدرهمين، وكما أنه نهى عن الكذب على الواحد، وكما أنه نهى عن أن تكشف المرأة عن جميع جسدها فإنه نهى أن تكشف عن صدرها أو عن ساقها أو عن أي جزء من بدنهما إلا الوجه والكفين، فلا يقال هنا: يجتنب ما يستطاع اجتنبه، ويعفى عما لا يستطاع اجتنبه بل يجب اجتنب كل ما نهى عنه، ولا يعفى إلا عن الناسي أو المخطئ أو المكره.

سادساً: يقول صلى الله عليه وسلم: «لا يحقر أحدكم نفسه، قالوا: يا رسول الله كيف يحقر أحدنا نفسه، قال: يرى أمراً الله فيه مقال ثم لا يقول فيه، فيقول الله عز وجل له يوم القيامة: مامنعك أن تقول في كذا وكذا؟ فيقول: خشية الناس، فيقول: فايأبي كنت أحق أن تخشى».

هذا الحديث ألم بكل ما يخطر بالبال من قشور ولباب، ولم يفرق الرسول صلى الله عليه وسلم فيه بين شيء وشيء، فمن رأى أمراً يخالف فيه حكم الشرع، ويحجب فيه فاعله الحق سواء أكان قشراً أم لباباً فحق عليه أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر، فإن سكنت خشية أنه يتهمه الناس مثلاً بالتعصب، أو التزمته، أو الاهتمام بالفاسف من الأشياء، أو مخالفة العرف السائد، أو الخروج على مألوف الناس أو تساهلاً واعراضاً، أو تجنباً للنقد الناقدين، أو لئلا يقال بأنه لا يعرف حق العصر، أو أنه خارج على مألوف الناس، أو غير ذلك من الأعذار التي لا تقبل عند الله سبحانه، فهو أثم يستحق الذم والعقوبة من الله، وهو محقر نفسه كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم.

سابعاً: أسأل المفرقين بين القشر وبين اللباب، هل شيء من القشر لا يدخل في دائرة الأحكام الخمسة؟ ولعلمهم لا يخطئون، إذا فليقولوا قولاً سديداً: إن اللبَاب والقشر جميعاً لا يخرج عن دائرة الأحكام الخمسة، وإذا ما قالوا صحيح وحق، فإني أذكرهم بمعنى الحكم الشرعي وهو: «خطاب الله تعالى المتعلق بالأفعال المكلفين على سبيل التخيير أو الطلب تركاً أو فعلاً» وهو يجوز أن يسمى شيء من أحكام الله تعالى قشراً على سبيل الاصطلاح كما افترضنا، أو على سبيل التهوين والنض مما يسمى قشراً، أو التفريق بين الأحكام الصادرة عن الله سبحانه تفريقاً مجرداً لا لشيء إلا لظن فاسد؟ لا أحسب أحداً يؤمن بالله واليوم الآخر يجيز مثل هذا، وهو يعلم أن الله قد أتم النعمة على المؤمنين فأكمل لهم الدين «اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» فكانوا بذلك خير أمة «كنتم خير أمة أخرجت للناس».

ثامناً: لست أقول بأنه لا تكون أولويات في الدعوة، فلا يقدم شيء على شيء، فمثلاً إذا رُئي إنسان يعاقب الخمر وهو تارك الصلاة، فإنه يدعى إلى الصلاة أولاً لأمريْن اثنين، الأول: أن إثم شرب الخمر لا يبلغ إثم ترك الصلاة، الثاني: أن فعل الصلاة يعين على ترك المنكر كما قال الله تعالى: «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر»، ولكن هذا ليس بمانع الداعية في الوقت نفسه إذا رأى إنساناً مرتكباً إثمين، أن يقدم الأصغر على الأكبر منهما إذا كان يرى مرتكبهما أدنى إلى الاقتناع بترك الأصغر قبل الأكبر. فالداعية هو الذي يستطيع أن يحدد الأهم من الأمرين. أو من الأمور جميعاً. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك مع أصحابه فكان إذا رأى أحداً منهم، لا يفعل كل واحد منهم شيئاً أو يترك شيئاً، لا يدعه يمر إلا وأمر هذا ونهى هذا، حرصاً منه على أن ينال كل منهم الخير وأن كان قليلاً، وأن يعلم أن يحرص كل من يعلم منهم علماً أن يبلغه، فيناله فضل ابلاغ الدعوة، الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم «بلغوا عني ولو آية فرب مبلغ أوعى من سامع» ودعا بالرحمة لمن فعله «رحم الله امرأ سمع مقالتي فبلغها كما سمعها». ولا يقال هنا: إن مجتمع الصحابة مختلف عن مجتمع المسلمين اليوم، فكل مجتمع في حاجة إلى الدين كله، أدابه، ومعاملاته، وعباداته، وعقائده، وانتقاص أي أمر من هذه هو انتقاص من الدين والإيمان، ولا يزيله إلا الرجوع عنه، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما سيكون من شأن الأمة مع دينها، ونقضها عراه، فقال: «لتنقض عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها وأولهن نقضاً الحكم وآخرهن الصلاة».



تاسعاً : ان التفريط في الأمر الصغير يؤدي الى التفريط في الأمر الكبير، لأن استمرار هذا التفريط ينشئ في الانسان عادة تنتهي به الى التهاون فيما يفعل، أو يقع عليه حسه من الأحوال والأفعال، والأمة كلها تعلم أن هناك كثيراً من عرى الدين، وأحكام الاسلام مقصية عن واقعهم، ولا يستطيع الوصول إليها، أو التحدث عنها، وبعض هذه العرى مما يترتب عليه إقامة حكم الله في الأرض، وحماية بيضة الاسلام، فهل من الحكمة والإيمان معاً أن يترك الداعية الدعوة الى مابقي من عرى الدين، وأحكام الاسلام - وأغلبها مما يدخل في عداد القشور - بعذر أنه لا يقدر على هذه أو تلك منها؟ إنه لقول عجاب

عاشراً : ثم إن هذا التفريق لم يعرف في سلف الأمة من الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان، فقد كانوا أحرص الناس على الاستجابة لكل أمر فيفعلونه، وعلى كل نهي فيجتنبونه، تحقيقاً في أنفسهم لقوله صلى الله عليه وسلم : «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه» فهو أمر حادث، وكانوا أشد الناس نفرة من الحوادث، لأنها بدع، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. بل لقد بلغ من خوفهم من المخالفة عن الدين، وتحريمهم في امتثال أحكامه أنهم كانوا يدعون كثيراً من الحلال خشية الوقوع في باب من ابواب الحرام.

إن هذه المقولة الحادثة لم تنشأ إلا من خضوع العقل المسلم للثقافات الغربية التي أخذت عليه أقطاره، وسدت عليه طرائقه التي وصلت به من قبل الى الهدى والحق، وأبرمت معه أمراً نشرت به السعادة في ربوع الأرض.

وخير الهدى ما استقر عليه الأمر في القرون المفضلة الأولى التي عاشت بالاسلام كل عقيدة وشرية.

حادى عشر : ثم أين يضع هؤلاء الذي جعلوا من الدين قشراً ولباباً للنبي صلى الله عليه وسلم، وهو

الصورة التي يجب أن تظل ماثلة في عين كل مسلم صالح ووجانه، وهل يجعلونه قدوة لهم في اللباب وحده، فإن هم فعلوا ذلك فقد خلفوا أنفسهم عن هذه القدوة، وجعلوا بينهم وبينها شأواً بعيداً، وقعدوا عن السير وراءها، وصنعوا لأنفسهم سلوكاً خاصاً في الاقتداء، يختلف عن سلوك الصحابة وهم أفضل من حملتهم الأرض بعد الانبياء وكانوا رضوان الله عليهم على تصور كامل لمعنى «أسوة حسنة» حتى إن أحدهم كان بهذا التصور فيما أظن لا يرى فيه مثل نفسه، إلا أن يكون واحد عرف من النبي صلى الله عليه وسلم أو عنه شيئاً لم يعرفه هو نفسه منه أو عنه، فإذا عرفه أسرع الى أخذ نفسه به فصار مثل أخيه.

وحين نقرأ قول الله عز وجل : «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ونكر الله كثيراً» نعلم علم اليقين أن الله سبحانه يحضنا في هذه الآية، أن نتمثل الرسول صلى الله عليه وسلم في كل مايفعل ويدع، ويقول ويصمت، فنكون بحق حينئذ متبعين له اتباعاً صادقاً. نرجو به أن نكون معه يوم القيامة.

إذا فليسعنا ما وسع تلك القرون، ولنمض في الطريق الأقوم الذي مضوا فيه، وليكن منهاجنا قوله تعالى : «فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وانفقوا خيراً لأنفسكم» صدق الله العظيم.

اعلان

جمعية الاصلاح الاجتماعي

نظراً لقرب موعد اجتماع الجمعية العمومية لمناقشة التقرير الاداري والمالي لعام ١٩٨٢ - ١٩٨٣م وانتخاب نصف أعضاء مجلس الادارة فاننا نهيب بالاخوة الاعضاء أن يوافوا الادارة بما استجد من تغيير في عناوينهم كما ندعوهم الى تسديد اشتراكهم السنوي خلال اسبوع من تاريخه.

وفقنا الله جميعاً لكل خير

الأمين العام

إلى كل الأحبة ... مع التحية ...

بقلم : احمد بوزبر

١ - البعد الأول :

ان في تأييدهم هذا للدعوة .. حتى وهم خارج أسوارها انتماء لها وأي انتماء .. فالانتماء في تصوري .. ليس اسما يحمل .. أو نيشانا يعلق .. بقدر ماهو عطاء .. وولاء ... وبذل ودعم ومشاركة وامثال هؤلاء .. قد شاركونا و يشاركونا في صور شتى .. ابتداء بالصوت الانتخابي .. وانتهاء ببذل المال .. والتبرع به بسخاء ... ولهم علينا حق الشكر والدعاء بالثبوت والجزاء.

٢ - أما البعد الثاني :

فهو بعد لايد من اضافته للبعد الأول وتأكيد .. بل و اراني أضعه في منزلة غاية في الأهمية .. تعلق على أهمية البعد الأول .. ان لم تكن تضاهيها .. ألا وهو ذلك البعد الرسمي اللازم والضروري لتحويل انتماء هؤلاء المؤيدين المتعاطفون الى جهد مبذول يصب في البوتقة الجماعية ...

عزيزي القارئ

هذان صنفان .. اکتفي بهما في هذا العرض .. لعلي بهذا أكون قد رسمت صورة جديدة لمعنى الانتماء المطلوب اليوم والذي تحتاجه جميع طاقات الأمة الاسلامية ، لتضيف بهذا الفهم الجديد للانتماء موارد جديدة للدعوة تجعلنا نياهي أهل الكفر ونفخر بينهم بطاقتنا العديدة التي تعلمنا كيف نستثمرها حتى من خارج الأسوار.

... قد بات اليوم أمر مرغوب ... لتمتزج الطاقات .. وتتبلور الخبرات .. ولتقف حكمة الشيخ وفورة الشباب .. جنباً الى جنب .. تكفل لنا من العطاء المزيد ... بذلك الدم المتجدد من تلامذة اليوم الأفاضل والممزوج بالخبرة الطويلة .. والحكمة السياسية .. وبعد النظر من أساتذة الأمس المؤسسون ...

■ النوع الثاني : المؤيدين :

وهم من أيديا الفكرة .. لكن معلوماتهم حولها قليلة .. أو فهموا الغاية لكنهم رغبوا في تأجيل الالتزام .. والانخراط في الصف .. اما انتظارا للوقت المناسب .. أو لارتباطات لديهم سابقة ... قد لا يستطيعون منها فكاًكاً .. أو أن لدى بعضهم تخوف ما ... مشوب بالحذر من معنى كلمة الانتماء بشتى صورها ...

ولكن هؤلاء جميعاً .. قاسمهم المشترك حب الدعوة متمثلاً في حب أصحابها .. فهم ير بطون علاقتهم بل أيها الداعية يحبونك و يطيعونك .. و يسمعون لك .. وقد تجد عند أحدهم استعداداً كبيراً لأن يضحى من أجلك بالكثير من وقته ... أو أن يعطيك الكثير من جهده بل قد يبدي استعداداً يوماً ما .. للتنازل عن كل علاقة سابقة .. أو رباط قديم .. أو تخوف موهوم .. في سبيل أن يعتنق فكرتك .. و يلتزمها .. شرط أن يتم هذا دون قيد أو شرط أو التزام رسمي بينكما ...

هؤلاء .. تحيتي لهم ... ذات بعدين :

والمنتزمون أيضاً ... كثيرون وكما أن أولئك اللامنتمين الذين تطرقنا لهم في عدد سابق أصناف وألوان فالمنتزمون أيضاً لهم في انتمائهم هذا ضروب وأشكال فمنهم .. من هم خارج إطار الحركة يعملون .. و يجدون .. ومنهم ... من هم خارج إطار الحركة الاسلامية .. لكنهم أيضاً منتزمون .. بولائهم .. وحبهم .. وربما أيضاً بعطائهم وبذلهم .. فألى هؤلاء .. وهؤلاء .. نوجه اليوم في هذا المقال .. أنظار كل القراء ليتعرفوا معنا على أنواع من هؤلاء المنتمين جديدة ...

■ النوع الأول : المؤسسون :

وهم من قام العمل على اكتافهم ، فكانوا أول من حفر لنا بئر الدعوة أخذين بالسبق والفضل حتى شربنا وشربوا من هذا البئر ماء قراحاً صافياً ، لسنين خلت ... ولا نزال ...

فلما أن طال بهؤلاء الزمن ... وشاخ منهم العمر .. وابيضت اللحى .. واحدودب الظهر .. وكثرت المشاغل .. وزاد الحمل ... إذا بنا نرى منهم زيادة التفرقة .. وعلوا في الهمة ... وخفة في الحركة والتجوال .. حتى خجلت منهم فورة شباب اليوم كثيراً .

هؤلاء تحيتي لهم .. فيما قدموه كبيرة .. وعوني لهم فيما سيقدمونه أكبر .. لكن عوننا لهؤلاء من غيرهم مطلوب ، ودمجاً لهؤلاء مع نفر من ابنائهم

ثقافة

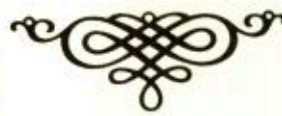


لقطه

من مقالة (نظرات في القومية العربية) للاستاذ طارق عبد المنعم محمد :

«إن القضية الأساسية التي يجب أن تكون الوقفة عندها، هي أن القومية العربية بشكلها الغربي ... لم تكن ولن تكون دعوة الى وحدة بين العرب ولا رابطة تجمع صفهم وشملهم، ولا فكراً يواجه زحفا صليبييا أو شيوعيا ولا مبدا يجيش الجيوش فيصدم الهجمات العسكرية الصليبية أو الشيوعية أو يقف في وجه المد اليهودي»!

الزاهر « ٩ »



ثوب الرجل وصلى

قال ابو بكر ثوب معناها : قد عاد الى السدعاء والاعلام بالاذان، والتثويب معناها ان تقول : الصلاة خير من النوم، وانما سمي ثوبيا، لانه دعاء الى الصلاة ثانيا وذلك انه لما قال : حي على الصلاة حي على الفلاح كان هذا دعاء الى الصلاة ثم عاد الى ذلك فقال : الصلاة خير من النوم، والتثويب عند العرب معناها : العودة يقال : قد ثاب الى مالي أي عاد الي، ويقال : قد ثاب الى المريض جسمه أي عاد إليه. ويكون التثويب الجزاء، من ذلك قول الله عز وجل «هل ثوب الكفار ماكانوا يفعلون» معناها هل جزى الكفار في فعلهم وعملهم ما فعلوا.

واما صلى فمعناها : قد دعا وسأل ربه. والصلاة تنقسم في كلام العرب على ثلاثة اقسام : تكون الصلاة المعروفة التي فيها الركوع والسجود كما قال عز وجل : أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة». ومنه الحديث الذي روى عن ابن أبي أوفى قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لصدقة عامنا فقال : اللهم صل على آل أبي أوفى» فمعناه ترحم عليه، وتكون الصلاة الدعاء من ذلك الصلاة على الميت معناها الدعاء له لانه لا ركوع ولا سجود فيها ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم : إذا دعى أحدكم الى طعام فليجب وان كان مغطرا فلياكل، وان كان صائما فليصل» معناها : يدعو لهم بالبركة. الزاهر بتصرف ح ١ ص ١٢٨، ١٤٢.



كتاب جديد

صدرت الكتب الجديدة التالية :
● مائة سؤال عن الصحافة من تأليف طلعت همام، صادر عن دار الفرقان عمان - الاردن - ص.ب ٩٢١٥٢٦ بالاشتراك مع مؤسسة الرسالة : بيروت - لبنان - ص.ب ٧٤٦٠ /
● دراسات انسانية (ثقافة اسلامية عمالية) من تأليف محمد عبد الغني المصري، صادر عن دار الفرقان أيضا.

● كما صدر كتابان عن القضية القبرصية والمخططات الصليبية الحاقدة لابادة المسلمين الاتراك في الجزيرة الأول «اضطهاد الاسلام في قبرص» من تأليف اوكتاي اوكسوز وترجمه الى العربية سرمد أمين، والثاني «القضية القبرصية» من اعداد سرمد أمين.

- تعريف بالجامعة العربية - إحياء العلوم بالهند.
- التوحيد : مجلة انصار السنة المحمدية في مصر، ع ١٠ س ١١ شوال ١٣٧٢ هـ.
- نشرة تعريف بالمؤسسة الاسلامية في ليستربانجلترا.
- المدينة العربية : ع ٩ س ٢ نشرة دورية متخصصة تصدر عن منظمة المدن العربية.
- مجلة الجامعة السلفية : ع ٤ مجلد ١٥ (نظرة الاسلام للزهد، كبار المعتزلة وضلالهم بيع العربون في الشريعة، الفجور في المخاصمة).

فهرس في ظلال القرآن

وردت في الظلال بأسلوب مبسط سهل تناول .. هذا الجهد المشكور جاء مختلفا عن الجهود السابقة التي قامت أيضا بفهرسة كتاب الظلال، فكل فهرس مميزات الخاصة به ولا يستغني المسلم عن أي من هذه الفهارس.

أصدرت اللجنة الثقافية في جمعية الإصلاح الاجتماعي (فرع محافظة الجبراء) فهرساً لتفسير الشهيد «سيد قطب» في ظلال القرآن قام بجمعه واعداده الاستاذ «يوسف خاطر» وقد تضمن الفهرس أهم الموضوعات التربوية والايمانية والدعوة كما

أخبار التراث العربي

صدر العدد الثامن من النشرة التي يصدرها معهد المخطوطات العربية في الكويت وقد تضمن العدد بعض أخبار التراث العربي والرسائل الصادرة عن التراث في الجامعات العربية ونشاطات الجامعات والمؤسسات المهتمة بالتراث وما صدر مؤخراً من كتب التراث وبعض الموضوعات الأخرى المتعلقة بالتراث.

الاسلام اليوم

صدر العدد الأول من المجلة الدورية «الاسلام اليوم» التي تصدرها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة باللغات: العربية والانكليزية والفرنسية. وفي هذا العدد عدة دراسات ومقالات هي بالعربية: مراكز الحضارة لأحمد العاني، الأصول التاريخية للفكر العربي الاسلامي للدكتور توفيق سلطان، الزراعة والبيطرة عند المسلمين للدكتور علي المجذوب، وباللغة الانكليزية: الوجوه التربوية للتنمية في اقطار المؤتمر الاسلامي للدكتور اكمل الدين احسان، الأزمة الحضارية المعاصرة والموقف الاخلاقي للإسلام في العلوم للدكتور محمود الداودي، الترميم الاخير للكعبة المشرفة للدكتور أمل اسين، وباللغة الفرنسية الاقليات الاسلامية للدكتور علي الكتاني.

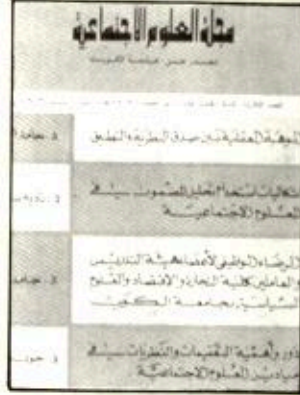
المشوق في الجهاد

ضمن سلسلة كتب تربوية صدر الكتاب الأول «المشوق في الجهاد» من تأليف «عدنان الرومي وعلي الهزاع» والناشر مكتبة المنار - الكويت - حوالي ص. ب: ٤٣٠٩٩ ويتألف الكتاب من أربعة فصول، الفصل الأول يتحدث عن فضل الجهاد في سبيل الله أما الفصل الثاني فيتحدث عن حياة الشهداء ويسرد الفصل الثالث صوراً جديدة لرايات الجهاد التي رفعت في الماضي والعصر الحديث ويتحدث الفصل الرابع عن جهاد النساء المسلمات.



هذا وقد اشرف على مراجعة الكتاب الدكتور عجيل النشمي جزاه الله خيراً.

مجلات



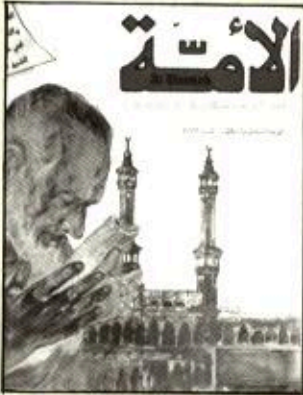
صدر عن جامعة الكويت العدد الثالث من مجلة العلوم الاجتماعية وقد تضمن العدد دراسات وأبحاث متعددة منها:

- الموهبة العقلية بين صدق النظرية والتطبيق للدكتور حامد الفقي.
- دور وأهمية التعميمات والنظريات في ميادين العلوم الاجتماعية للدكتور جودت سعادة.
- اشكاليات استخدام تحليل المضمون في العلوم الاجتماعية للدكتورة نادية سالم.
- كما جاء في العدد العديد من المراجعات والتقارير من أهمها:
- التبعية الاقتصادية للزراعة العربية.
- الامن الغذائي والصراع العالمي.

• كما صدر عن رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر العدد السادس والثلاثون من مجلة الأمة وقد جاء العدد الجديد حافلاً بالموضوعات الاسلامية والاجتماعية والثقافية والتربوية من أهمها:

- كيف دخلت العربية الى المغرب العربي..
- قنبلة الارتجاج والعدو الصهيوني.
- جيل النصر المنشود.
- منهج الاسلام في تقييم الأبناء.

كما تضمن العدد تحليلاً اقتصادياً لكتاب «الخراج» للقاضي «أبو يوسف» وذلك بقلم الدكتور رفعت السيد العوطي بالإضافة الى حوار مع رئيس لجنة انقاذ القدس الشيخ عبد الحميد السائح حول «القدس... الرؤية الاسلامية والتحديات الحضارية».



اندثر .. ويسقط التائب بعد تدويحه على الجيفة دون مفر.. فيصرخ التائب أه من قلب صنع من حجر كنت على الصفا مالي حدث عنه مالي بعد مالبست الثياب الطهر.. فيرد الضمير ان لا خوف عليك مادمت صادق النية فاصطبر!! هذا قول الله وقوله الحق المعبر. عبد الرحمن العجمي

فيعزم على ذلك عزم المشمر.. الا يعود الى الذئب.. ويدعو الله ان يحيط القلب بنور مسرور.. يدوم كدوام القمر حول الارض.. ويبقى على ذلك بقاء غير مقدر.. ويعود الشيطان وقد ظن التائب ان الشيطان اصبح معزراً ويحوم حوله كحومة الصقر حول الطريد.. لينهش منه ما قد بقي من سليل الاذى وما

لوقت مسهر.. فتنتطفئ شهوة الفؤاد المسعر.. ويخمد الجسد بجو منفر.. فيطول الوقت لصبح مبكر.. ويصحو بنداء الله اكبر.. ويصرخ الضمير الا عقل مدبر.. على حال التعس المستهتر.. ويصحو الضمير يفسر.. ان الطريق اعسر.. ويحتاج لقلب مستغفر.. وانصحك من الخير فأكثر.. ومن المعاصي فاهجر..

يتلصص الشهوة... شهوة النفس... النفس التي اجاتت بهالتها عليه كسبياج مكور.. فأصبح كل ماتريده النفس يستجيب له القلب بعقل مفكر.. وتتقلص له العين بتفكير مصور.. ويتحرك بغير هدى منور.. يتلصص الشهوة... فيقع الوجه مكفهر.. وعقل مخدر.. وجسم مسير على مبتغاه المكفر.. فيستمر ويستمر

التائب

فكرة



الشاعر

ضياء الدين الصابوني

في ديوانه

نفحات القرآن

مؤلف: ضياء الدين الصابوني

نفحات القرآن

إهداء

تقر عيون المؤمنين بحفظه

وتسعد أرواح به وتؤمل
وهذا الحافظ الذي صفت روحه
وسمت مشاعره، ووعى كتاب الله
قراءة وحفظاً، وظهر أثر ذلك على
سلوكه بين الناس، يستحق من
الشاعر أن ينفعه باريح قافية وعبق
قصيدة ... فيقول في حفل ختم القرآن،
وقد جمعت أضاميم الهدى من زهرات
وبراعم تربوا في بيت من بيوت الله.
يا تالي الذكر الحكيم وحافظ
الكنز العظيم، ومن له النعماء
اني لأفخر أن اكون مشاركا
بمديحه، و يحفني الشعراء
قد جاء «حسان» باروع شعره
وأناك في حلل المديح «ضياء»
وعند معجزة القرآن الخالدة،
يستشرف الشاعر عظمة الكتاب المبين
في ثلاث من قصائده، يقول في الأولى:
حوى كل آيات البيان مسلسلا
فكان مدى الايام معجزة كبرى

أيها العازف الحبيب هنيئا
ماحباك الكريم من الآء
يا ضياء الدين ابتهج بكتاب
حاز ممن تحب كل الثناء
عش حبيباً، وكل يوم لنا
منك حسان القصائد العصماء
وعن هذا الروض الأنف يقول
شاعرنا ضياء الدين:

روضة ناضرة فواحة
زهت الأكوان من طيب شذاها
قد تجلت شمسها ساطعة
تبهير الأعين من نور سناها
وأما الذين عاشوا في رياض
القرآن، وتنسموا عبيره، وتغيثوا في
ظلاله، ورشفوا من ثرى نبوعه، ودفق
سلسبيله فهم عند الشاعر أفضل
الناس، وأسعدهم وأحقهم بالفخر
إذا فخر الإنسان يوماً برتبة
فحفاظه بالفخر أول وأفضل

«موضوعات هذه المجموعة
الشعرية هو القرآن الكريم الذي لا
تنقضي عجائبه، ولا تلتبس به
الأكسنة، ولا تشعب منه العلماء.
وشاعرنا هو ضياء الدين
الصابوني، الذي عرفته مساجد حلب
ومجالسها شاعراً اسلامياً ينفع
أجواءها بعبير قوافيه من خلال
دواوينه الثلاثة السابقة «نفحات
الحرم» «نفحات طيبة» «تحية
رمضان» حتى لقب بحق، «شاعر
طيبة»، لا يكاد يفارقها حتى يستبد به
الشوق إليها، وتنازع نفسه الحنين.
تذكر طيبة فشكا وأنا
وهام فؤاده شوقاً إليها
وكما بحبيبه هام المعنى
ومن خلال الأبيات التي قرظها
بعض الأفاضل ديوان الشاعر ندخل
الى روض القرآن تنعشنا نفحة من
نفحاته:

اقصوصة:

طلاب شهادة

... كي لا يعرف العالم الخارجي
مايدبر وما يجري في هذا المكان من
العالم. وبعد دقائق انهمرت زخات
الرصاص في كل اتجاه، تراكض عدد
من افراد قوات البغي، تدفعهم
الأوامر المشددة، وتعرقل أرجلهم
حبال الخوف والفرغ والرهبة من
المصير المحتوم، الذي ينتظرهم أن هم
استمروا في ملاحقة هؤلاء الفتية

الأعظم. قالها أحد العجائز متهاكاً
على باب دكانه.
طيش الشباب، ورعونة الفتوة،
وحب الاستطلاع، دغعت ببعضهم
لتحدي الخطر والوقوف عند بعض
التقاطعات، لمعرفة الخبر اليقين،
ولتقصي حقيقة ماجرى في ذلك
الطريق الوعرة في أحد احياء هذه
المدينة المعزولة عن العالم منذ اسابيع

.... وممرت إحدى السيارات ...
وتدافع الصبية ... وتحركت يد أحدهم
فوق نثوء معدني لجهاز خاص في
جيبه ... ودوى صوت مألوف في تلك
المدينة ... وارتفعت سحابة من الغبار
والدخان ... وتراكض الناس في
الطرق ... وغابت جموع المتفرجين
قبل لحظات ... وتعالّت اصوات ابواق
صفات الانذار ... لقد جاء البلاء

مشرقة :
كالزهر في نداوة السحر
وضيئة :
مثل التمايع السحر،
في توهج القمر!
تلك التي تهفو
الى لقائنا
القلوب والفكر
لأنها رسالة خالدة
من السماء للبشر.

البريد الأدبي

● **الاخ (ابن الوطن أبو تيسير):**
لا ندري أين نضع مقطوعتك
الأدبية وتحت أي نوع نصفها، فهي
ليست شعراً ولا نثراً، نأمل منك
الإطلاع على عروض الشعر العربي،
وسؤالك عن دارو ين ستجد جوابه إن
شاء الله في باب التساؤلات وشكراً
لاهتمامك.

● **الاخ صاحب الرمز (جدول بردي):**

نحني فيك روح المتابعة، ولكننا لا
نوافقك على اعتراضك على ما ذكرت في
شعر المناسبات لأننا نريد أن نعرف
قراءنا على الاتجاهات المعادية في
الفكر والأدب المعاصرين ولا يتسنى
ذلك إلا بذكر الأسماء صريحة، أما
قصيدتك فكانت طويلة فإرأينا
اختصارها وخاصة الأسماء الصريحة
وفضلنا ذلك على عدم النشر، وأهلاً
بك.

● **الاخ خليل عصفور / الأردن:**
نأمل أن يكون الموضوع عاماً
ولانحيز الموضوعات الخاصة وشكراً
لعواطفك.

● **الاخ سلطان محمد الجريس:**
لا نحيد نشر المختارات، ونشكر
على عواطفك، ونأمل أن توافينا بشيء
من انتاجك ومرحباً بك.

قصيدة :

مناجاة

لهف نفسي مامكسي في حياتي
قد مضى المتقون بالقربات
ليلهم بين ساجد ومنيب
و يمر النهار مابين صوم
تلك أعمالهم تفيض بطهر
بقلوب تخاف ما يعتري الأعمال
يا إلهي : أنا الفقير ورحلي
ليس لي مثلهم من القربات
وأمامي نفسي وأما هواها
والعدو الشيطان - خابت مساعيه
يا إلهي : يمر بي شهر صوم
شهر «بدر» و«الفتح» فيه تجلى
مر شهر الصيام فينا مرارا
وعلى أمتي ظلام رهيب
و يجوس اليهود في عقداري
أمتي عمها سبات طويل
ما أحق البكا لمن بات يلهو
إنما العبد يقظة وجهاد
يا إلهي : فما الخلاص ودر بي
غير أن الأفواه تمتد للطمس
وبقايا الأشواك في أفق الدر
ليس إلّا - يا إلهي - نصيري

عبدالرحمن المعلمي

وقد فتق الأحلام حسن بيانه
ولطف معانيه كما شرح الصدر
وكم من عيون فتحت لضياته
وكم من قلوب مقفلت به أسرى
ويهتف بالقاسطين عن الطريق،
الذين أضناهم الهجير أن عودوا إلى
ظلال الكتاب الحكيم، وحسبكم ما
قضيتم في البعد عنه :

فمّتي الصحو، والكوارث تعدو
وأرانا نهيم في كل واد
إن هذا القرآن، فيه شفاء
و غذاء العقول والأجساد
نحن لولا القرآن، لولا هداة
لضلنا عن الطريق الهادي
ويغمره شذى من الآيات
المعجزات، ينعش القلب ويشرح
الصدر فيهتف :

أسلوبه الغد ما جراه من بشر
فيه الشفاء وسلوى القلب رياه
سلوا الوليد يجبكم عن بلاغته
فقد حنى الرأس إنعانا لمعناه
ويطوف الشاعر ماشاء له أن
يطوف، ولا يزيده التطوف إلا حنيناً
لطبية، وشوقاً إلى ربوعها - وتعبق
نفحات القرآن، ويتجدد ربيع القلوب
ويشذ ضياء الدين بأعذب الحانه إذ
يقول :

شوقي لطبية دائب تتجدد
والحب لا يفنى ولا يتبدد
أنا ماسمعت بذكرها إلا هفا
قلبي، ونيران الجوى تتوقد

«أبو نزار»

... وعن بعد امرؤهم يرفع أيديهم
والتوجه إلى سيارات الاعتقال.
... في غرفة التحقيق ... - عراة
من كل شيء ... والدماء تتدفق من
اجسادهم الممزقة ... واطرافهم
الميتورة أو المحرقة - اعترف الفتية
الابطال بانهم مسلمون، وانهم عن
دينهم واعراضهم وكرامة وشرف
امتهم يدافعون، وفي وجه الكفر
والالحاد شاثرون، وبغير الشهادة أو
النصر لا يقبلون.

عبدالرحمن المنصور

بها. المهم، ظل تبادل رشقات
الرصاص ساعات متتالية من عصر
ذلك اليوم. ثم سكنت اصوات
الرصاص. لقد نفذت الذخيرة لدى
اولئك المارابطين خلف المدفع. صاح
كبير قوة البغي الغازية: لقد انتصرنا
على عصاة ... اقبضوا عليهم. احاط
الجنود بالمراطين. يا للعجب ... و يا
لدهشة الفرسان الحمر ... و يالهول ما
أسروا .. انهم فتية يافعون. بل انهم
صبية في اعمار الزهور. اكبرهم سناً في
الرابعة عشرة من عمره، وثلاثة
آخرون دون ذلك السن. احاطوا بهم

القوة التي احضرت للقمع والارهاب،
واستمر انهمار زخات الرصاص في كل
اتجاه. واستمر صوت طلقات ذلك
المدفع الرشاش يلعلع في المنعطف قبل
نهاية الشارع الضيق، حيث ينحدر
جرف ترابي يؤدي إلى واد متعرج تنبيه
فيه قافلة من تلك القوات الخاصة لو
هبطته.

حاول افراد من قوات البغي
الوصول إلى مكان ذلك المدفع
لاسكاته، ولكنهم دفعوا ثمداً فادحا
لذلك. عدد القتلى غير معروف طبعاً،
هذه اسرار عسكرية لا يجوز البوح

والصبية من ابناء هذه المدينة. انهم
يعرفون جيداً تاريخ هذه المدينة
الابية، التي عزت على كل طاغية،
وفقات الحصرم في عيني كل متجبر،
و يعرفون ايضاً انهم انهم توقفوا
عن الجري وتعقب الاطفال. وقتل كل
من تطاله رصاصاتهم الغادرة فانهم
سيلاقون نفس المصير من قادتهم
الجبناء بتهمة الخيانة العظمى. ذلك
هو قانون الغاب الذي يتحكم الآن
برقاب ابناء ذلك المجتمع المسلم
التمسك بدينه.

... استمر تدافع مجموعات تلك

حول مشروعية نقل الحيوان من استراليا إلى بلادنا

صلى الله عليه وسلم قال (عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها وسقتهَا أن هي حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض) جـ ١٦ ص ١٧٢ / دار الفكر، وفي سنن أبي داود عن أبيه وأحمد قال قال رسول الله عليه وسلم مقاطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة وأخرج الترمذي مقاطع من الحي فهو ميت.

وعن أبي مسعود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأنطلق لحاجته فرأيا حمرة معها قرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة تعرض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها) ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه قلنا نحن قال أنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار) (أبي داود ص ٤١٩ - ٤٢٠ المجلد ٥).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ممن أنسان قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها إلا سأل الله عز وجل عنها قيل يا رسول الله وما حقهما قال أن يذبحها فيكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها) رواه النسائي والحاكم وصححه. وهذا موجب لترك ذلك وهو عين الرحمة بهذه الأنعام وغيرها. وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على حمار قد رسم وجهه فقال: لعن الله الذي رسمه رواه مسلم وفي رواية له أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الموسم في الوجه. وهذا شامل للإنسان والحيوان.

فهذه النصوص وما جاء في معناها دالة على تحريم تعذيب الحيوان بجميع أنواعه حتى ماورد الشرع بقتله كالخمس الفواشق (الغراب والعقرب والقارة والحدأة والكلب العقور وعند البخاري والحيه ومنطوق هذا

الذبح وليجد أحدكم شفرته فليريح ذبيحته، وفي رواية فأحسنوا الذبحة وليجد أحدكم شفرته وريح ذبيحته). وفي اغاثة الملهوف منه صح الخبر بعظيم الأجر لمغيثه وغفران ذنبه وشكر صنيعه فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ متى فنزل البئر فملا خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله أن لنا في البهائم أجرا فقال في كل كبد رطبة أجر).

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركة قد كاد يقاته العطش إذ رآه يغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فسقته إياه فغفر لها به رواه مسلم في صحيحه وكما حدث الإسلام على الاحسان واوجبه لمن يستحقه نهى عن خلافه من الظلم والتعدي فقال تعالى (ولا تعتدوا أن الله لا يحب المعتدين) وقال تعالى (ومن يظلم منكم نضقه عذابا كبيرا) وفي صحيح مسلم أن ابن عمر رضي الله عنهما مر بنفر قد نصبوا دجاجة يتراهمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا؟ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا. وفيه عن أنس رضي الله عنه (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصير البهائم (أي أن تحبس حتى تموت) وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا) وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل أربع من الدواب: النحلة والنملة. والهدهد. والصدرد) رواه ابن داود بإسناد صحيح. وفي صحيح مسلم أن رسول الله

الدكتور ت. عبد الهادي اسكينر من استراليا وجه سؤالا حول نقل الحيوان من استراليا الى الشرق الأوسط... ومايتعرض له من ظروف الشحن السيئة طالبا من فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز أن يجيبه على سؤاله ... وكان جواب فضيلة الشيخ كما يلي:

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى جناب الأخ المكرم الدكتور ت. ج. عبد الهادي اسكينر وفقنا الله وأياه.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد : فقد اطلعت على رسالتكم بخصوص ما رغبتم في كتابته منا في موضوع نقل الحيوان من بلادكم باستراليا الى الشرق الأوسط ومايتعرض له من ظروف الشحن السيئة واحوال السفن التي ينقل عليها وما ينتج من الزحام وما الى ذلك. واذا ندعو الله أن يسلك بنا ويكم اخواننا المسلمين صراطه المستقيم لنشكركم على اهتمامكم بهذا الجانب المهم. كما تسرنا اجابتم على ضوء نصوص الكتاب الكريم والسنة المطهرة الواردة بالحث على الاحسان الشامل للحيوان مأكول اللحم وغير مأكوله مع طائفة من الاحاديث مما صح في الوعيد لمعذبه سواء كان ذلك نتيجة تجويع أو اهمال في حالة نقل أو سواه.

فمما جاء في الحث على الاحسان الشامل للحيوان وسواه قوله تعالى (واحسنوا ان الله يحب المحسنين) وقوله تعالى (ان الله يأمر بالعدل والاحسان) الآية وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم واصحاب السنن (ان الله كتب الاحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتل وإذا ذبحتم فأحسنوا

الأمية

كثيراً ما نرى بعض الداعين إلى العلم يشجبون الأمية ويعدونها من علامات التخلف، والله تعالى وصف هذه الأمة بالأمية فقال (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم) فارجو أن توضحوا ذلك وشكراً.

محمد عبدالعزيز الجدوع
الرياض

وكانت اجابة فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز كمايلي :

كانت أمة محمد صلى الله عليه وسلم من العرب والعجم لا يقرؤون ولا يكتبون ولهذا سماوا أميين وكان الذين يكتبون و يقرأون منهم قليلين جدا بالنسبة إلى غيرهم وكان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا يقرأ الكتابة ولا يكتب كما قال الله سبحانه (وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه يمينك إذا لارتاب المبطلون). وكان ذلك من دلائل صدق رسالته ونبوته عليه الصلاة والسلام لأنه أتى إلى الناس بكتاب عظيم أعجز به العرب والعجم أوحاه الله إليه ونزل به عليه الروح الأمين جبرائيل عليه الصلاة والسلام وأوحى إليه سبحانه السنة المطهرة وعلوما كثيرة من علوم الأولين وأخبره سبحانه بأشياء كثيرة مما كان في غابر الزمان ومما يكون في آخر الزمان ومما يكون في يوم القيامة كما أخبره بأحوال الجنة والنار وأهلها وكان ذلك مما فضله الله به على غيره وأرشد به الناس إلى منزلته العالية وصفة رسالته عليه الصلاة والسلام وليس وصف الأمة بالأمية المقصود منه ترغيبهم في البقاء عليها وإنما المقصود الأخبار عن واقعهم وحالهم حين بعث الله إليه محمدا صلى الله عليه وسلم وقد دل الكتاب والسنة على الترغيب في التعلم والكتابة والخروج من وصف الأمية فقال الله سبحانه (قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون) وقال سبحانه (يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) الآية، وقال سبحانه (إنما يخشى الله من عباده العلماء) الآية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم (من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة) رواه الإمام مسلم في صحيحه. وقال أيضا عليه الصلاة والسلام (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) متفق على صحته والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة وبالله التوفيق..

٣ - أن تنحر الأبل قائمة معقولة يدها اليسرى أن تيسر موجهة إلى القبلة.

٤ - وذبح غير الأبل مضجعة على جنبها الأيسر إن كان أيسر للذابح و يضع رجله على فحة عنقها غير مشدودة الأيدي أو الأرجل وبدون لي شيء منها أو كسره قبل زهوق روحها وسكون حركتها ويكره خلع رقبتها ذلك أو أن تذبح وأخر تنظر.

هذه المذكورات مما يستحب عند التذكية للحيوان رحمة به وإحسانا إليه ويكره خلافها مما لا إحسان فيه كجره برجله فقد روى عبد الرزاق موقوفا أن ابن عمر رأى رجلا يجر شاة برجلها ليذبحها فقال له و بك قدها إلى الموت قودا جميلا.

أو أن يحد الشفرة والحيوان يبصره وقت الذبح لما ثبت في مسند الإمام أحمد عن ابن عمر رضي الله عنهما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحد الشغار وأن توارى عن البهائم وما ثبت في معجمي الطبراني الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ إليه بصرها قال أفلا قيل هذا؟ أتريد أن تميتها موتتين.

أما غير المقدور على تذكيته كالصيد الوحشي أو لم توحش وكالبعير يند فلم يقدر عليه فيجوز رميه بسهم أو نحوه بعد التسمية عليه مما يسيل الدم غير عظم وظفر. ومضى قتله السهم جاز أكله لأن قتله بذلك في حكم تذكية المقدور عليه تذكية شرعية مالم يحتل موته بغير السهم أو معه.

وهذا جرى ذكره منا على سبيل الإفادة بمناسبة طلبكم لا على سبيل الحصر لما ورد وصح نقله بشأن الحيوان على اختلاف أنواعه فالإسلام دين الرحمة وشرعية الإحسان ومنهاج الحياة المتكامل والطريق الموصلة إلى الله ودار كرامته فالواجب الدعوة له والتحاكم إليه والسعي في نشره بين من لا يعرفه وتذكير عامة المسلمين بما يجهلون من أحكامه ومقاصده ابتغاء وجه الله فمقاصد التشريع الإسلامي في غاية العدل والحكمة فلا حرمان من كل نافع حيوان خلافا لما عليه البوذيون ولا إباحة لكل ضار منه خلافا لما عليه أكلة الخبائث من الخنزير والسباع المفترسة وما في حكمها ولا ظلم ولا أهدار لحرمة كل محترم من نفس أو مال أو عرض فنشكر الله على نعمه التي أجلها نعمة الإسلام مع الابتثال إليه أن ينصر دينه ويعلي كلمته وأن لا يجعلنا بسبب تقصيرنا فتنة للقوم الكافرين وصلى الله وسلم على نبينا محمد المبلغ البلاغ المبين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهدي إلى يوم الدين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرئيس العام

لدارات البحوث العلمية
والافتاء والدعوة والإرشاد

ومفهومه عناية الإسلام بالحيوان سواء مايجلب له النفع أو يدرأ عنه الأذى. فالواجب جعل ماورد من ترغيب في العناية به وماورد من ترهيب في تعذيبه في أي جانب يتصل به أن يكون نصب الأعين وموضع الاهتمام ولا سيما النوع المشار إليه من الأنعام لكونه محترما في حد ذاته أكلا ومالية و يتعلق به أحكام شرعية في وجوه الطلعات والقربات من جهة ومن أخرى لكونه عرضة لأنواع كثيرة من المتاعب عند شحنه ونقله بكيميات كبيرة خلال مسافات طويلة ربما ينتج عنها تزاحم مهلك لضعيفها وجوع وعطش وتقضي أمراض فيما بينها وحالات أخرى مضرة تستوجب النظر السريع والدراسة الجادة من أولياء الأمور بوضع ترتيبات مريحة شاملة لوسائل النقل والترحيل والاعاشة من الطعام والسقي وغير ذلك من تهوية وعلاج وفصل الضعيف عن القوي الخطر والسقيم عن الصحيح في كل المراحل حتى تسويفها قدر المستطاع وهو اليوم شيء ممكن للمؤسسات المستثمرة والأفراد والشركات المصدرة والمستوردة وهو من واجب نفقتها على ملاكها ومن هي تحت يده بالمعروف.

ومما يؤسف منه ويستوجب الإنكار وجاء البيان والتحذير منه (الطرق المستخدمة اليوم في ذبح الحيوان مأكول اللحم في أكثر بلدان العالم الأجنبي ومايمهد له عند الذبح منه بأنواع من التعذيب كالصدمات الكهر بآنية في مركز الدماغ لتخديره ثم مروره بكلايب تخطفه وتعلقه منكسا وهو حي مارا بسير كهر بائي حتى موضع من يتولى ذبحه لدى بعض مصانع الذبح والتعليب ومنها تنف ريش الدجاج والطيور وهي حية أو تغطيسها في ماء شديد الحرارة وهي حية أو تسليط بحار حار عليها لإزالة الريش زاعمين أنه أوفر بما يراد ذبحه من الحيوان. حسبما هو معلوم عن بعض تلك الطرق للذبح وهذا فيه من التعذيب مالا يخفي مخالفته لنصوص الأمر بالإحسان إليه والبحث على ذلك في الشريعة الإسلامية السمحاء وكل عمل مخالف لها يعتبر تعديا وظلما يحاسب عليه قاصده لما سلف ذكره ولما صح في الحديث أن الله ليقص للشاة الجلحاء من الشاة القرناء فكيف بمن يعقل الظلم ونتائج السيئة.

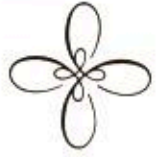
وبناء على النصوص الشرعية ومقتضياتها يوجب فقهاء التشريع الإسلامي مايجب ويستحب أو يحرم ويكره بخصوص الحيوان بوجه عام وبما يتعلق بالزكاة لمباح الأكل بوجه تفصيلي خاص نسوق طائفة مما يتعلق بجانب الإحسان إليه عند تذكيته ومنه : المستحبات الآتية :

١ - عرض الماء على مايراد ذبحه للحديث السابق (أن الله كتب الإحسان على كل شيء) الحديث.

٢ - أن تكون آلة الذبح حادة وجيدة وأن يمرها الذابح على محل الذكاة بقوة وسرعة ومحلة اللبة من الأبل والحلق من غيرها من المقدور على تذكيته..



القوامة في الأسرة



في كتيب «رسائل الى ابنتي» ليس في أصل الخلقة أو في الأعمال فلنكل منهما خصائصه التي يمتاز بها، ولا يفضل أحدهما الآخر فيها. إنما التفضيل في المقدرة على سياسة الأسرة والحفاظ عليها». فما يفرضه الاسلام على الزوجة من طاعة للزوج ليس من قبيل الاستعباد كما يعتقد البعض وليس مايتنافى مع المساواة بين الرجل والمرأة لأن الاسلام دين عدالة.

ام حسين

كل مؤسسة وادارة تحتاج لرئيس ومدير واحد فقط والرجل بما وهبه الله من الملكات الجسمية والعقلية أقدر على توجيه وقيادة الأسرة ومع هذا فهناك كثير من النسوة اللواتي يفقن الرجل في العقل والتفكير والتدبير ولكن القاعدة العامة أن المرأة تغلب عليها العاطفة. هذه هي القوامة التي جعلها الله للرجل «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم» النساء/ ٣٤ والتفضيل هنا كما يقول الأستاذ محمد محمد علي الهباشي

أختي المسلمة :

تعالى نجلس معاً لننتحاور ... لنفرض أنك أردت انشاء مكتب تجاري استثماري .. لابد أنك ستفكرين في أن تضعي رئيساً لهذا المكتب أو مديراً ليصرف أموره وتأتي الأوامر والتوجيهات من مصدر واحد .. إذن تتفقين معي أن كل مؤسسة أو ادارة في الحياة تحتاج الى رئيس ولكن من حتى الأسرة بحاجة لرئيس لكن من هو القادر على توجيه وتصريف أمور الأسرة قد تقولين المرأة والرجل معاً أقول لك هذا صحيح لكننا اتفقنا أن

حالات الاجرام من اين ؟!



الحب في الله ... ماذا يعني بالنسبة للزوجين ؟

ظاهرة خطيرة

● لا سبيل لدوام المحبة بين الزوجين إلا بالحب في الله تبارك وتعالى ففي :
• الحب في الله تعالى تصبح العلاقة بين الزوجين ذات طعم خاص .
• وفي الحب في الله تكون العلاقة بين الزوجين في غاية الود والسمو .
• وفي الحب في الله تصير رحلة الزوجين الدنيوية صعوداً متواصلاً نحو رضوان الله .
• والحب في الله بين الزوجين يكفل استقرار الحياة الزوجية ويمدها بالاستمرار .
• والحب في الله بين الزوجين يروي الحياة الزوجية في سعيها المتواصل نحو الكمال .. نحو رضوان الله .
• والحب في الله بين الزوجين يعني وعياً كاملاً وعاطفة ناضجة يقومان على دعامة ثابتة من المعرفة الصادقة بتعاليم الاسلام وتصوراتها .

ام خالد

المتحجبة المتبرجة لمن تضعين المكياج ؟ لا تقولي لنفسك أول للنساء فالواقع يشهد على عكس كلامك . فالملاحظ أن المتزوجة يجب أن تتزين لزوجها بشتى أنواع الزينة فلماذا إذا خرجت خارج المنزل وضعت المكياج أهو للزوج غير الموجود . أم لن ؟ كذلك المتحجبات غير المتزوجات يضعن آخر صيحات المكياج إذا اردن الذهاب الى السوق أو حفلة أو أي مكان خارج المنزل وفي البيت لا يهتمن بمظهرهن بقدر اهتمامهن به عند الخروج هل هو من أجل اصطياد زوج ؟ اعلمي رحمك الله أن الزواج الذي يقوم على الجمال والاهتمام بالقشور المزينة سرعان ماينهار عند إزالة ذلك القناع الذي تضعينه على وجهك . فاتفقي الله يا أختي المسلمة واحذري أن تكوني سبباً في انتشار الفتنة والفساد أعاذنا الله وإياك منه .

ام سليمان

هناك ظاهرة انتشرت بين كثير من النساء المتحجبات وهي «وضع المكياج» ظاهرة تشبه الاحتشام الاسلامي الذي أمرنا الله سبحانه وتعالى به . الكل يعرف أن هدف الحجاب إخفاء زينة المرأة حتى لا تفتن الرجال ومن ثم تقع في مشاكل لا تحمد عقباها لكن أن تلبس المرأة الحجاب وتضع المساحيق التي تضيف عليها الزينة فهذا هو الأمر الخطير لماذا ؟

لأن المرأة المتحجبة لا يظهر منها إلا الوجه والكفين والناظر إليها لا تقع عينه إلا على وجهها وكفيها فبوضعها المكياج يشد انتباه الرجل الى وجه المرأة لأنه هو الظاهر منها مع وجود عامل الجذب ألا وهو المكياج فينتفي هدف الحجاب من عدم ابداء الزينة بل يصبح أمر المتحجبة المتبرجة اخطر من السافرة المتبرجة .

هناك سؤال أريد أن اطرحه على

أخي المسلم ... أختي المسلمة إن تأمين الأجواء الصالحة للأطفال ضمن الأسرة في نطاق من الدين والعقيدة والاخلاق تكفل بلاشك إبعادهم عن مواطن الانحراف وعوامل الاضطراب وتعمل على تنشئتهم نشأة طيبة صالحة . وقد ثبت أن أغلب حالات الاجرام وأغلب مرضى العيادات السيكولوجية خرجوا من :

- البيوت الأثمة .
- البيوت المحطمة .
- البيوت التي خلت من الود والحب والعطف .
- البيوت التي فشل أربابها في الاحتفاظ بتوازن جميل بين الانطلاق وال ضبط .
- البيوت التي فرقها الموت أو بعثها اختلاف الأزواج .
- البيوت التي فشل أربابها في إشباع حاجات الطفل الأساسية لذلك فإن عليكما أخي المسلم وأختي المسلمة العمل على توفير هذه الأجواء لتخريج أبناء صالحين يكونون حسنة لكم الى يوم الدين .

ام خالد



ضياع الأبناء

كم وكم من الأسر تعاني هذه الأيام من عدم أدراك أبنائها لمسؤوليتهم في هذه الحياة، فابنائهم قد بلغوا سن الشباب ولا زالوا عائلة عليهم، فلا هم حصلوا علماً مفيداً ولا هم تعلموا حرفة وكانت النتيجة أن عاشوا هملاً على هامش الحياة والمسؤولية كل المسؤولية في ضياع هؤلاء الأبناء تقع على عاتق أبها الأب لأنك لم تحدد لولدك منذ الصغر الطريق المناسب له والذي يجب أن يسير فيه ليكون في المستقبل عضواً نافعا لنفسه وأسرته ووطنه. فظلت تصرف عليه وتشفق عليه حتى علمته الكسل والخمول وأصبح من الصعب عليك بعد أن كبر ابنك أن يتعلم حرفة أو مهنة يشق بها طريقه في الحياة.

إن من أهم الواجبات المفروضة على كل أب تجاه أبنائه أن يشجعهم منذ الصغر على العمل الحرهما كان نوعه فلا عيب في ذلك إنما العيب كل العيب أن ينشأ الولد عائلة على غيره ورسولنا الكريم محمد صلوات الله عليه وسلامه يقول: «لأن يأخذ أحدكم حبله فيحطب على ظهره خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه».

فبالسلام اذن يندد بالبطالة ويحض على الكسب والعمل والأنبياء قدوتنا في ذلك فهذا نوح عليه السلام كان نجاراً «وأصنع الفلك بأعيننا ووحينا» وهذا داود عليه السلام كان حداداً «والناله الحديد أن اعمل سابغات وقدر في السرد» وهذا موسى عليه السلام كان راعياً وهذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان راعياً وتاجراً. فيا أيها الآباء عودوا أبناءكم على العمل منذ الصغر فالمسؤولية مسؤوليةكم أنتم وحدكم وصديق رسول الله: كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته....

فاطمة



فتاة اليوم وزوجها المعذب

منه لك سكنا، هل تعلمين انه رجل أو صندوق مالي مليء بالدرهم والدينار، فاتقي الله في زوجك، اتقي الله فيمن يسعى ويكد ويكدح من أجلك ومن أجل أطفالك، فالحياة ليست فقط مادة بل هي محبة ورضى بالقدر، وبما قسمه الله لك من حياة طيبة هانئة مملوءة بالحب والوئام... أما زينة الحياة الدنيا فاتركيها لمن أرادها وتفكري في الصحابييات الجليلات تفكري في فاطمة بنت أشرف خلق الله كم كان مهرها، لم يكن مهرها مليون بل كان وسادة ورحى للطحين، والآن هل علمت من يكون زوجك، فاتقي الله فيه..

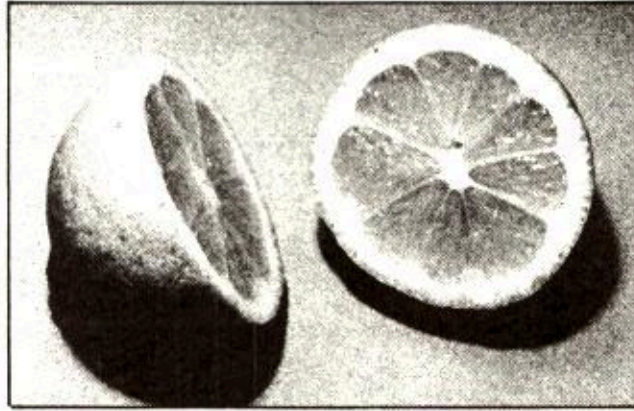
أمة الله

بالله.. نسأل الله العافية. هذه هي فتاة اليوم للأسف.. الفتاة التي كرمها الله عز وجل ورسوله الكريم بالاسلام، ولكنها أرادت حياة الذل والهوان. ألم تعلمي أختي المسلمة أن هناك من الفتيات المراهقات من تقول إنني لا أريد أن أتزوج إلا برجل يعطيني مهرًا كبيرًا!! والأخرى تصرف كل أموال زوجها على الموديلات واللبس والزينة!!... وغيرهن أخريات لسانهن لا ينطق إلا بالفلوس التي غيرت النفوس.. والآن نصيحة أقدمها لك لوجه الله لا أريد أجراً مقابلها إن أجري إلا على الله:

يا فتاة اليوم... عندما تزوجت الرجل الذي جعل الله

اكتب إليك أختي المسلمة من منظار حياتي اليومية التي أعيشها مع بعض رفيقاتي.. ولا يسعني إلا أن أذكرك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «الدين النصيحة».

أختي المسلمة... ألمني كثيراً ما أرى من أخواتنا في الله من معاملة لأزواجهن، والله إن العين لتدمع والقلب ليبيك عندما أرى فتاة يومنا الحاضر، تجبر زوجها على تحدي الزمن ومشاكسته حتى يتغلب عليه ويأتي لها بالأموال الطائلة هل تعلمين لماذا؟ لا لتتبرع بها في صندوق أفغانستان ولا لتكسي عرياناً ولا لتسعى على الأرملة والمسكين ولا وألف لا... بل!! لتسافر بها إلى ديار الغرب حيث ينتشر الفساد والعياذ



بوظة الليمون

● المقادير:

- ٨ ليمونات حامض.
- ٢٠٠ غرام، سكر بودرة.
- ٤ بيضات.
- ٢٥ غرام طحين.

● التحضير:

- ١ - اغسلي الليمون جيداً، انزعبي القشر بطبقة رقيقة وافرميها، اعصري الحامض حتى تحصلي على ٢٥ سنيلترا من العصير.

٢ - افصلي صفار البيض عن بياضه واخلطي أولاً الصفار مع السكر في وعاء وبواسطة ملعقة من الخشب. واضيفي عليه الطحين عصير الحامض والقشر المفروم، اخلطي الجميع جيداً، وضعيه في طنجرة. وارفعيه على النار الهادئة دون أن تتوقفي عن التحريك حتى تتأكدي من أن الكريم صار يعلق بالملعقة. اتركيه يبرد.

٣ - اخفقي بياض البيض حتى تحصلي على رغوة قوية مثل الثلج.

٤ - اسكبي الخليط في وعاء زجاجي عميق، وضعيه في الثلاجة لمدة ثلاث ساعات قبل تقديمه.

ملاحظة: هذا النوع من البوظة يستعمل في جميع الفصول وهي لذيذة ومغذية بما تحتويه من ليمون حامض وبيض طري.

أم معاذ



الفئة القليلة والكلمة المؤثرة

الأشياء أعاليها، وأن الحزم مركب صعب، والعجز مركب وطيء، ومفتاح للخور والهزيمة وأن خير الأمور الصبر عند الشدائد فبه يبين معدن الرجال ويظهر ثبات الرجال وبه «يميز الله الخبيث من الطيب».

يقول طارق:

«أيها الناس أين المفر؟ البحر من ورائكم والعدو أمامكم وليس لكم والله إلا الصدق والصبر واعلموا أنكم في هذه الجزيرة، أضيع من الأيتام على مائدة اللثام، وقد استقبلكم عدوكم بجيشه واسلحته وأقواته موفورة وأنتم لاوئركم إلا سيوفكم ولا أقوات إلا ما تستخلصونه من أيدي عدوكم، وإن امتدت بكم الأيام على افتقاركم ولم ينجذ لكم أمرا ذهب ربحكم، وتعوذت القلوب عن رعبها منكم الجرة عليكم فارفعوا عن أنفسكم خذلان هذه العاقبة من أمركم بمناجزة هذا الطاغية، فقد ألقى به اليكم مدينته الحصينة وإن انتهاز الفرصة فيه لممكن أن سمحتم لأنفسكم بالموت» وبهذا تحقق النصر نفهم كيف تحقق النصر على الأعداء ونفهم أن الثمرة لا تقطف إلا بعد كد وتعبد وانتظار ودأب وصبر وجلد، وصدق من قال:

وليس بين فوق الأرض نبت

بغير حراشة وبغير بذر

إذا غابت بهذا الكون شمس

تلاها بعد ذاك طلوع فجر

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أبو محمد إقبال

وبمحمد نبيا ورسولا وجعلت من «لا إله إلا الله محمد رسول الله» حذاء تترنم به داشا، وعنوانا للحياة، ورمزا للسلام فيقول الباري جل شأنه: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا، بل أحياء عند ربهم يرزقون، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون، يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم، الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم، إنما لكم الشيطان يخوف أوليائه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين» (آل عمران ١٦٨ - ١٧٥).

ومن يقرأ هذه الآيات الكريمة يحس بنشوة اللقاء، لقاء الله ويشعر بقرب المولى منه، فكيف بمن كان يعيش عصر نزولها ويتفاعل معها مباشرة لاشك أنها ذات أثر بالغ في نفسه أقول هذا ولا أعدم أن جيلا من الشباب المسلم يعيش في هذا العصر بمثل تلك الروح وبمثل ذلك التفاعل. وما أجمل تلك الكلمات التي ألقاها طارق بن زياد على مسامع جنده وهم فئة قليلة أمام كثرة ساحقة حيث بين لهم فيها أن أفضل

تستلزم أيضا أعداد الجندي اعدادا معنويا يدفعه الى الاستبسال والاستماتة من أجل كسب المعركة والفوز بالنصر. ومادامت الأعمار بيد الله تعالى وأن لكل أجل كتابا فليس هناك سبيل للخوف أو الاستسلام بل الاجدر بالمرء أن يفوز بثواب المجاهدين إذا دعا داعي الجهاد. ولقد عني الاسلام بأبنائه أشد عناية ورباهم أفضل تربية لم تصل إليها أمة من قبل ولا من بعد، وكان الموت في سبيل الله تعالى أملا باسما لكل مقاتل مسلم، هذا أحدهم يلقي ثمراته خلف ظهره وهو يعلم علم اليقين أن ما بينه وبين الجنة سوى هذه التمرات ويندفع مخترقا الصفوف فيذيق الأعداء أشد أنواع القتال ثم يلقي الله شهيدا ومن هنا فزعنا من لا يمتنى الموت أبدا ويظهر لنا هذا واضحا في غزوة بدر إذ تحدث القرآن الكريم بأسلوب التحدي عن تلك الفئة المنافقة بآيات عذبة جميلة «وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين، وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان، يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون، الذين قالوا لأخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادعوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين» (آل عمران ١٦٥ - ١٦٨).

ثم يبين مقام أولئك الثلاثة المؤمنة التي أمنت بالله ربا وبالاسلام ديناً

قال تعالى: «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين» الموت في سبيل الله أمنية لا يدركها إلا من اتصل مع الله حق الاتصال، أمنية لا يعرف طعمها إلا من أرتضى الربانية منهجاً. والرسول الكريم أسوة، أمنية لا يهبها الله إلا لعباده الخالص، ومتى كانت النفس المؤمنة صادقة في صلتها مع ربها واثقة حق الثقة بما عند الله تعالى كان تطلعها سامياً وتصورها علوياً وهدفها سماوياً.

إن المقاتل في جميع الأمم، وفي كل العصور، هو حامي البلاد والمدافع عن عزتها وكرامتها، والذائد عن حدودها، والمقاتل الخبير المدرب ثابت الجنان، قوي البنية، سليم الجسم، شديد الباس، شجاع أقصى غاية الشجاعة، لا يخاف الموت، ولا يهرب العدو، ولا يذل لمخلوق مهما كانت قوته. فهو يفندي الحق بروحه ويبيع الدنيا بأخرته، غير مبال بشيء من حطام الدنيا ومتاعها الزائل وبريقها الأخاذ وزخرفها الفاني فينتزع النصر بعزمه وإيمانه، وهو ينطلق في ساحات القتال غير هيب ولا وجل إذ أنه يعلم أن مال القتال إلى حسنين، فهو إما محلق في السماء مع النبيين والصديقين والشهداء، وإما إلى نصر مؤزر على أعدائه بحيث يمكن تعاليم دينه وقيم العدل والسلام.

والحروب لا يخوض غمارها ولا يشعل نارها إلا من أعد لها العدة، وهما لها أسباب النصر بحيث يطفئ ثمارها شهية ناضجة. هذه الحروب كما تحتاج إلى العدة والتخطيط

من تعاليم التلمود

نحن شعب الله في الأرض .. وقد فرقنا الله لمنفعتنا .. ذلك لأن الله سخر لنا - الحيوان الانساني - وأهل كل الأمم والاجناس .. سخرهم لنا لأننا

نحتاج نوعين من الحيوانات: نوع أخرس. كالدواب والأنعام والطيور، ونوع ناطق كالمسيحيين والمسلمين وغيرهم من أمم الشرق والغرب لتكون

لنا الكلمة العليا في الدول والحكومات فنوقع بينهم وندخل عليهم الخوف .. ليحارب بعضهم بعضاً ومن ذلك كله نجني أكبر الفوائد. ملاحظة :

تري !! ليس هذا ما هو حاصل اليوم؟؟ وهل جنى اليهود أكبر الفوائد كما يقولون؟؟ قد يكون الجواب ليس بعد !!

إلهام ذياب

مقترحات

● الاخ عبدالوهاب من قطر ارسل الينا مقالة تحت عنوان «العقائد والحركات بين السرية والجهرية ضمنها اقتراحاً ينم عن صدق العاطفة الاسلامية تقول المقالة :

« المتقني والمتتبع لتاريخ الحركات السرية المعادية للاسلام قديما وحديثا يدرك خبث هذه الحركات وحرصها على السرية والتموه بهيئ لا يشعر بوجودها إلا الندرة من الناس ولكنها بالغة الخطورة في حياة الشعوب والأمم، ولا أدل على ذلك من جيش الماسونية السري وأثره الكبير في تنفيذ مخططات اليهود في العالم.

ولا أريد سرد الوقائع والأدلة على نفوذ هذا الجيش وقدرته فلقد تحدث عن ذلك كثيرون غيري وانما المح الى انتصارات اليهود العسكرية في معاركها مع العرب.

ونحن في عالم يسوده المكر والخداع والباطن والظاهر وفي حرب مستمرة مع أعدائنا ورسولنا الكريم يقول الحرب خدعة.

والذي اريد التعرض له هو إذا كانت السرية للأفراد حماية لهم من الضغط الشعبي بحيث تعطيم حرية الحركة. لم لا يشكل المسلمون جماعة سرية تؤمن بالاسلام عقيدة و يلتقي أفرادها على مخطط عملي يخدمون به الاسلام من مراكزهم في دولهم

ومجتمعاتهم وتوكل لهم المهمات التي تحتاج الى السرية وخاصة في اماكن الصراع الساخنة، وقد قيل صديق الجماعة يخدمها أحيانا أكثر من أفرادها.

وحين ضربت الحركات الاسلامية في العصر الحديث كانت الضربات مؤلمة مفاجئة تناولت القيادة والقواعد في أكثر من الحالات، لم لا تجعل الحركات الاسلامية قسما من العناصر الفاعلة خلف الكواليس تعمل لحمايتها وتقديم العون لها وقد مارس ذلك الامام البنارحمة الله إذ لم يكن أحد يعلم عن الامام حسن الهضيبي رحمه الله شيئا يذكر على مستوى الصف الثاني والقواعد لأنه كان جندياً مجهولاً.

وفي سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ما يؤيد ذلك : عندما أسلم نعيم بن مسعود إبان غزوة الأحزاب جاء رسول الله سراً يعلن اسلامه فلم يقبل رسول الله أن ينضم نعيم للصف الاسلامي و يترك الصف الجاهلي بل أمره بمهمة سرية قاتلاً (خذل عنا) وكان أن لعب نعيم لعبته حين أثار الشكوك بين قريش واليهود ونجحت خطته حينذاك في اجلاء الأحزاب عن المدينة.

العالم الاسلامي اليوم مليء بالتنظيمات المعادية للاسلام تعمل دائبة لتحقيق هدفها الأول وهو القضاء على الاسلام، ومعلوماتنا عن

هذه الحركات لا تتجاوز الظاهر المعلن ولا نعلم عن أفعالها التنفيذية الا بعد خراب البصرة.

المسلم في اكثر الاحيان طيب والأعداء خبيثاء نخدع لا نخدع ذلك هو حالنا وعلي رضي الله عنه يقول [لست بالخب ولا الخب يخدعني] ونحن في حرب ضروس مأكرة لثيمة تطحن المسلمين طحناً بين عشية وضحاها ومن هول المصائب انتابنا الدوار ! لا ندري كيف نرد الضربات المتلاحقة من شتى الاتجاهات حتى كأنها ادراج البحر متلاحقة متلاطمة حلقات كل حلقة تأخذ بناحية اختها فمن حلقة أفغانستان - الى حلقة بيروت وطرابلس الى حلقة أسام الى حلقة المسجد الأقصى.

فاذا فتشنا عن المخطط الأول لهذه الحلقات نجد لليهودية وتنظيماتها السرية والصليبية وحكوماتها اليد الطولى في كل ماجرى ويجري

وسيجري والمسلمون في غفلة لا هون وما تسمم مياه الخليج الاحلقة من هذه الحلقات.

● الاخ الخياطي عبدالحق - المغرب/ كتب إلينا يقول :

بارك الله في مجهوداتكم من أجل إعلاء الحق وإزهاق الباطل والسعي الى توعية المسلمين وأقترح عليكم أن تضيفوا الى مجلتنا الحبيبة ركنًا خاصًا يسمى «ركن الطب» لأنه في حالة المرض يجد المسلم نفسه مضطراً لأخذ الدواء الذي وصف له من قبل الطبيب ونحن نعلم أن من بين هذه الأدوية ماهو مشتق من مخدرات أعطيكم مثلاً دواء يسمى بالفرنسية VALUIM - EQUANI هذه الأدوية ومثلها كثير مثل المخدرات المستعملة في وقت الجراحات والتي تجعل متناولها يفقد وعيه حال تناولها طيلة ساعات طويلة بل حتى أيام....

خاطرة

وسخريه واتقوا الله واعلموا انكم ستحاسبون حسابا عسيراً.

● أما من عودة لشريعة ربنا ؟ أما من رجعة لسنة نبينا ؟

كيف يطيب لنا تطبيق مآثره من الغرب والشرق تطبيقاً أعمى ؟

العودة الى طريق الله هي ما نحتاجه و ينقصنا ومع هذه الحاجة الماسة فان الله جلت عظمته يفرح اشد الفرح عندما يعود اليه العصاة والمذنبون

● الغافل يجب تنبيهه والنائم يجب إيقاظه والجاهل يجب تعليمه والمتجاهلون والمتغافلون والمتناومون يجب تذكيرهم و يجب أن يضعوا حدا لما هم فيه من أوضاع ليست من طباع المسلم ولا من أخلاقه نقول لهم ما قال الله سبحانه وتعالى : « اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون » انتبهوا وكفاكم لعباً

قصيب

وقع خطأ مطبعي في الآية الكريمة الواردة في العدد (٦٢٢) في الصفحة السادسة تحت عنوان هوامش. والصحيح كما ورد في كتاب الله عز وجل «مالكم لا ترجون لله وقاراً» نوح الآية ١٢

وثبتكم على نهجه القويم وقد قمنا بتحويل طلبكم الى القسم المختص.

● ● ●

● الاخ احمد شريف - اندونيسيا :

حولنا رسالتكم الى قسم الاشتراكات. نأمل ان يحظى طلبكم القبول وشكراً على عواطفكم الصادقة تجاه المجلة.

● الاخ ابو ايمن الدوسري - الرياض :

تزو يدكم لنا بما ترونه مناسباً من خلال متابعتكم ورصدكم للصحف يدل على غيرتكم الاسلامية الصادقة. بارك الله بكم.

● ● ●

● الاخ علي الصغير - سويسا : وصلت رسالتكم .. اعانكم الله

ردود خاصة

● س . ع / السعودية : يمكنكم الاطلاع على عدد المجتمع رقم (٦٣٥) حيث تجد فيه جواباً لكل التساؤلات التي طلبت الاجابة عليها حول «حزب التحرير الاسلامي». شكراً لكم وجزاكم الله كل خير على عواطفكم الاسلامية.

تأملات تاريخية



كل هذا حصل في غياب الاسلام ودعائه؟!

● قال ابن جوريون المؤسس الفعلي لدولة العدو الصهيوني المسماة «اسرائيل» لا تتعبوا أنفسكم في البحث عن حل، ليس هناك حل لأن الأرض واحدة وطالب الأرض اثنان ولا بد ان تكون لواحد منهما فقط! ولا بد ان يكون الشعب الاسرائيلي هو هذا الواحد الذي يحصل على الأرض وملكها، والحل الوحيد بالنسبة له إذا كان هناك حل أن يسعى بكل الوسائل بما فيها القوة والسياسة وحتى الخديعة لكي يجعل الطرف الآخر يرضى بالتنازل عن مطلبه».

● ابن جوريون يقول : لا تتعبوا أنفسكم في البحث عن حل
والعرب مازالوا يلهثون وراء الحلول الاستسلامية منذ عام ١٩٤٨م وحتى اليوم وكلما هزموا أمام اليهود كلما تنازلوا عن بعض مطالبهم كحل للمشكلة في نظرهم! في عام ١٩٤٨م كان الحل في نظر العرب كل التراب الفلسطيني ودون التفريط بذرة واحدة من أرض فلسطين!!
وفي عام ١٩٦٧م أصبح الحل في نظر العرب الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة!
وفي عام ١٩٧٣م وماتلاه بدأت فكرة التعايش مع اليهود ترسخ في اذهان بعض العرب كحل للمشكلة وعلى هذا وقعت مصر اتفاقية كامب ديفيد! وتلتها لبنان ولا ندري من البطل المنتظر للاقدام على اتفاقيات مماثلة؟!

ابن جوريون يقول : الأرض واحدة لليهود فقط!
والعرب كل العرب راضون اليوم ان تقسم الأرض الى أرضين .. أرض عربية وأرض صهيونية!!
ابن جوريون يقول : إذا كان هناك من حل فهو القوة! وأخذت اسرائيل فعلا بكل أسباب القوة والعرب وللأسف يريدون ان يقاتلوا القوة بالضعف .. يريدون أن يقاتلوا بكيانات هزيلة مفككة لا هم لها إلا الشجب والاستنكار!

ابن جوريون يقول : الحل بالسياسة والخديعة!
والعرب أخذوا بالاعيب السياسة عن قصد أو غير قصد فهم .. يوقفون اطلاق النار ووقعون اتفاقيات الفصل بين القوات متى أراد العدو ذلك!
كل هذا حصل و يحصل في غيبة الاسلام ودعائه!
كل هذا حصل و يحصل والمدافعون الحقيقيون عن حمى الدين والوطن هم بين شهيد ومشرّد ومعتقل!

كل هذا حصل و يحصل والأشرار والظالمون ودجاجة الدين وطواغيت الدنيا يتحكمون في رقاب المسلمين بالحديد والنار بشرائع وقوانين منازل الله بها من سلطان!

إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ

● عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «يقول الله تبارك وتعالى لأهل النار عذاباً : لو كانت لك الدنيا وما فيها، اكننت مفتدياً بها ؟ فيقول : نعم . فيقول : قد أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم : أن لا تشرك (أحسبه قال) ولا ادخلك النار فأبيت إلا الشرك » .
رواه مسلم

● وعن أنس بن مالك أن رجلاً قال : يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال : ليس الذي أمشاه على رجله في الدنيا قادراً على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة ؟ قال قتادة : بلى وعزة ربنا » .

رواه مسلم

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الله لا يظلم مؤمناً حسنة يعطى بها في الدنيا و يجزى بها في الآخرة . وأما الكافر فيقطع بحسنات ما عمل بها الله في الدنيا . حتى اذا أفضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها » .

رواه مسلم

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تمليه ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل الأرزل لا تهتز حتى تستحصد » .
رواه مسلم

● عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «يؤتى بأهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ، ثم يقال : يا بن آدم ، هل رأيت خيراً قط ؟ هل مر بك نعيم قط ؟ فيقول : لا والله يا رب . ويؤتى بأشد الناس بؤساً في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقول له : يا بن آدم ، هل رأيت بؤساً قط ؟ هل مر بك شدة قط ؟ فيقول : لا والله ما مر بي بؤس قط ، ولا رأيت شدة قط » .

رواه مسلم